

كان بحوزته سلاح كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة

## إرهابي يسلم نفسه يبرج باجي مختار

سلم إرهابي نفسه أول أمس، للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، إذ يتعلق الأمر بالمسمى "ورثي ميمون" المكنى "ميمون" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012، وبحوزته بندقية آلية من نوع كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة مملوء. 24

# El Massa

## المساء

يومية وطنية إخبارية

### أن تكون حرا

أويحيى مستبعدا حل المجلس الشعبي الوطني:

## الرئاسيات ستجري في موعدها وتأجيلها مجرد أوهام سياسية

تجديد دعم استمرار الرئيس بوتفليقة في مهمته

جدد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى أمس، بالعاصمة، دعم تشكيلته السياسية لاستمرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قيادة البلاد، مناشدا إياه للترشح لانتخابات الرئاسية القادمة، مشيرا إلى أن الأرندي متيقن من أن الوصول إلى المزيد من التقدم الوطني، يتطلب استمرار الرئيس بوتفليقة في مهمته.

03

ولد عباس  
ينصح بوحدة  
بالاستقالة



غول: أزمة البرلمان  
شأن داخلي  
يخص النواب



02

منتدى المساء

رئيس جمعية "الفجر" الجراح الحاج مكرشي:

### مرض السرطان يخوضون "مسار محارب"

نزل رئيس جمعية "الفجر" الدكتور الجراح مكرشي، ضيفا على منتدى "المساء"، تزامنا وفعاليات "أكتوبر الوردي"، حيث تعتمر الجمعية التي يرأسها إطلاق حملة توعوية في العديد من ولايات الوطن، وكشفية على مستوى ولاية البليدة.

13-12-11 طالع

السفير الصغراوي في باريس يدحض مزاعم الغرب:

### تقرير المصير سيكون أساس مفاوضات جنيف

07

بن غبريط تدعو المعلمين إلى نبذ التصرفات المسيئة لسمعتهم

دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، أمس، إلى نبذ كل التصرفات السلبية، التي تسيء إلى سمعة الأستاذ وقطاع التربية على غرار ممارسة العنف ضد التلميذ وتقديم الدروس الخاصة.

04

## دعا النخبة لأن تكون قاطرة مبادرة الجبهة الشعبية غول: أزمة البرلمان شأن داخلي يخص النواب

لم يشأ عمار غول، رئيس حزب تجمع أمل الجزائر، التعليق على الأزمة التي يشهدها البرلمان واكتفى بالقول بأنها شأن داخلي يخص النواب وهم أحرار في اتخاذ مواقفهم.

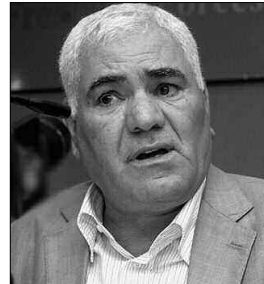
ص / محمديوة



وقال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس أمس، بيشان أن حزب جبهة التحرير الوطني "ينص" السيد سعيد بوجهة تقديم استقالته من منصبه، من أجل حل هذه الأزمة التي تزعج هذه الهيئة، علماً أن 351 نائبا من أعضاء هذه الهيئة المنتخبة، من ضمن 462 قد وقعوا عريضة لسحب الثقة من رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وأوضح السيد ولد عباس في ندوة صحفية نشطها عقب لقاء جمعه بمناسلي وأنصار تشكيلته السياسية أن "الأزمة التي تزعج حاليا هذه الهيئة هي داخلية ودراسة الجمهورية لا يمكن لها أن تزعج بنفسها في هذه الأزمة"، مؤكدا في هذا السياق أن "تشكيلته السياسية تكن "احتراما كبيرا" للمجلس الشعبي الوطني وأعضائه وحتى أولئك المنتمين إلى المعارضة". وأعلن ولد عباس عن عقد اليوم جلسة للمكتب السياسي لحزبه من أجل مراجعة مرة أخرى هذه الأزمة. وقبل ذلك، ترأس السيد جمال ولد عباس لقاء مع

إضافة إلى تحد الفكر السياسي الدولي الجديد الذي اعتبر لعقاب أنه موجه إلى تحويل الدول إلى مؤسسات تجارية في إطار الربح والخسارة. وقال إن مواجهة الجزائر لكل هذه التحديات ورفعها يسمح لها بالتحول إلى قوة إقليمية باعتبارها تمتلك كافة المؤهلات التي تمكنها من توثيق تلك المكانة. من جانبه حذر العقيد المتقاعد عبد الحميد عابد شريف، من مخططات التفكيك الخارجية التي تستهدف الجزائر منذ أول يوم من استقلالها ولا تزال مستمرة إلى يومنا هذا، في حين شدد الأستاذ الجامعي عبد الكريم تفرغيت، على ضرورة أن يكون للجزائر إعلام قوي يهتم بالشأن الدولي لإسماع صوتها ومن أجل التوجه إلى تصنيع الإعلام.



رافع حزب جبهة القوى الاشتراكية أمس، من مدينة بوعني بني زو، من أجل تكريس يوم الخامس أكتوبر كيوم الحريات. واعتبر علي العسكري عضو الهيئة الرئاسية للحزب أحداث أكتوبر 1988 أنها لم تكن "تلقائية" ولا "مناورة" سياسية.

تواتي ينتقد سحب النواب الثقة من بوجهة

انتقد رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، أمس، بالبلدية سحب نواب المجلس الشعبي الوطني، الثقة من رئيسه بالرغم من تصويتهم عليه ليكون على رأس الغرفة السفلى للبرلمان. واعتبر السيد تواتي خلال أشغال ندوة جبهوية لولايات الوسط عقدها بالمرکز الثقافي لأولاد يعيش أن "أفضل حل لهذا الانسداد الذي يعطل مصالح الدولة والشعب هو حل البرلمان لإعادة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة"، مشيراً إلى أن الوضع الحالي "يضر سمعة الجزائر". وأرجع المتحدث أسباب هذا الانسداد إلى "التيار القديم" الذي تعيشه ثاني أعلى هيئة تشريعية في البلاد إلى "عدم كفاءة عدد كبير من النواب الذين حصلوا على مقاعد عن طريق المال وليس بفضل تصويت الشعب".

ولدى تطرقه لملف الانتخابات الرئاسية لأبريل 2019، أوضح رئيس الأهل أن تشكيلته السياسية "تزكي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لهذه رئاسة خامسة"، موضحاً أن هذه الانتخابات تأتي من باب "الدفاع عن مصالح المواطن وليس الأشخاص".

وحسب تواتي، فإن الجبهة الوطنية الجزائرية تتوفر على "كامل الشروط لخفض الاستحقاقات الرئاسية المقبلة إلا أن تغليب المصلحة العامة على المصلحة

وتوجيههم نحو قطاعات خارج المحروقات لبناء اقتصاد وطني متوحد. للإشارة فإن الندوة عرفت مداخلات لأساتذة جامعيين على غرار الأستاذ محمد لعقاب، الذي قدم عرضاً حول أهم التحديات التي تواجه الجزائر والتي تسنها إلى قسمين داخلية وخارجية. ومن بين التحديات الداخلية عدّد الأستاذ لعقاب، تحدي توسيع الرضا الشعبي على الأداء السياسي وصناعة الرخاء للوطن، والوحدة وصناعة الجدار المنيع الذي يحلله ضد كل الهجمات والمخاطر المحدقة بهذا الوطن. أما الاقتراح الثاني الذي تقدم به "تاج" فيتمثل في وضع الفارق ما بين السعر المرحمي للميزانية الذي حددته الدولة بـ 50 دولاراً ليرميل النفط الواحد في صندوق استحداث التنمية من أجل فتح مناصب شغل، وتأطير شباب الجامعات والمعاهد الذين يتخرجون بالآلاف سنوياً

## قال إن الإصلاح تلبى مبادرة الرئيس بتشكيل جبهة شعبية غويني: مقارنة عملنا مبنية على التكامل المحلي



رفضه لمقاطعة الانتخابات المقبلة وعزم حركته المشاركة من خلال دعم مرشح سيتم الإعلان عنه بعد تحديده، كما دعا للرفض التام لسياسة الكرسي الشاغر مطالبا الجميع بالمشاركة. كما توه بأهمية تقوية قنوات الحوار مع أطراف المجتمع على غرار النقابات والجمعيات ومع أي حراك داخل المجتمع معرباً عن تفاؤله بمستقبل البلاد بفضل نتائج المصالحة الوطنية. وقال إنه "لا بد من استكمال باقي الملفات المتعلقة بها لإنصاف كل ضحية خلال المأساة الوطنية". وبخصوص ما يشهده المجلس الشعبي الوطني من توتر حث غويني، على "عدم تعطيل هذه المؤسسة ضماناً للمصلحة العامة". وأ

على ضرورة أن لا تكون حزبية باعتبارها رسالة موجهة إلى تشكيل فضاء واسع يستهدف عمق الشعب الجزائري. ودعا في اقتراحه الأول إلى ضرورة تشكيل جبهة نخبة تضم المثقفين والإطارات والكفاءات تكون ذات مصداقية، وتكون بمثابة القاطرة التي تقود الجميع نحو هذه القاعدة الشعبية أو الجبهة الشعبية "من أجل صناعة التلاحم والمحافظة على المكتسبات وصناعة الرخاء للوطن، والوحدة وصناعة الجدار المنيع الذي يحلله ضد كل الهجمات والمخاطر المحدقة بهذا الوطن". أما الاقتراح الثاني الذي تقدم به "تاج" فيتمثل في وضع الفارق ما بين السعر المرحمي للميزانية الذي حددته الدولة بـ 50 دولاراً ليرميل النفط الواحد في صندوق استحداث التنمية من أجل فتح مناصب شغل، وتأطير شباب الجامعات والمعاهد الذين يتخرجون بالآلاف سنوياً

## قال إن الإصلاح تلبى مبادرة الرئيس بتشكيل جبهة شعبية غويني: مقارنة عملنا مبنية على التكامل المحلي

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، أن تشكيلته السياسية تقدم "مقاربة عمل مبنية على أساس التكامل المحلي تضمن تنمية محلية تليى تطاعات المواطن". واعتبر السيد غويني، خلال ندوة سياسية نشطها أمس، ببلدية التلاغم، بحضور أعضاء المكتب الوطني ومناسلي الحركة بولاية ميلة، أن إنجاح التنمية المحلية "مرتبط بتعاون كافة الأطراف من مجالس منتخبة ومجتمع مدني وكذا مختلف الهيئات الرسمية الأخرى"، لتشكيل "حسبه. تكامل محلي وصفه بالحل لمشكل التنمية". وأكد رئيس حركة الإصلاح الوطني على ضرورة العمل بتنمية "الملائمة وعدم الملائمة" لتحديد المشاريع والبرامج التي تخدم. حسب. الصالح العام وليس أطر إدارة فقط، وصولاً إلى تنمية شاملة وسط شفافية في عمل المجالس المنتخبة ومتابعة من مختلف أطراف المجتمع. وقال إنه "لا توجد سياسة داخل المجالس بل هناك تنمية محلية خدمة المواطن وخارج المجالس فليتأنس المتأفون"، محذراً في الوقت نفسه من "الاستبداد الكلي أو الجزئي"، قبل أن يبرز أن حزبه "يرفض أن يكون منخبوه طرفاً في أي

## جبهة القوى الاشتراكية مرافعة من أجل تكريس 5 أكتوبر يوماً للحريات

وقال إنها "لم تكن ثورة عفوية ولا مناورة بل تعبير عن تذمر الجزائريين الذين عانوا من البطالة والتهمّت الذي عاشوا فيه وكذلك تراكم للصرعات التي سبقت هذه الأحداث". واعتبر المسؤول الحزبي أن تأسيس حزب جبهة القوى الاشتراكية بالوزارة مع هذه الأحداث يعد "تقارباً بين المثل العليا" التي قادت كلا الحدين. وفي مقابلة بين إنشاء جبهة القوى الاشتراكية وأحداث أكتوبر 1988، تحدث لعسكري عن "توافق في الأفكار كاستناد إلى المثل العليا للديمقراطية والعدالة الاجتماعية واحترام الحريات وإرساء دولة القانون في الجزائر". واعتبر نفس المسؤول الحزبي اللقاء ليجسد التزام جبهة القوى الاشتراكية بإعادة بناء توافق وطني، "معتبراً أن "المصالحة فيما بين الجزائريين والمؤسسات وحدها من شأنها إنقاذ البلاد". ولدى تطرقه للانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل 2019 رافع رئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية من أجل "الانتخابات رداً على حرية ومستقلة تسمح بالتعبير عن الإرادة الشعبية". وا

## تواتي ينتقد سحب النواب الثقة من بوجهة



الشخصية هو شعار الحزب" خلال المرحلة المقبلة التي "تتطلب منا التكاتف للحفاظ على مصلحة البلاد" كما قال. وفي الأخير، حث السيد تواتي أطراف ومناضلي الحزب على التمسك بالأدلة الهيكلية الحزب استعداداً للمرحلة المقبلة، مطالبا إياهم بالابتعاد عن التناحر والتنافس فيما بينهم، وهي السلوكات التي تسببت حسب في "انتكاسة" الجبهة خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة حيث تحصلت على مقعد واحد و.أ

## مناضلو الأفلان بسكيكدة يتضامنون مع السعيد بوجهة

تاريخه هو طعن في تاريخ كل مجاهدي ولاية سكيكدة، فيما اعتبر البعض أن محالو النفل من رئيس المجلس الشعبي الوطني هو نكران لما قدّمته ولاية سكيكدة خلال الحقبة الاستعمارية، إذ كانت عاصمة للولاية التاريخية التي أنجبت كبار قادة الثورة، منهم من استشهد، ومنهم من بقي على قيد الحياة، ليصرف المساندون في هدوء. للإشارة، غاب عن الوقفة التضامنية مسؤولو الأفلان بمن فيهم نواب الجبهة بسكيكدة.

نظم عدد من مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني بمن فيهم رؤساء بعض تنظيمات المجتمع المدني المحسوبون على الحزب العتيق وبعض المجاهدين وجهم من مسقط رأس السيد بوجهة، نظمو، صبيحة أمس، وقفة تضامنية أمام قسمة حزب الأفلان بسكيكدة، عبّروا من خلالها عن تضامنهم المطلق واللاشروط لرئيس المجلس الشعبي الوطني، حيث رفعوا لافتات مساندة له. كما أبدى بعض مجاهدي الولاية التاريخية الثانية استياء من محاولة البعض المس والتشكيك في التاريخ النضالي للمجاهد السعيد بوجهة، مؤكداً أنّ الطعن في

بوجمعة ذيب



أويحيى مستبعدا حل المجلس الشعبي الوطني؛

## الرئاسيات ستجري في موعدها وتأجيلها مجرد أوام سياسية

الرئاسيات المقبلة ستجري في موعدها

وفي سياق متصل أكد أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستجري في أجالها شهر أفريل 2019، وأن قرار إجراء تعديل حكومي هو من صلاحيات رئيس الجمهورية، معتبرا أن الذين يربطون مسألة حل البرلمان بإجراء انتخابات تشريعية مسبقة وتأجيل الرئاسيات «هو مجرد أوام سياسية»، كما أشار إلى أن التغييرات التي أجراها رئيس الجمهورية في الجيش الوطني الشعبي أمرا عاديا في حياة أي هيكل من هياكل الدولة، وأن الجيش دائم الاستعداد لأداء مهمته وهذا هو المهم.

من جهة أخرى وفيما يتعلق بالاحتجاجات التي عرفها بعض الولايات والمسيرات التي ينظمها متقاعدو الجيش، أشار أويحيى، إلى أن التعبير عن المطالب لا يكون بالفوضى، مستائلا عن سبب ظهور هذه الاحتجاجات مع اقتراب منجزات سياسية هامة.

وفي تعليقه على ما يحدث في الشق الاقتصادي والفيضانات الأخيرة والسكريا، أترف الأمين العام للارندى بوجود نقائص مقابل الأشياء الكثيرة التي تحققت، مشيرا إلى أن الفيضانات الأخيرة حدثت لقوة الأمطار ولإمبالاة المواطنين والبناء الفوضوي على ضفاف الوديان، مضيفا أن كان هناك تضخيما فيما يخص مرض الكوليرا.

### لا توجد أزمة بين الجزائر وفرنسا

أما بخصوص تصريحات السفير الفرنسي السابق برنارد باجولي، حول محطات عمله الدبلوماسية بالجزائر، أكد أويحيى أنه تطرق في كتابه إلى محطات من مساره الدبلوماسي بسوريا والعراق وأفغانستان وخص الجزائر بـ30 صفحة، تضمنت حقه لها بما في ذلك قضية تغيير الأجيال بالجزائر، مؤكدا أنه لا توجد أزمة في العلاقة بين الجزائر وفرنسا، وإنما المناخ عادي بين البلدين، وإنما هناك قاعدة يعرفونها جيدا مع الجزائريين وهي المعاملة بالمثل، مشيرا إلى أن الطرف الفرنسي «تصرف معنا بطريقة ما في مجال حراسة سفارة، وتعاملنا معهم بالمثل وتعاملون بطريقة ما فيما يخص التآثيرات، وإذا استمر ستعامل معهم بالمثل».

واستدل السيد أويحيى بعدم وجود أزمة بين البلدين بانعقاد لجنة خبراء البلدين للأسبوع الفارط، فيما سيبدأ لقاء ثنائي بين الوزراء نهاية شهر أكتوبر، ثم تجتمع اللجنة العليا للبلدين برئاسة الوزيرين الأولين بالجزائر العاصمة شهر ديسمبر القادم، مضيفا أن الأخير من الجماعة التي تريد تهديم العلاقة مع الجزائر، حيث لخص أويحيى، رده على باجولي بعبارة «الكلاب تنبح والقائلة تسير».

استبعد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي السيد أحمد أويحيى، أمس، حل المجلس الشعبي الوطني بسبب الأزمة التي يعرفها هذا الأخير، ومطالبة نواب الأغلبية رئيسه السيد بوحجة بالاستقالة، معتبرا ما يحدث أمرا داخليا يخص المجلس وحده، كون الأمر يتعلق بمشكل وقع بين رئيس المجلس وزملائه الذين انتخبوه وليس أزمة سياسية في البلاد.

وأوضح السيد أويحيى، في لقاء صحفي عقده على هامش الندوة الوطنية للمرأة التي انعقدت أمس، بتعاضدية عمال البناء بزرادة، أنه لن يتم حل المجلس الشعبي الوطني نتيجة سوء التفاهم الذي حدث بين رئيسه وزملائه من النواب، مؤكدا أنه لا دخل لرئاسة الجمهورية في ما يحدث داخل البرلمان.

وإذ اعترف المتحدث أن سحب الثقة ومطالبة رئيس المجلس السيد بوحجة، بالاستقالة غير منصوص عليه في القانون، إلا أن ذلك يملية الانسداد الذي يشهده المجلس الشعبي الوطني، وعدم اتفاق النواب مع بوحجة وهم الذين انتخبوه على رأس الهيئة، مشير إلى أن 100 نائب من التجمع الوطني الديمقراطي أمضوا على عريضة سحب الثقة من رئيس المجلس.

وعتبر السيد أويحيى، في رده على أسئلة الصحفيين التي ركزت حول ما يحدث بالمجلس الشعبي الوطني، عن أمه في أن يرفع هذا الانسداد وينتهي القضية بهدوء، وأن لا يغامر رئيس المجلس المحترم ويسقي الأمور على حالها، خاصة أن ماضيه السياسي والأدوار الهامة التي قام بها في حياته التضالية لا تستدعي ذلك، ليحافظ على صورته إيجابية، وأن يرفع هذا الانسداد الموجود من المجلس باستخلاصه الجبر من الرسالة التي وجهت له من طرف 361 نائبا، مضيفا أن من أعلموه مصدر الشرعية هم النواب الذين يرفضون الآن العمل معه.

وفي هذا الصدد أشار الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أن مشروع قانون المالية ليس في خطر لأن الدستور في الفقرة الأخيرة من المادة 138 منه، ينص على أنه في حالة عدم مصادقة البرلمان عليه يصدر رئيس الجمهورية مشروع الحكومة بأمر.

## لقاء تشاوري للمنتخبين السابقين لحزب جبهة التحرير الوطني مناشدة الرئيس بوتفليقة استكمال مسيرة البناء

إلى اليوم، شكلت «طفرة نوعية» في تاريخ الجزائر المستقلة، كما تحتوي في هذا الإطار «جميع الأجازات المحقة في مختلف المجالات، أمنيا واجتماعيا وسياسيا وتنمويا وثقافيا». ودعوا المنتخبين في عهدة سابقة بالمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وفي المجالس الولائية والبلدية إلى «الالتحاق بهذا الفضاء الجديد والعمل على استقطاب واستيعاب الكفاءات (...) بهدف إفادة الدولة والمجتمع والمساهمة في تأطير المجتمع المدني». وشددوا في بيان توج الاجتماع على أن هذا الفضاء الجديد «مفتوح لكل من تتوفر فيه صفة المنتخب السابق والولاء لرئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة».

أكد أن مواجهة الصعاب تتطلب التغلب على أربعة تحديات

# أويحيى يجدد دعم استمرار الرئيس بوتفليقة في مهمته

جدد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى أمس، بالعاصمة، دعم تشكيلته السياسية لاستمرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قيادة البلاد، مناشدا إياه للترشح لانتخابات الرئاسة القادمة، مشيرا إلى أن الأرندى متيقن من أن الوصول إلى المزيد من التقدم الوطني، يتطلب استمرار الرئيس بوتفليقة في مهمته.

زهية.ش



باهضا، وهي الطموحات والمناورات التي «تعود إلى الواجهة عشية كل موعد سياسي هام»، مما يستدعي التحلي باليقظة من قبل الجميع. بينما اعتبر التحدي الرابع في الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، خاصة في ظل التهديدات القائمة على حزامها الحدودي.

بدورها ذكرت عضو المكتب الوطني ومنسقة قضايا المرأة بالأرندى نورة سعدية جعفر، بأن المرأة كانت دوما في الخط الأول، وأن الجزائر قطعت أشواط بعيدة وقوية في مجال التمكين للمرأة، حيث عززت في السنوات الأخيرة مكانتها ووسعت حضورها في كل قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمساهمة في إدارة الشأن العام.

وأشارت في هذا الصدد إلى أن نساء الأرندى، وإن حققن النجاح للندوات الوطنية والولائية والهوية الخاصة بالمرأة، فإن انعقاد هذه الندوة التي تأتي تنويعا للندوات الوطنية، هي علامات بارزة في مسار نضالي طويل أدى بـ«الأرندى» ليكون في الطليعة في مجال إشراك المرأة وفتح الأفاق واسعة أمامها.

لكن ليس لها الحق في أن تأمل في أن تنزلق الأمور إلى ما لا يجمع عقبا.

### الجزائر بإمكانها التحكم في النقائص

وفي هذا الصدد، اعتبر أن ما جاء في مشروع قانون المالية لسنة 2019، خير مثال على حكمة هذا الخيار الرئاسي، حيث تميز بغياب أي ضريبة جديدة مع زيادة في المبالغ المالية المخصصة للتحويلات الاجتماعية، أكثر أقر بأن كل هذه الإيجابيات، لا تعني بأن الجزائر لا تعاني من نقائص، مشددا على أن الجزائر بإمكانها التحكم في هذه النقائص، إذا استطاعت التغلب على أربع تحديات، وهي التغلب على الفوضى والعنف، وضرورة التحرر من الديماغوجية والشعبوية، حيث قال بأن «بعض الأطراف جعلت من فرض حالة الجمود على الجزائر سجلا تجاريا، مما جعلها ضد كل التدابير الاقتصادية التي تقرها الدولة تحت غطاء العدالة الاجتماعية المركسة في بيان أول نوفمبر. أما التحدي الثالث، فيمكن في الحفاظ على استقرار الجزائر، خاصة أن المناورات السياسية كلفت الجزائر ثمنا

السلم والمصالحة الوطنية، الذي وضع حدا لعشرية من الإرهاب بفضل «ترفع الشعب الجزائري على آلامه وجراحه خدمة للوحدة الوطنية واستقرار الجزائر، مشيرا إلى أن هذه المبادرة التي دعا إليها رئيس الجمهورية، مكنت من إعادة الجزائر إلى سكة البناء واستدراك التأخر المسجل خلال عشرية الإرهاب، كما انتعشت الديمقراطية بانتخابات منتظمة في ظل تعددية إعلامية، وحصاء أكثر من 70 حزبا ونحو 150 عنوانا صحفيا مكتوبا وما يفوق 20 قناة تلفزيونية خاصة، وهو ما يأتي. يضيف أويحيى. «ليرد عن إدعاءات قادمة من وراء البحار تريد إعطائنا دروسا في الديمقراطية وحرية التعبير».

وفي هذا الصدد، ذكر بالمكانة التي تحتز عليها المرأة في الجزائر في شتى المجالات، كما قدم جملة من المؤشرات الإيجابية التي تؤكد - كما قال - تجاوز الجزائر تدريجيا لأزمته المالية نتيجة تراجع أسعار النفط، مشيرا إلى أن البعض انتظر أن تجد بعضا من سياساتها الاجتماعية، مضيفا أن المعارضة من حقها أن تنتقد

وأوضح أويحيى في كلمة ألقاها، بمناسبة انعقاد أشغال الندوة الوطنية لمناضلات الأرندى بالتعاضدية العامة لعمال البناء، أن حزبه طرف في الجبهة الشعبية الصلبة التي دعا إليها رئيس الجمهورية في 20 أوت الفارط، وحليف فيها مع حزب جبهة التحرير الوطني، مضيفا أنه لكل من الحزبين طريقته في ذلك، غير أنهما يميلان في نفس الاتجاه لتحقيق نفس الغاية، وهي الحفاظ على السلم والاستقرار.

ودعا الأمين العام للحزب في هذا السياق مناضلات حزبه إلى توصيل «معنى هذه الرسالة» لكل فئات المجتمع خدمة لأمن واستقرار البلاد، خاصة أن الجزائر تعيش وسط دوامة من الاضطرابات في البلدان المجاورة لها.

### أحداث 5 أكتوبر كانت بداية للفوضى

وعرج أويحيى على محطتين من التاريخ المعاصر للجزائر، المتمثلة في الذكرى 30 لأحداث 5 أكتوبر 1988 الأليمة التي، «أزحنت الجزائر وخلفت فقدان مئات الشباب» الذين اعتبرهم ضحايا مناورات سياسية، أدت بالبلاد إلى الفوضى وعدم الاستقرار ثم الإرهاب الهيجي، أما الحدث الثاني وهو الذكرى 13 لاستفتاء 29 سبتمبر 2005 الذي تمت فيه المصادقة على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وفي هذا الصدد، أشار أويحيى، إلى أن أحداث 5 أكتوبر 1988 لم تكن انطلاقة للفوضى الديمقراطية، بل بداية لمسار أدخلت البلاد في متاهة، موضعا أنها لم تكن أبدا وثبة ديمقراطية مثلما يصورها البعض في خطابهم، بل أحداثا أدخلت الجزائر برمتها في عهد الفوضى الذي أدى إلى حالة اللااستقرار لتدخل بعدها في عهد الإرهاب المقيت، مضيفا أن هذه الأحداث التي وصفها

«بالفوضى العنيفة» لم تكن عفوية، بل مؤامرة سياسية على غرار «الإعلان عنها ثلاثة أيام من قبل مع تجريد قوات الشرطة من أسلحتهم»، مشيرا إلى أنه سيأتي يوم يكتب فيه كل شيء عن هذه الأحداث الأليمة التي خلفت المئات من الشباب الضحايا والتي كانت «وليدة صراع داخل النظام».

### ميثاق السلم وضع حدا لعشرية من الإرهاب

من جهة أخرى، عدّد أويحيى، إيجابيات ميثاق

## ذكرت العنف ضد التلميذ والدروس الخصوصية

### بن غبريط تدعو المعلمين إلى نبذ التصرفات المسيئة لسمعتهم

وفي نفس الوقت نوهت الوزيرة، بالعمل الذي يقوم به الأستاذ حيث قالت «يشرفني أن أفق وقفة عرفان لأكثر شريحة عمالية في البلاد بمناسبة إحيائها ليومها، وكذا وقفة عرفان وتقدير لكافة المعلمين حيثما كانوا... الذين يساهمون بهدوء وتكثف في تكوين أطفالنا في عالم يعرف الكثير من التحولات». وقالت إن هذا اليوم العالمي يذكر الجميع بقيمة التربية وأهمية بناء نظام تربوي يدفع إلى النجاح بفضل نوعية التعليم الممنوح، وضرورة العمل على توفير محيط مدرسي تسوده السكينة والأمان وملائم لتعزيز الكفاءات الضرورية للحياة والعمل.

وترحمت بالمناسبة على أرواح المدرسين شهداء الواجب الذين سقطوا في ظروف مؤلمة خلال المأساة الوطنية، داعية إلى رفع التحدي وتعليم الأطفال قيم الاحترام والتضامن والعيش معا في سلام. وعلى هامش اللقاء أكد روبينة زبير، الناطقة الرسمية لمجلس أساتذة ثانويات الجزائر، أن اللقاء المزمع عقده يوم 13 من الشهر الجاري، من طرف التكتل النقابي سيهدف إلى مناقشة القضايا التي لم يتم تسويتها من طرف الوصاية على غرار «التقاعد والحريات النقابية والقدرة الشرائية». وكان هذا الاحتفال فرصة لتكريم بعض أبناء القطاع لما قدموه خلال مسيرتهم العملية، وكذا شهداء الواجب الوطني وعدد من الناشطين وممثلي عدد من الجمعيات الناشطة بقطاع التربية، وتم أيضا خلال الاحتفال الاستماع إلى ألقى قدمت من طرف أساتذة وتلاميذ، إضافة إلى عرض شريط سمعي بصري حول المدرسة الجزائرية من 1962 إلى غاية اليوم، وا

دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، أمس، إلى نبذ كل التصرفات «السلبية» التي تسيء إلى سمعة الأستاذ وقطاع التربية على غرار ممارسة العنف ضد التلميذ وتقديم الدروس الخاصة. وفي كلمة لها بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للمعلمين الذي يوافق الخامس من شهر أكتوبر، من كل سنة بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين أكدت وزيرة التربية، أنه من الضروري للأساتذة تجنب بعض السلوكات الضارة التي تعطي نظرة سلبية لمهنتهم مثل ممارسة العنف ضد التلميذ، واللجوء بشكل مفرط لتقديم الدروس الخاصة، بما جعلها تدعو الجميع إلى «التنديد بمثل هذه التصرفات».

وشددت الوزيرة في هذا السياق على ضرورة «التجلي باليقظة حتى نتجنب كل الانحرافات أيا كان نوعها وحتى نحافظ على المرفق العمومي المجاني للتربية بكل ما تحمله الكلمة من مقتضيات أخلاقية وأدبية وإنسانية». وأشارت أن الاحتفال بهذا اليوم يهدف إلى تقاسم الآمال في إقامة «مدرسة الجودة التي لا يمكنها أن تتحقق بدون أساتذة أكفاء» والذين دعته إلى أن يكونوا دائما مستعدين، وأن يراجعوا أنفسهم باستمرار وأن يمتدحوا على العالم ولهم معرفة بالمستجدات البيداغوجية والعلمية.

كما أوضحت السيدة بن غبريط، أن مدرسة الجودة لا يمكن أن تتحقق كذلك بدون أساتذة ذوي أخلاق مهنية عالية أساسها الإنصاف والاستماع والاحترام وميلتزمين نحو تلامذتهم وجماعاتهم التربوية، مبرزة ما قدمته الدولة الجزائرية لتحسين المكانة الاجتماعية والظروف المهنية للأستاذ.

# جلا ب وزعلان يحضران بتندوف للمعرض التجاري بنواقشوط

## ترقية الصادرات خارج المحروقات وبناء تكامل اقتصادي مع دول الجوار

أكد وزير التجارة سعيد جلاب، أمس، بولاية تندوف، أن المعرض التجاري المرتقب تنظيمه بنواقشوط (موريتانيا) في الفترة الممتدة من 23 إلى 28 أكتوبر الجاري، يندرج في إطار ترقية الصادرات خارج المحروقات، وأيضا بناء تكامل اقتصادي مع دول الجوار وجسور التواصل والتقارب بين الشعوب الشقيقة بالمنطقة.



الحدودي (75 كلم من مقر الولاية) والذي كان قد دشن في 19 أوت الماضي.

### بعث تظاهرة «الموقار» بتندوف

من جهة أخرى أعلن وزير التجارة، عن بعث التظاهرة الاقتصادية والثقافية المحلية «الموقار» لإنعاش النشاط التجاري بتندوف والتي كانت تشكل موقدا هاما بالمنطقة في منتصف سبعينيات القرن الماضي، موضعا أن إعادة بعث هذا الحدث الاقتصادي والتجاري ستسمح ببعث مجددا النشاط التجاري لسكان المنطقة وتشجيع التبادلات التجارية والدفع بالتنمية بفرص أفضل مع الدول المجاورة. وأكد أيضا أن هذه الفعاليات

قطاع النقل سيساهم على غرار باقي القطاعات في عملية تنظيم التظاهرة التجارية من خلال توفير الوسائل المادية واللوجستية والبشرية لإنجاح هذا الحدث الذي سيعزز لا محالة «أواصر الصداقة وبيني وينمي التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين ليرقى إلى مستوى العلاقات السياسية الجيدة التي ترعاها قيادتا البلدين». وأكد الوزير أن الحرص على التنظيم الجيد لهذه الفعاليات يدل على «الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لإجراء من بينها إنشاء قاعدة لوجيستية بولاية تندوف، لفائدة المتعاملين الاقتصاديين عند التصدير ودعم النقل البري للبضائع المصدرة نحو الدول المجاورة من طرف الصندوق الخاص بترقية الصادرات وإطلاق مشروع المفاضلات في إطار اتفاق تجاري تفاضلي مع الجانب الموريتاني.

وحضر هذا اللقاء التحضيري العديد من المتعاملين الاقتصاديين من مختلف أنحاء الوطن وكذا الغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة، واختتم الوفد الوزاري هذه الزيارة إلى ولاية تندوف بتفقد مرافق المعبر ومن جهته أكد السيد زعلان، أن

تحتسبا للمؤتمر الوطني المزمع عقده يوم 27 أكتوبر

## المنظمة الوطنية للتضامن الجمعي تجتمع بتيزي وزو

نظمت المنظمة الوطنية للتضامن الجمعي، أمس، تجمعا بولاية تيزي وزو، عرف مشاركة منخرطي ولايات الوسط، ويأتي هذا اللقاء بعد التجمع المنعقد بعين تموشنت الذي ضم ولايات الغرب، وبولاية باتنة الذي جمع ولايات الشرق، وبولاية ورقلة الذي ضم ولايات الجنوب: تمهيدا للمؤتمر الوطني للمنظمة المنتظر عقده يوم 27 أكتوبر الجاري بالعاصمة. وذكر طاهر قارون رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الجمعي، أن هذا المؤتمر فرصة للمندوبين الممثلين خلال اللقاءات الجهوية الأربعة للمنظمة عبر ولايات عين تموشنت، ورقلة، باتنة وتيزي وزو، من أجل مناقشة الطرق والإمكانيات التي يتم وضعها لتقوية الجهة الوطنية، مضيفا أن الهدف

## المراقبة التقنية لمنشآت الري موضوع يوم دراسي

### الشراكة مع مخابر وطنية وأجنبية شرط أساسي

التقنية تتلخص ابتداء من إعداد دفاتر الشروط من طرف مديريات الري أو المؤسسات التابعة لقطاع الموارد المائية، إلى الدراسات التي تتم على الأرضية، مع مراقبة نوعية مواد البناء وطريقة إنجاز المصاريف، مع مراقبة المشروع عند التسليم وخلال فترة استغلال، وهو ما يسمح بتوفير سلامة المنشآت الري خاصة بالنظر إلى الضمانات الخاصة بسلامة البنية التحتية مع عقلة المصاريف، خاصة وأن المراقبة التقنية تتم اليوم عبر مكاتب الدراسات ومخابر تابعة للهيئة بعد أن كانت تعد في وقت سابق من طرف مكاتب دراسات أجنبية.

وردا على سؤال «لماذا» حول سلامة منشآت الري المنجزة قبل 2014، وهو تاريخ إصدار مرسوم وزاري مشترك لفرص المراقبة المائية، وضمان على منشآت الري، أكد محمد آيت علي، أن كل السدود القديمة منها والجديدة والخزانات ومشاريع التحول والربط، يتم مراقبتها بصفة دورية من طرف أعوان الري، وذلك عبر كامل التراب الوطني، مشيرا إلى أن الهيئة ستقوم بتوظيف مهندسين تقنيين جدد في حالة ارتفاع عدد مشاريع الري وذلك لضمان تلبية طلبات المتعاملين.

ونظرا لارتفاع مشاريع في قطاع الري منذ سنة 2000، تقديرا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أكد سيب، أن المتعاملين في قطاع الموارد المائية يشعرون بتحديات فنية، وهو ما قد يعيقهم بحرفون في غياب رقابة صارمة أو المعايير التقنية ويؤثر سلبا على سلامة وديمومة المنشآت ويخفف خسائر في الاستثمارات، ولتفادي مثل هذه الإشكالات تعمل هيئة المراقبة التقنية لمنشآت الري على أن تكون حازما منعا ضد عيوب الإنجاز. ومن خلال الصلاحيات المخولة للهيئة، فهي تمثل السلطة العمومية التي يجب عليها تعزيزها وتوطيدها عن طريق تدعيم القدرات البشرية والمادية، وضمان انتشار أعوان الهيئة عبر كامل التراب الوطني.

وفيما يخص التكوين والرفع من كفاءات المهندسين التقنيين، أكد مدير الهيئة الوطنية للمشاريع، محمد آيت علي، أن كل المشاريع التي تم مراقبتها منذ سنة 2015 سليمة ولن تتأثر بالكوادر الطبيعية غير الفاضلات في الزلازل، مشيرا إلى أن المراقبة

سواء تعلق الأمر بالسدود، الخزانات المائية، مشاريع الربط ما بين السدود، محطات التطهير وتحلية مياه البحر ومشاريع التحول. وحرص سيب، على ضرورة تحسين عمل الهيئة رغم أن حصيلتها إيجابية قائلا إن نشاطات المخابر التابعة للهيئة المراقبة التقنية لمنشآت الري مطالب اليوم بالعصرنة وتعزيز قدراته بالنظر إلى الرهانات الكبيرة التي يجب مواكبتها، وعليه يجب مواكبة التطور التكنولوجي على المستوى الدولي، مع السهر على رفع كفاءات أعوان المخابر والهيئة، خلال تكثيف الدورات التكوينية، والتعاون مع باقي المخابر العالمية المتخصصة في المراقبة التقنية.

وعن أهداف اليوم الدراسي الذي حضره خبراء أجانب لتبادل المعارف والخبرات أشار الوزير، إلى أنه فرصة لتوحيد الرؤية حول مهمة المراقبة التقنية لتسهيل العمل الميداني للأعوان وضمان نجاعة المشاريع، مع التوفيق ما بين المنافسة والاحترام للصغار لمعايير الجودة والسلامة، بالإضافة إلى تكريس دور الهيئة لتكون سلطة عمومية مهمتها متابعة كل عمليات القطاع.

دعا وزير الموارد المائية حسين نسيب، أمس، الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية لمنشآت الري، إلى التفتح على باقي المخابر وهيئات المراقبة التقنية التابعة لقطاع الأشغال العمومية والبناء، بالإضافة إلى باقي المخابر التابعة لقطاع الخاص، وذلك لتوحيد الجهود والإمكانيات لسهر على عصريته معدات وتقنيات المراقبة التقنية للبنى التحتية لقطاع الري من خلال الشراكة مع الهيئات والمخابر الدولية من أجل مواكبة التطور التكنولوجي، والتحول إلى اقتراح خدمات الهيئة خارج الوطن لتتنوع مداخيلها.

• نوال ح

كما أعرب وزير الموارد المائية، خلال افتتاح أشغال اليوم الدراسي حول المراقبة التقنية لمنشآت الري، عن استعسانه لنشاطات الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية لمنشآت الري، من منطلق أن أعوانها البالغ عددهم 600 مهندس تقني يتدخلون على كل المستويات ابتداء من التصميم إلى الإنجاز، مع السهر على احترام معايير في مواد البناء، بالإضافة إلى موسعة زيارات المراقبة بعد استغلال المنشآت،

• س. زميحي



## زار مجمع كوندور ببرج بوعريج السفير البرازيلي يؤكد فتح خط جوي جديد بين البلدين



قال السيد إيدواردو بوتيلو باربوسا سفير البرازيل بالجزائر، إن الجزائر تُعد ثاني شريك إفريقي لبلاذ، مشيراً إلى فتح خط جوي جديد بين البرازيل والجزائر بواسطة شركة إينيل أزور، التي تحولت إلى شركة برازيلية بعد أن اشترتها مجموعة برازيلية بمساهمة صينية، في حين أشار إلى أن حجم التبادلات بين الجزائر والبرازيل بلغ 3.8 مليارات دولار.

وأضاف السفير خلال زيارته أول أمس لوجدة إنتاجية لمجمع كوندور ومجموعة بن حمادي ببرج بوعريج، أن فتح الخط الجوي بين البلدين يُعد خطوة نحو دعم السياحة بين مواطني البلدين، فضلاً عن تسهيل التبادل التجاري.

وأشار بخصوص مجمع كوندور إلى أنه مثال للمؤسسة الجزائرية التي تطورت وفتحت آفاقاً للمستقبل وللتعاون بين شركات البلدين، مؤكداً أن مهمته تكمن في تقرب شركات البلدين من بعضها، ويحث سبل التعاون مع مجموعات مثل مجموعة بن حمادي.

من جهته، أكد السيد عبد الرحمن بن حمادي رئيس مجلس إدارة مجمع كوندور، أن الزيارة جاءت بطلب من سفير البرازيل، مضيفاً أن علاقة كوندور بالبرازيل حالياً متعمدة رغم أنها قامت بنشاط اقتصادي سنّي 2001 و2002 في مجال قطع التركيب الخاص بالثلاجات، كما أكد أن زيارة السفير تُعد خطوة نحو عقد شراكة مع الجانب البرازيلي، خاصة في المجالات التي تعرف فيها البرازيل تطوراً: للاستفادة من خبرة هذا البلد الذي حقق قفزة اقتصادية، واحتل مكانة عالمية ضمن الاقتصادات الرائدة في العالم.

آسيا عوفي

## بدوي يترأس مع نظيره التونسي أشغال اللجنة الثنائية الحدودية معالجة إشكالية التنمية واستغلال المؤهلات الطبيعية

حل أمس، بتونس وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي، ليرأس مناصفة مع نظيره التونسي هشام الفوراتي أشغال اللجنة الثنائية الحدودية، حيث تتضمن لقاء مع ولاية الطارف وسوق أهراس وواد سوف و تبسة وجندوبة، الكاف، توزر وقفصة، لمعالجة إشكالية تنمية وبعث هذه المناطق.

ق. و



و حسبما أفاد به بيان للوزارة، فإن السيد بدوي سيستقبل في سياق هذه الزيارة من طرف رئيس الجمهورية التونسي القابيد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، كما سيعقد لقاء مع نظيره التونسي هشام الفوراتي، للإشارة، فإن تنمية المناطق الحدودية شكلت دوماً محور اهتمام البلدين في العديد من اللقاءات الثنائية، لاسيما اللجنة المشتركة العليا التي كللت دورتها الـ 21 وحسبما أفاد به بيان للوزارة، فإن السيد بدوي سيستقبل في سياق هذه الزيارة من طرف رئيس الجمهورية التونسي القابيد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، كما سيعقد لقاء مع نظيره التونسي هشام الفوراتي، للإشارة، فإن تنمية المناطق الحدودية شكلت دوماً محور اهتمام البلدين في العديد من اللقاءات الثنائية، لاسيما اللجنة المشتركة العليا التي كللت دورتها الـ 21

## علي حداد في افتتاح الجامعة الصيفية "الأفسيو" بالوادي: رهان الجزائر في تنويع الاقتصاد



أعلن رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، عن افتتاح أشغال الجامعة الصيفية في طبعته الرابعة من ولاية وادي سوف، حيث أكد على استعدادات حركة المقاولاتية وتشجيعها كرهان أساسي للسنوات المقبلة ومشروع يجب تجسيده من أجل ضمان تنويع الاقتصاد الوطني. مبعوث "المساء" إلى وادي سوف، نسيم زيداني

سابقاً، وأشار حداد خلال افتتاحه للتظاهرة، إلى أن هذه الطبيعة ستكون محطة لتقييم وتشخيص جديدين لإنشاء منتدى رؤساء المؤسسات وأيضاً لمناخ وبيئة نشاط المؤسسة الاقتصادية الوطنية، من أجل تجنيد أفضل قدرات وقوة الأمة للتصالح في تجسيد طموحات وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، يقول حداد.

وأضاف حداد، أن الرهان الأساسي للجزائر حالياً، يتمثل في إنجاح التحدي وتنويع الاقتصاد الوطني وإدراجه ضمن اقتصاديات الغد، أي ما بعد البترول، مضيفاً أنه يجب تقليص اللجوء المكثف للاستيراد، استكشاف واقتحام أسواق جديدة من أجل التصدير وتنشيط الاستثمار الوطني المنتج.

ومن أهم المحاور التي تحظى بالأولوية، يقول حداد، تنقية مناخ الأعمال من ثقل الإجراءات والعراقيل البيروقراطية التي تؤثر سلباً على نشاط ومردودية المؤسسات، إذ لا بد من الشروع في إصلاحات عميقة لتبسيط المناخ الجبائسي الإداري والبنكي للمؤسسة وكذا تحسين ظروف الحصول على القروض بوضع حداد. اللقاء عرف عدة مداخلات أهمها كلمة ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين قبطيش، الذي أعلن عن عزم هيئته للمساهمة في دعم الجامعة والمؤسسات في تطوير الاقتصاد الوطني، إلى التحاور والتشاور واتخاذ القرارات والتوصيات بعين الاعتبار لتنفيذ برنامج فخامة الرئيس السيد عبد العزيز بوتفليقة، من جهته، أشار ممثل عن ولاية وادي سوف بالمجهودات

## انخفاض احتياطي الصرف إلى 88.61 مليار دولار

انخفض احتياطي الصرف للجزائر إلى 88.61 مليار دولار إلى نهاية جوان 2018، مقابل 97.33 مليار دولار إلى نهاية ديسمبر 2017، حسبما علمت وكالة الأنباء الجزائرية من مسؤولي بنك الجزائر، وبالتالي تقلص احتياطي البلاد من العملة الصعبة بـ 7.72 مليار دولار خلال ستة (6) أشهر.

للتذكير، كان وزير المالية السيد عبد الرحمن راوية، أشار في وقت سابق، إلى أنه من المرجح أن يستقر احتياطي الصرف عند 85.2 مليار دولار إلى نهاية 2018، أي بما يعادل (18ر8 شهراً من الواردات)، و79.7 مليار دولار في 2019 (18ر4 شهراً من الواردات)، قبل أن يصل إلى 76.2 مليار دولار في 2020 (17ر8 شهراً واردة).

ق. و

## منتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع باليابان حجاري عرض التجربة الجزائرية

يمثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، الجزائر، في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخلال هذا الاجتماع السنوي لمنتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع، سيحاول المشاركون إيجاد حلول مناسبة لمختلف مشاكل المناسبة التجربة الجزائرية فضلاً عن مشاركة في مختلف الجلسات العامة المبرجة.

وحسب بيان للوزارة أمس، سيحضر هذا المنتدى 1.400 مشارك يمثلون 80 بلداً من بين وزراء وزعماء عالميين وشخصيات علمية وجامعية، وستتناول المنتدى موضوع "التقدم المعبر" للعلوم والتكنولوجيا الذي سمح بتحقيق نمو اقتصادي "هام" وتحسين المستوى المعيشي.

وأشار البيان إلى أن هذا التقدم انجز عنه عدداً من المشاكل في المجتمعات، منها تلك المتعلقة بالاحتباس الحراري وحماية السرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخلال هذا الاجتماع السنوي لمنتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع، سيحاول المشاركون إيجاد حلول مناسبة لمختلف مشاكل المناسبة التجربة الجزائرية فضلاً عن مشاركة في مختلف الجلسات العامة المبرجة.

وحسب بيان للوزارة أمس، سيحضر هذا المنتدى 1.400 مشارك يمثلون 80 بلداً من بين وزراء وزعماء عالميين وشخصيات علمية وجامعية، وستتناول المنتدى موضوع "التقدم المعبر" للعلوم والتكنولوجيا الذي سمح بتحقيق نمو اقتصادي "هام" وتحسين المستوى المعيشي.

وأشار البيان إلى أن هذا التقدم انجز عنه عدداً من المشاكل في المجتمعات، منها تلك المتعلقة بالاحتباس الحراري وحماية السرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخلال هذا الاجتماع السنوي لمنتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع، سيحاول المشاركون إيجاد حلول مناسبة لمختلف مشاكل المناسبة التجربة الجزائرية فضلاً عن مشاركة في مختلف الجلسات العامة المبرجة.

ق. و

فيما أكد بوقادوم أن البلاد أضحت بلدا مستقرا

## الأمم المتحدة تبرز الدور النشط للجزائر في مكافحة الإرهاب

أكدت منظمة الأمم المتحدة على الدور النشط للجزائر في مكافحة الإرهاب الدولي، من خلال المبادرات والإجراءات المتخذة من أجل القضاء على هذه الآفة سواء على المستوى الوطني، مشيرة إلى أن الجزائر قد كسبت إظهارها القانوني ليعمل مطابقا للأدوات الدولية السارية لاسيما حول مسألة الإرهابيين الأجانب.

م.خ



ولوائح مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، كما تم في هذا السياق وضع عدة تدابير تتعلق بتجديد وحجز الودائع وذلك في إطار المرسوم التنفيذي رقم 15-113 لسنة 2015، في حين تمت الإشارة إلى انضمام الجزائر إلى مجموعة أيفغون لخلال الاستعلامات المالية. ومن بين الإجراءات الجديدة أشار المصدر إلى بعض التعديلات التي أدرجت على قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية التي أعطت للسلطات المختصة وسائل إضافية جديدة. وأشارت الوثيقة إلى "العديد من المبادرات التي تبنتها الجزائر من أجل ضمان الأمن الداخلي وكذا الإصلاحات الدستورية لسنة 2016، التي مكنت من تعزيز دولة القانون والمؤسسات الإرهاب، واتفاقية منظمة المؤتمر الإسلامي لمحاربة الإرهاب الدولي. وتم تبني إجراء لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وذلك تطبيقا للمعاهدات الدولية

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في تقريره حول الإجراءات الهادفة إلى القضاء على الإرهاب الدولي نشر بنينيو، بمناسبة اجتماع حول الوقاية من الإرهاب الدولي من تنظيم اللجنة الأمامية السادسة المكلفة بالمسائل القانونية، أن الجزائر اعتمدت العديد من المبادرات كتلك التي تمت مع كل من إسبانيا وروسيا وأندونيسيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة. وتكر التقرير الذي اعتمد على معطيات استقفاها من بلدان حول جوانب مرتبطة بمكافحة الإرهاب، أن الجزائر قد صدقت على 19 أداة عالمية لمكافحة الإرهاب، وكذا على الاتفاقية العربية المتعلقة بقمع الإرهاب واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية حول الوقاية ومكافحة الإرهاب، واتفاقية منظمة المؤتمر الإسلامي لمحاربة الإرهاب الدولي. وتم تبني إجراء لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وذلك تطبيقا للمعاهدات الدولية

## رئيس الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين للشرق: مسابقة المحضرين ستسد العجز بالجنوب

لا يوقف التنفيذ. ونظرا لعدم حل المشكل، قررت الغرفة الوطنية تقديم طلب لمقابلة وزير العدل للنظر في القضية باعتباره المسؤول الأول لإعادة إدراج الموقوفين، مشيرا في السياق إلى أنه تمت إحالة 25 محضر قضائي على المجلس التأديبي من مسائل مختلفة، من بينها 5 إحالات من طرف وزارة العدل 6 من طرف النيابة و 14 إحالة من طرف الغرفة الوطنية، حيث تم استصدار 19 قرارا تضمن عزل محضر بمجلس قضاء باتنة، وتوقيف لمدة 6 أشهر، مع تحرير 3 قرارات بالإنذار، 9 بالبراءة 5 قرارات بإجراء البث إلى غاية الفصل النهائي في الدعوى الجزائية، كما استقبلت الغرفة 10 ملفات خاصة بالصلح.

شبيبة.ح

## بعد تساقط الأمطار الغزيرة بسكيكدة

## استرجاع كمية معتبرة من البترول المتسرب من مركب التكرير

وتجنيب البحر كارثة إيكولوجية. وحسب مصدر من داخل المنطقة الصناعية البترولية، فإن سبب تسرب الكمية من البترول هو التساقط الكثيف للأمطار العديدة التي شهدتها سكيكدة منذ الخميس الماضي، مما أدى إلى امتلاء الحوض الذي كانت به تلك الكمية من الوقود، وتسربه خارج الحوض.

بوجمعة ذيب

والمالي لسنة تقريبا من عمل الغرفة الجديدة بقيادة رئيسها الأستاذ مباركة عبد الله، أن الغرفة الجهوية استقبلت عدة ملفات هامة على غرار قضية التحويلات، حيث تلقت 50 طلب محضر قضائي، تقدم بطلب تحويل إلى ولايات ومناطق بالقرب من محل إقامتهم، تم تحويل 6 محضرين في انتظار النظر في باقي الملفات، فيما تلقت الغرفة أزيد من 8 مراسلات من قبل محضرين قضائيين بمختلف المجالس القضائية، تم الاعتداء عليهم أثناء أداء مهامهم، كما تطرق المسؤول عن الغرفة إلى وضعية المحضرين القضائيين الموقوفين، حيث أكد أن الغرفة الجهوية قامت براسلة الغرفة الوطنية بملفات الموقوفين الذين استفادوا من قرارات نهائية صادرة عن لجنة الطعن والتي كان بعضها نهائي والآخر محل طعن بالنقض

أكد رئيس الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين للشرق السيد عبد الله مباركة، أن سعي وزارة العدل لتوظيف 1500 محضر قضائي جديد قبل نهاية السنة الجارية، والذين اجتازوا امتحانات مسابقة المحضر القضائي، التي نظمتها وزارة العدل نهاية شهر جوان المنصرم، وشارك فيها أكثر من 30 ألف متدرب، من شأنها سد الحاجيات الموجودة على مستوى مختلف المجالس القضائية بالمنطقة، بالنسبة للمحضرين خاصة على مستوى ولايات الهضاب والجنوب التي تعرف نقصا فادحا في المحضرين القضائيين. وأضاف المسؤول خلال الجمعية العامة العادية للغرفة الجهوية للاحية الشرق، التي عقدت أمس، بنادي المحامين بقسنطينة، لمناقشة التقريرين الأدبي

## حسب مسؤولين في بنك الجزائر انخفاض عجز ميزان المدفوعات ب3 مليارات دولار

الخارج من قبل الشركات الأجنبية التي تشتهر في الجزائر، والأرباح التي حققتها الشركات الجزائرية في الخارج، وفيما يتعلق بدسافي التحويلات، والذي يخص أساسا تحويلات المعاشات ورواتب التقاعد إلى الجزائر، فقد ارتفعت بنسبة 27,6 بالمائة لتصل إلى 1,73 مليار دولار في نهاية جوان 2018 مقارنة مع 1,36 مليار دولار في نهاية جوان 2017. أما عن رصيد "حساب رأس المال والمعاملات المالية"، فقد سجل عجزا قدره 447 مليون دولار في نهاية جوان 2018 مقابل فائض قدره 1,06 مليار دولار في نهاية جوان 2017، ويتكون أساسا من الاستثمارات الصافية المباشرة (قيمة الاستثمارات في الجزائر ناقص قيمة الاستثمارات الجزائرية في الخارج)، وكذا عمليات القرض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بين المقيمين وغير المقيمين. كما بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر، 631 مليون دولار في النصف الأول من عام 2018 مقارنة بـ 601 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2017. أما فيما يتعلق باحتياطيات الصرف الأجنبي (باستثناء الذهب)، فقد انخفضت إلى 88,61 مليار دولار مع نهاية النصف الأول من 2018 مقابل 106,3 مليار دولار في نفس الفترة من 2017. ويلاحظ ذات المسؤولين، أنه على الرغم من ارتفاع متوسط سعر النفط إلى حوالي 71 دولارا خلال النصف الأول من 2018، فإن العجز في الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات لا يزال "مرتفعا نسبيا"، وبالنظر إلى الاتجاه المتوقع لأسعار النفط والحدود الموعودة للضغط على الواردات، لاسيما السلع الغذائية وغير الغذائية وأفاق تطور الصادرات خارج المحروقات، فإن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لضبط لاستعادة التوازنات الاقتصادية الكلية لضمان استدامة ميزان المدفوعات والحد من تآكل الاحتياطيات الرسمية من الصرف الأجنبي.

تراجع العجز في ميزان مدفوعات الجزائر في النصف الأول من عام 2018 بانخفاض تجاوز 3 مليارات دولار مقارنة بالفترة نفسها من عام 2017. وحسب مسؤولين في بنك الجزائر، فقد سجل الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات عجزا قدره 7,93 مليار دولار في نهاية جوان 2018، مقابل عجز قدره 11,06 مليار دولار في نهاية جوان 2017.

ويتكون ميزان المدفوعات من تدفقات كل من السلع (الصادرات والواردات من السلع والخدمات والمداخيل وتحويلات رؤوس الأموال والتدفقات المالية بين الجزائر (الدولة والمؤسسات والأفراد) وبقية دول العالم، وهو ما يعني أنه يتضمن جميع التدفقات الداخلة والخارجة من النقد الأجنبي بين الجزائر والدول الأخرى.

ومن خلال تحليل ميزان المدفوعات، حسب فئة هذه التدفقات، يتبين أن العجز في الميزان التجاري (السلع) بلغ 3,58 مليار دولار في النصف الأول من عام 2018، مقابل عجز قدره 7,9 مليار دولار في نهاية جوان 2017، أي بانخفاض قدره 54,7 بالمائة. أما بالنسبة لفئة "الخدمات باستثناء دخل العوامل"، فقد تقلص العجز إلى 3,8 مليار دولار في نهاية جوان 2018 مقابل عجز قدره 4,35 مليار دولار في نهاية جوان 2017 (-13 بالمائة) وفقا لنفس المصدر. تتكون فئة "الخدمات باستثناء دخل العوامل" بشكل رئيسي من الخدمات التقنية التي يقدمها الأجانب في الجزائر (البناء، الأشغال العامة، إلخ)، وكذا التي تقدمها الجزائر في الخارج والنقل الذي توفره شركات النقل الأجنبية للضياع المستوردة من قبل الجزائر (ملاك السفن...) والتأمين الدولي.

ويشمل بند "الدخل من العوامل" على وجه الخصوص، الأرباح التي توظن في

## نفط

## سعر سلة خامات أوبك يرتفع إلى 09, 84 دولارا للبرميل

ويأتي هذا التباين في الأسعار في وقت قالت فيه كل من السعودية وروسيا إنهما ستزيدان الإنتاج للتبويض عن جزء على الأقل من النقص في المدادات من إيران، ثالث أكبر منتج في منظمة (أوبك) بسبب العقوبات التي سيدأ سريانها في الرابع من نوفمبر. يذكر أنه خلال الاجتماع العاشر للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق خفض الإنتاج النفطي لأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وشركائها المنعقد نهاية سبتمبر بالجزائر، قررت المنظمة وحلفائها الإبقاء على حجم الإنتاج الحالي دون أي تغيير. وكانت الدول الأعضاء في (أوبك) وشركائها من الدول المنتجة خارج المنظمة قد اتفقوا في جوان الماضي، بفيينا، على تحديد مستوى الامتثال بالتزامات خفض الإنتاج عند سقف 100 بالمائة وذلك وفقا لاتفاق تحديد الإنتاج، المتوصل إليه في أواخر 2016 بفيينا، والقاضي بتقليص الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل يوميا (1,2 مليون برميل بالنسبة لدول (أوبك) و600 ألف برميل للدول غير الأعضاء في المنظمة).

ارتفع سعر سلة خامات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إلى 84,09 دولارا للبرميل يوم الخميس، مقابل 83,64 دولارا يوم الأربعاء الفارط، حسبما أفادت به المنظمة على موقعها الإلكتروني. وتضم سلة خامات (أوبك) التي تعد مرجعا في قياس مستوى الإنتاج 15 نوعا وهي خام صحاري الجزائر وخام البحر القطري وخام العربي الخفيف السعودي وخام التصدير الكويتي وخام مريان الإماراتي والإيراني الخفيف والبصرة الخفيف العراقي وخام السدر الليبي وخام بوني النيجيري وخام ميراي الفنزويلي وجيرا سول الأنغولي وربيعة الخفيف الغابوني وأورينت الاكوادوري، زافيرولغينيا الاستوائية وجينو كونغولي. وأنهت أسعار النفط الأسبوع متباعدة، حيث تراجعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت للتسليم في ديسمبر 42 سنتا، وسجل برنت يوم الأربعاء أعلى مستوى منذ أواخر 2014 عند 86,74 دولارا. وأنهت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط جلسة التداول مرتفعة سنتا واحدا لتبلغ عند التسوية 74,34 دولارا للبرميل. وفيه الخام الأمريكي الأسبوع مرتفعا حوالي 1,3 بالمائة، بينما صعد برنت نحو 1,4 بالمائة.

ق.و



تضارب المقاربات الدولية يرهن كل حل سياسي فيها

## الولايات المتحدة تؤيد المقاربة الفرنسية في ليبيا

والجامعة العربية، وجاءت تأكيدات الحكومتين الأمريكية والدنماركية رغم أن غسان سلامة، المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا سبق وأن أكد الأسبوع الماضي، باستحالة الالتزام بـ 10 ديسمبر، لتنظيم هذه الانتخابات بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها العاصمة الليبية، وقال بحتمية بذل «جهد هائل حتى يتمكن الجميع من الالتزام بالموعد المحدد في الجدول الزمني الذي قد تم إقراره في تلك الندوة.

وسارت المقاربة الأممية في نفس سياق الطرح الذي ما انفكت السلطات الإيطالية تدافع عنه بعد أن أكدت باستحالة تجسيد مخرجات ندوة باريس في ظل الأوضاع الأمنية التي يمر بها هذا البلد، في تعارض مع كل المواقف التي تريد نظيرتها الفرنسية تمريرها في ليبيا.

وسميا منها لإفشال نتائج ندوة باريس تعزز إيطاليا تنظيم ندوة دولية أخرى بداية الشهر القادم، من أجل بحث الأوضاع الأمنية في ليبيا ومحاولة إقناع أطرافها بإسكات لغة الرصاص كشرط أول قبل الحديث عن خارطة طريق سياسية تبدأ بتنظيم استفتاء على دستور جديد للبلاد وقوانين انتخابية قبل تنظيم انتخابات عامة ورئاسية بداية شهر ديسمبر القادم. ويجعل إلى حد الآن ثقل الموقف الأمريكي في ترجيح كفة الصراع الاستراتيجي غير المعلن بين باريس وروما على الأرض الليبية، وما إذا كان الرئيس دونالد ترامب، سينظم إلى مقاربة هذه العاصمة أو تلك.

ويمكن القول إن الوضع الأمني المستقر في ليبيا في الوقت الراهن سيكون الورقة الأكثر تأثيراً في الوضع الليبي، والتي لا يمكن القفز عليها في أية ترتيبات سياسية أو أمنية بما يستدعي من كل الأطراف أخذها بعين الاعتبار من منطلق أن الصراع العسكري وتطاحن مصالح مختلف القوى الإقليمية والدولية هو الذي جعل الأزمة الليبية تهاطل على مدى السنوات السبع الماضية دون بريق أمل لوضع حد لها.

أكدت دولتا الولايات المتحدة الأمريكية والدنمارك، دعمهما لتعزيز العمليات الانتخابية في ليبيا التي اتفقت الأطراف الليبية لتنظيمها في 10 ديسمبر القادم. وأكدت مصادر ليبية نقلاً عن السفارة الأمريكية بالعاصمة طرابلس «أن وزارة الخارجية الدنماركية قدمت مليون دولار أمريكي لفائدة أنشطة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال تعزيز الانتخابات الليبية والسلطات التشريعية.

ق. د

ويهدف هذا البرنامج إلى زيادة قدرة اللجنة المركزية الليبية للانتخابات البلدية على القيام بعمليات توعوية في أوساط الناخبين وتسجيلهم في القوائم الانتخابية، إلى جانب تشجيع العنصر النسوي والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة فيها. يذكر أن الأطراف الليبية الرئيسية المعنية بالعملية السياسية في ليبيا أعلنت في ختام الندوة الدولية حول ليبيا التي احتضنتها العاصمة الفرنسية نهاية ماي الماضي، التزامها على العمل سوياً من أجل تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في 10 ديسمبر المقبل، وقبول نتائجها على أن يسبق ذلك وضع الإطار الدستوري لهذه الاستحقاقات في 16 سبتمبر القادم.

والسترز رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، ورئيس مجلس النواب المنتخب عقيلة صالح، والمشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، في ختام ندوة باريس على تنسيق العمل مع الأمم المتحدة من أجل تنظيم هذه الانتخابات في كنف الأمن والاستقرار إلى جانب توفير الأموال اللازمة لإجرائها. يذكر أن ندوة باريس حول ليبيا التي تم عقدها بدعوة فرنسية ورعاية أممية عرفت مشاركة 20 دولة من بينها الجزائر وأربع منظمات دولية هي الأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والإفريقي

السفير الصحراوي في باريس يدحض مزاعم المغرب:

## تقرير المصير سيكون أساس مفاوضات جنيف

فند أبي بشرابا البشير، ممثل جبهة البوليزاريو في فرنسا كل الإشاعات التي يحاول المخزن المغربي الترويج لها، محاولاً التأكيد على أن المفاوضات القادمة بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية ستركز فقط على خيار «الحكم الذاتي» الذي تريد الرباط فرضه.

م. مرشدي



على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بوفد يقوده وزير الشؤون الخارجية محمد سالم ولد السالك والسفير الصحراوي بإثيوبيا والمنسوب الدائم لدى الاتحاد الإفريقي ولمين أبا علي.

وتأكدت مشاركة الصحراء الغربية في هذا الاجتماع رغم مساعي السلطات المغربية من أجل منع مشاركتها بتواطؤ من الدولة المضيفة. وكادت المناورة المغربية أن تنجح لولا موقف الاتحاد الإفريقي الذي هدد بمقاطعة المؤتمر إذا لم تشارك دولة الصحراء الغربية وما أفضلت هذه الخطوة التي حاولت المغرب تمريرها في قمة الدول العربية. إفريقيا.

واعتبرت السلطات الصحراوية هذه المشاركة «انتصاراً جديداً في طريق نبوء مكانتها الطبيعية على المستوى الدولي».

وختم الدبلوماسي الصحراوي بالتأكيد على «أن المغرب يوجد على حافة الانهيار بسبب الفاتورة الثقيلة التي يدفعها يومياً من أجل شراء ذمم اللوبيات في الولايات المتحدة ومواقف الدول».

ودعا كل النخب المغربية للتحرك والضغط على سلطاتها الرسمية والاحتكام إلى لغة العقل على اعتبار أن تسوية هذا النزاع يتطلب يوماً واحداً يمنح للشعب الصحراوي من أجل تقرير مصيره. ويعتزم المبعوث الأممي هورست كوهلر، الإسراع في إعادة بعث المفاوضات المباشرة بين جبهة البوليزاريو والمغرب من خلال استغلال مناسبة عقد محادثات جنيف الأولى شهر ديسمبر قصد التطرق إلى الخطوات المقبلة للمسامحة.

### انتكاسة دبلوماسية أخرى للمغرب

تشارك الجمهورية الصحراوية في اجتماع الشراكة السابع مع اليابان بـ «تيكاد 7»

واعتبر أن قرارات مجلس الأمن هي التي أجبرت المغرب هذه المرة للرضوخ لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية لقبول المشاركة في جولة مفاوضات جنيف القادمة.

وقال الدبلوماسي الصحراوي من جهة أخرى إن توجيه دعوة للجزائر وموريتانيا للمشاركة في مفاوضات جنيف كدولتين ملاحظتين، ليس أمراً جديداً بل دليل أنهما شاركتا في كل المفاوضات المباشرة باعتبارهما دولتين ملاحظتين في النزاع.

وأضاف بشرايا البشير أن حضور الجزائر وموريتانيا في المفاوضات ضروري باعتبارهما معنيان بمجموعة من القضايا التقنية في تسوية النزاع في الصحراء الغربية منها ما يتعلق بعودة اللاجئين وتركز القوات في المنطقة. كما أنهم دولتين جارتين «وأكثر من سيستفيد من تسوية النزاع في الصحراء الغربية على أساس احترام الشرعية الدولية».

وقال المسؤول الصحراوي إن لائحة مجلس الأمن الدولي 2414 المصادق عليها نهاية شهر أفريل الماضي، أكدت على أن المفاوضات القادمة يجب أن يدخلها الجانبان بدون شروط مسبقة، بما يؤكد إسقاط الشرط الذي يضعه المغرب بزعم التفاوض فقط في إطار مقترح «الحكم الذاتي» الذي ولد في الأساس ميتاً.

وأضاف بشرايا البشير أن اللائحة الأممية، كانت واضحة وركزت على نقطتين أساسيتين وخصت «الأولى بتقليص عهدة بعثة «مينورسو» من سنة إلى ستة أشهر بينما نصت الثانية على وضع خارطة طريق قصد إيجاد تسوية للنزاع في الصحراء الغربية عبر مفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع اللذين تم تحديدهما بعناية فائقة، ألا وهما جبهة البوليزاريو والمغرب.

وكشف ممثل جبهة البوليزاريو بفرنسا، من جهة أخرى أن النقاط المطروحة في مفاوضات جنيف التي دعت الأمم المتحدة إلى عقدها، بداية شهر ديسمبر القادم ركزت على تمكين شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير المصير، واعتبرته بمثابة الهدف النهائي والأساسي في أي تسوية في الصحراء الغربية.

وقال البشير إن مجلس الأمن الدولي اعتبر أيضاً في منطوق هذه اللائحة، أن «تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير يبقى الهدف النهائي والأساسي في أي تسوية في هذا الإقليم المحتل».

وجدد التأكيد على أن جبهة البوليزاريو مازالت ملتزمة بالمفاوضات بهدف تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية التي تبقى آخر مستعمرة في إفريقيا.

من أجل عقد قمة ثانية بين الرئيسين ترامب وكيم جونج

## بومبيو في بيونغ يونغ

الإدارة الأمريكية بأنها تهدد لأمنها القومي. وتراجعت وتيرة المفاوضات بين البلدين بعد أن رفضت بيونغ يونغ كل مسعى لنزع ترسانتها النووية ما لم تحصل على ضمانات دولية، تلتزم فيها الولايات المتحدة بوضع نهاية رسمية للحرب الكورية 1950-1953.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية فهمت الرسالة الكورية وجعلت بومبيو يؤكد وهو في طريقه إلى اليابان التي كانت أول محطة له في جولته الآسيوية أن هدف زيارته إلى بيونغ يونغ يبقى استعادة الثقة مع هذه الأخيرة من أجل التقدم على طريق تحقيق السلام بين البلدين. وإذا كان بومبيو التزم حذراً ملحوظاً في تصريحاته عندما أكد أنه لا يتوقع تحقيق تقدم كبير خلال هذه الزيارة، إلا أنه أشار

إذابة جليد العدا الذي طبع علاقات البلدين منذ الحرب العالمية الثانية والتي عرفت انقسام العالم إلى معسكرين شيوعي ورأسمالي.

وجاءت تصريحات كاتب الخارجية الأمريكي في أقل من أسبوع منذ تصريحات الرئيس ترامب التي أدلى بها على هامش أشغال الجمعية العامة الأممية، حيث أثنى على الرئيس كيم جونج وان، الذي نعت به بأحسن صديق، أشهراً فقط بعد أن وصفه بشئى النعوت والأوصاف المحطلة. وهو ما فتح الباب حينها أمام تصعيد في اللهجة وملاسنات حادة بين رئيسي البلدين بلغت حد القيام بتهديات رديعة كادت أن تتحول إلى مواجهة عسكرية مفتوحة وخاصة بعد قيام بيونغ يونغ بتجربة صاروخية باليستية اعتبرتها

أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، عشية زيارة حاسمة إلى كوريا الشمالية اليوم، أنها تأتي في سياق رغبة الولايات المتحدة تسريع ترتيبات عقد قمة ثانية بين الرئيسين كيم جونج وان ودونالد ترامب في وقت لاحق.

ق. د

وينتظر أن يلتقي بومبيو الذي شغل منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ولعب دوراً محورياً في التقارب الأمريكي-الكوري الشمالي، أن يستقبل اليوم من طرف الرئيس كيم جونج وان، في محاولة لإعادة بعث المفاوضات المتوقفة منذ قمة العاصمة السنغافورية منتصف شهر جوان الماضي. وتعد هذه المرة الرابعة التي يقوم بها المسؤول الأمريكي إلى بيونغ يونغ في سياق عملية



إلى ضرورة وضع بدائل عملية من أجل التفاهم حول مكان وتاريخ عقد هذه القمة. والتزم بومبيو بهذه اللهجة الحذرة بسبب فشل زيارة قام بها إلى كوريا الشمالية شهر جويلية الماضي قبل إلغاء زيارة أخرى شهر أوت بسبب وصول النظامين الإيراني والعراقي السابق.

## غراسة أشجار الزيتون وزيتة تبسة تسعى لبلوغ 20 ألف هكتار

كشفت مصالح مديرية الفلاحة لولاية تبسة عن أنشاع المساحة المخصصة لزراعة الزيتون، والتي وصلت إلى 9500 هكتار، يتواجد أغلبها على مستوى بلديات بئر العاتر و صنفاف الوصري، أم علي وهران، مشيرة إلى ارتفاع إنتاج زيت الزيتون، ليلعب مليون لتر سنويا (كل موسم)، لتغطية حاجة الولاية التي تتوفر على 5 وحدات لتحويل الزيتون، وهو ما جعل الولاية تستقطب الكثير من المستثمرين القادمين من الولايات الأخرى: رغبة في اقتناء زيت الزيتون، وعرفت المساحات المخصصة لزراعة الزيتون بتبسة، توسعا كبيرا؛ حيث قفزت من 300 هكتار سنة 2000 إلى 6500 هكتار سنة 2013، لتصل حاليا إلى 9500 هكتار، بفضل تدابير الدعم الممنوحة من طرف مختلف الأجهزة الموضوعة من أجل تنمية هذه الشعبة، خاصة أن المصالح المعنية تسعى إلى رفع المساحة الفلاحية الموجهة لزراعة الزيتون بالولاية الحدودية إلى 20 ألف هكتار مستقبلا. وتزرع أشجار الزيتون التي تسمى الفركاني بكثرة وبأوسع نطاق في المنطقة، لأن زيتها المعروف بالزيت الفركاني يُعد من أجود أنواع الزيت عالميا، خاصة أنه يمتاز بغياب كلل للكولسترول، وهو مطلوب كثيرا، خاصة على مستوى أسواق دول الخارج كإسبانيا وأمريكا، وهو ما أوضحته العينات المصدرة باتجاه هذه الدول من قبل متعاملين خواص بتبسة.

• نجيحة بلفيت

## الكهرباء والغاز بباتنة 260 مليا لربط 15 ألف منزل

استفادت ولاية باتنة، مؤخرا، من غلاف مالي هام لمبعت التنمية في إطار الجهود المبذولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حيث ستخصص هذه المبالغ لإنجاز مشاريع التهيئة وعمليات توصيل بشبكات الكهرباء والغاز، حسبما علم من خلية الإعلام والاتصال لولاية باتنة. وُصِد مبلغ 190 مليار سنتيم لتزويد أكثر من 10 آلاف عائلة بشبكة الغاز الطبيعي، إذ تمت دراسة أكثر من 46 موقعا عبر بلديات الولاية لإنجاز مشاريع الغاز. كما تم تخصيص مبلغ 70 مليار سنتيم لتوصيل شبكة الكهرباء لفائدة 5 آلاف عائلة، وتمت دراسة 40 موقعا مخصصا لهذه المشاريع. وتقلنا عن المصدر سيتم ضبط برنامج آخر لربط المحطات الفلاحية عبر 21 دائرة بالولاية بالكهرباء والفلاحة، ضمن شبكة على طول 300 كلم. كما تم تخصيص مبلغ 85 مليار سنتيم لإنجاز هذا المشروع. للإشارة، فإن هذه المشاريع تهدف أساسا إلى فك العزلة عن العائلات المحرومة بالبلديات المعنية، وتجسيد برامج الطاقة، خصوصا ما تعلق بتوفير الكهرباء الفلاحية التي كانت معقدة خلال السنوات الفارطة، لتعزيز النشاط الفلاحي، ودعم الفلاحين في التوجه الجديد، وتقديرات المصالح الولائية لدعم الفلاحين، واعتبارها فرصة للنهوض بالواقع التنموي للمنطقة.

• ع. بزاوي

## قائمة إنتاج مليوني قنطار من الطماطم الصناعية

حققت ولاية قالة خلال الموسم الفلاحي 2017-2018، إنتاجا قياسيا في إنتاج الطماطم، بلغ في حصيلة نهائية لمديرية الفلاحة بقالة، مليوني و63 ألفا و160 قنطارا، وبلغت المساحة المخصصة 2495 هكتارا، بمرود 837 قنطارا في الهكتار. وفي بعض المساحات بلغ من 1000 إلى 1200 قنطار في الهكتار، حسبما أكدت مديرية المصالح الفلاحية بقالة لـ "المساء"، معتبرة أن الرود في الطماطم الصناعية لهذا الموسم، جيد بالنظر إلى الظروف المناخية التي شهدتها الولاية، فيما تم استدراك مشكل ندرة مياه السقي بسبب التوقف الكلي لنشاط محيط السقي، وغياب مصادر مياه السقي بديلة عن سد "بوهمدان" الممول الرئيس للمحيطات المسقية، حيث تم مد المساحات المزروعة بالطماطم من سد "مجاز لبقير" بـ 1000 متر مكعب، إذ اعتبرت الحجم الموجه للسقي قليلا بالنظر إلى المساحة المزروعة، في حين بلغت المساحة المسقية بالتقطير 1748 هكتارا.

• وردة زرقين

حيث حقول الطماطم الواسعة والأسواق الكبرى، سيما والتطور الكبير الذي تعرفه شعبة الطماطم الصناعية بقالة يتطلب مزيدا من الاستثمارات لتوسيع قدرات الاستقبال والقضاء على مشكل الانتظار والطوابير الطويلة في كل موسم مع حملة جني الطماطم الصناعية، ويتجلى ذلك في الإنتاج الوفير في كل موسم. كما استأنفت وحدة "مصبغات الجنوب" نشاطها، وهي التابعة لمجمع صناعي آخر خاص يتواجد ببلدية بومهرة أحمد في الفترة نفسها، بطاقة إنتاج تصل إلى 450 طنا يوميا، وهو ما سيسمح بتعزيز الطاقة التحويلية للوحدات الإنتاجية الأخرى بالولاية في كل من



بلديات بوعاتي محمود، الفجوج وبلخير، وبالتالي يصعب عدد الوحدات التحويلية للطماطم الصناعية بولاية قالة، إلى 5 وحدات، 3 لعملاق الصناعية التحويلية مجمع "كاب بن عمر"، ووحدة تحويلية "مصبغات زيمبسة" لأحد الخواص، ووحدة تحويلية "مصبغات الجنوب" لأحد الخواص، حيث فتحت الوحدات أبوابها لاستقبال منتوج الطماطم، وسارت العملية في ظروف عادية.

المختص في الصناعات الغذائية، ودخلها حيز الخدمة بطاقة إنتاج تصل إلى 4 آلاف طن يوميا ببلدية عين بن بضاء بأقصى شرق الولاية، في موقع استراتيجي هام على الحدود مع ولايتي الطارف وعنابة، قد تحول قالة إلى قطب وطني كبير لإنتاج الغذاء، وتحقيق الاكتفاء الوطني من مصبرات الطماطم، وفتح خطوط التصدير إلى الخارج. ويتربع مصنع الطماطم على مساحة تقارب 4 هكتارات،

تعرف قالة نظاما جيدا في هذه الشعبة، خاصة مع الجهود والتطورات في مرافقة الفلاحين فيما يخص ظروف العمل ومراقبة المساحات المغروسة والشتل وحتى الأكياس البلاستيكية، كما تعتبر المكننة عملية متطورة جدا بتقنيات حديثة. وفي هذا الإطار، تدعمت ولاية قالة خلال السنوات الفارطة، بوحدة جديدة لتحويل الطماطم الصناعية لمجمع "عمر بن عمر"

أوضحت المسؤولة أن الكمية الإجمالية للطماطم المحولة إلى المصانع، تزيد عن مليون و371 ألفا و715 قنطارا، منها 129 ألفا و938 قنطارا لمجمع "كاب بن عمر"، وأزيد من 139 قنطارا لـ "مصبغات الجنوب" على مستوى الولاية. أما خارجها فقد تم تحويل أزيد من 101 ألف و791 قنطارا إلى "مصبغات لاتينا" وأزيد من 842 ألفا و842 قنطارا إلى

أضحت المسؤولة أن الكمية الإجمالية للطماطم المحولة إلى المصانع، تزيد عن مليون و371 ألفا و715 قنطارا، منها 129 ألفا و938 قنطارا لمجمع "كاب بن عمر"، وأزيد من 139 قنطارا لـ "مصبغات الجنوب" على مستوى الولاية. أما خارجها فقد تم تحويل أزيد من 101 ألف و791 قنطارا إلى "مصبغات لاتينا" وأزيد من 842 ألفا و842 قنطارا إلى

## مديرة "الجزائرية للمياه" بالطارف لـ "المساء": توديع أزمة المياه عند تسلم المشاريع المتبقية



من استرجاع 30 ألف متر مكعب من المياه الضائعة مع تزويد أكثر من 12 بلدية بمياه الشرب، بما فيها بلديتا البساس والذراعان بالجهة الغربية. المشروع أنجز في ظرف قياسي، وخصص له مبلغ 92 مليار سنتيم، وسيقضي نهائيا على أزمة مياه الشرب بولايته الطارف وعنابة.

82 مليار سنتيم ديون "الجزائرية للمياه"

من جهة أخرى، ذكرت المسؤولة أن المؤسسة تسعى لاسترجاع 82 مليار سنتيم من ديون المؤسسة من الزبائن، المقترحة بـ 52 مليار سنتيم، ومن الإدارات العمومية 23 مليار سنتيم، و7 ملايين سنتيم من التجار والمؤسسات الاقتصادية، حيث ستنهج إدارة مؤسسة توزيع المياه توجيه الإعذارات، وانتهاج سياسة القطع

أكدت مديرة مؤسسة "الجزائرية للمياه" لولاية الطارف علي قشي فوزية، لـ "المساء"، أن ولاية الطارف بدأت في توديع أزمة مياه الشرب بجميع البلديات، مع تسلم كل المشاريع المتبقية من البرنامج الاستعجالي، لخصص للقاء على أزمة مياه الشرب بالطارف. محمد صدوقي

في هذا الصدد أكدت السيدة علي قشي أن ولاية الطارف بدأت تودع أزمة مياه الشرب مع تسلم المشروع الضخم لمحطة الضخ العائمة بسد الشافية في جزئه الأول، بطاقة ضخ 200 لتر في الثانية، وتزويد 5 بلديات بالجهة الجنوبية، وهي بوججار وعين الكرمه ووادي الزيتون وحمام بني صالح والزيتونة، حيث وصلت المياه إلى حنفيات السكان في انتظار تسلم الجزء الثاني من هذا المشروع بقوة ضخ 200 لتر في الثانية، والمربوط بمشروع تهيئة محطة المعالجة القديمة للمياه ببئر الجازية الذي انطلقت به أشغال التهيئة.

وأشارت المتحدث إلى أن مشروع المحطة العائمة بسد الشافية ينتظر تسلم محطة جديدة للضخ، لتقسيم توزيع المياه لكل بلدية من البلديات الخمس المعنية بهذا المشروع، وتسلم مشروع خزان بمنطقة المائدة ببلدية بوججار بسعة 200 متر مكعب، والذي لم تتطابق به الأشغال بعد، لتزويد بلديات الجهة الجنوبية للولاية بانتظام بمياه الشرب، بما في ذلك مشاتها مع تسلم مشاريع توصيلها بشبكة مياه الشرب. نفس المتحدث أكدت أن مشروع ازدواجية القناة على مساحة 22 كلم من محطة المعالجة بسد ماسكة بمحطة جميع المياه بالحنشيات الذي يؤمل من الصندوق الوطني للمياه بمتابعة مؤسسة الجزائرية للمياه لولاية الطارف، وصل إلى مرحلة التجارب، وسيدخل مرحلة الاستغلال الفعلي عن قريب، ويمكن

## الغرف الفلاحية بولايات الشرق المرافعة من أجل تثمين منتجات الموطن

حصول منتجات "الموطن" على الاعتراف بالجودة المرتبطة بموقعها الجغرافي الأصلي، يتطلب عملا قاعديا كبيرا من طرف كل الفاعلين على الصعيد المحلي، لتحديد معايير دقيقة للنوعية والموقع الجغرافي الخاص بالمنتج. وأضاف نفس المصدر أن الهدف من هذا الصالون هو تثمين منتجات الموطن الفلاحية، والرقمي بنوعية منتجات "الموطن"؛ ما يحتم حسمه - التحضير المسبق والمحكم لكيفية عرض هذه المنتجات الفلاحية، التي من شأنها أن تكون ذات جاذبية للتصدير للخارج، في ظل التسهيلات التي وضعتها الدولة الجزائرية للرفع من المداخل بالعملة الصعبة.

هذه المنتجات سيشارك بها ممثلوها في الصالون الوطني للمنتجات المحلية الفلاحية في طبعته الأولى يوم 29 نوفمبر 2018 بالجزائر العاصمة. وأرشد المسؤول قائلا إن هذا الصالون سيسمح للمشاركين بالظفر بمشاريع شراكة مع متعاملين من بلدان أجنبية بخصوص بعض المنتجات الفلاحية المعروفة بولايات شرق البلاد، التي بإمكانها أن تستجيب لكل المعايير الخاصة بعلامات الجودة، على غرار العسل والحبوب والتين الشوكي والقناوية والتمر وبعض أنواع الفلفل الحار "الطرشي". وأبرز المتحدث في هذا السياق ضرورة تعزيز جهات الاعتراف بجودة المنتجات الزراعية، من خلال علامات مميزة ذات صلة، مشيرة إلى أن

دعا رؤساء الغرف الفلاحية لولايات شرق البلاد إلى تثمين منتجات الموطن وفقا لخصوصيات كل منطقة، حسبما ورد في توصياتهم عقب لقاء جهوي تحضيري للصالون الوطني للمنتجات الفلاحية في طبعته الأولى، المزمعة في نهاية نوفمبر المقبل بالجزائر العاصمة. وأوضح بالمناسبة رئيس الغرفة الفلاحية لولاية قسنطينة محمود بلججاوي في أعقاب هذا اللقاء التحضيري الذي احتضنه المركز الوطني للبحث في البيوتكنولوجيا بمدينة علي منجلي، أن الاختيار الأمثل لمنتجات "الموطن" لكل ولاية من ولايات شرق البلاد، يمكنها من اكتساب علامات الجودة المميزة ذات الصلة بموقعها الجغرافي، لافتا إلى أن

• ق. م.



## قرية "مرواحة" بخراطة (بجاية) النقل المدرسي هاجس التلاميذ

يشتكى التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالمؤسسات التعليمية ببلدية خراطة (شرق ولاية بجاية)، من غياب النقل المدرسي منذ انطلاق الموسم الدراسي الحالي، مما جعلهم يعانون كثيرا من التقلبات الصعبة يوميا للاتحاق بمؤسساتهم التعليمية، خاصة تلاميذ الابتدائي.

وقد نظم المعنيون حركة احتجاجية الخميس الماضي، لمطالبة السلطات البلدية بالتحرك وإيجاد حل لمعاناتهم، خاصة أن الأمطار الأخيرة التي تساقطت على ولاية بجاية، عقلت من معاناتهم، وجعلتهم يجدون صعوبات كبيرة في الالتحاق بالمدارس، بينما منع بعض الأولياء أبناءهم من الذهاب إلى المدرسة بحجة عدم توفر الظروف اللازمة، وغياب وسائل النقل لأسباب مختلفة.

ورغم أن المصالح البلدية قدّمت ضمانات في وقت سابق من أجل توفير النقل المدرسي من خلال الاستعانة بالناقلين الخواص، إلا أن التأخر في تجسيد هذه الوعود بعد مرور شهر على الدخول المدرسي، جعل العديد من الأولياء يعبرون عن استيائهم من الظروف التي يدرس فيها أبنائهم منذ بداية السنة الدراسية، حيث يقطعون مسافات طويلة يوميا ويواجهون عدة مخاطر عند الالتحاق بمقاعد الدراسة، مطالبين مصالح البلدية بالإسراع في إيجاد حلول لهذا المشكل قبل حلول فصل الشتاء. كما يطالب الناقلون الخواص بتسوية مستحقاتهم العالقة قبل تجديد العقود مع البلدية.

• الحسن حامة

شميني

## المواطنون يطالبون بتهيئة الطرق

يناشد المواطنون القاطنون بقرى ومدى بلدية شميني ولاية بجاية، المصالح الولائية والبلدية، منح الأولوية لقطاع الأشغال العمومية، بسبب الوضعية التي تتواجد عليها مختلف الطرقات، التي أضحت تشكل خطرا حقيقيا على أصحاب السيارات وحتى المواطنين، بدليل تواجدها في وضعية كارثية جراء ورشات أشغال الربط بالغاز التي تتكفل بها مختلف المقاولات، وتدهورت وضعية الطرقات أكثر في المدة الأخيرة، لعدم إصلاح الطرق المتضررة، من تمرير أنابيب الغاز وإعادة الأمور إلى وضعيتها الأصلية رغم إصرار المواطنين على ذلك بدون أن يتم التكفل بهذا المطلب من طرف المكلفين بالأشغال.

ويتخوف سكان القرى من إغلاق هذه الطرق عند هطول الأمطار، خاصة أن اهتراء الطرقات قد يزداد أكثر في حالة تواصل رداء الأحوال الجوية، واعتبر مسؤولو البلدية أن الوضعية تستدعي إخطار المصالح الولائية لتفادي تدهور الطرق أكثر؛ من خلال إلزام المقاولين بالقيام بأشغال التهيئة قبل مغادرة المكان، حيث يُطرح المشكل كثيرا في العديد من بلديات الولاية، التي تعرف حاليا إيجاز أشغال الربط بالغاز الطبيعي التي أوشكت على النهاية.

• الحسن حامة

## المستثمر بن نعيجة عادل "المساء":

# إنتاج زيت وعسل الزعفران مرهون بتوفير العقار

أكد المستثمر عادل بن نعيجة من ولاية سطيف لـ "المساء" خلال مشاركته في الصالون الوطني الأول للفلاحة والابتكار الذي احتضنته ولاية تيزي وزو على مدار ثلاثة أيام، أن نشاط زراعة الزعفران بالجزائر لا يزال غير معروف عند المستهلك، متأسفا لجهل الجزائريين بفوائد هذه النبتة، معبرا عن أمله في تعميم زراعتها بغية التعريف بهذا المنتج، مضيفا أنه يسعى لتحقيق مشروعين هامين، يتمثلان في إنتاج عسل الزعفران وزيت الزعفران اللذين يتوقفان، حسب تأكده، على توفير السلطات المحلية لسطيف قطعة أرض كبيرة، علما أنه تحصل على شهادة الجودة والمطابقة من مخبر فرنسي، على أن الزعفران الذي ينتجه طبيعي خال من المواد الكيميائية.

• س. زميحي

"زعفران آية"، تقوم بإنتاج وبيع الزعفران الطبيعي والبصلات، مضيفا أن أحد مشاريعه المستقبلية يتمثل في إنتاج عسل الزعفران، على اعتبار أنه يملك معرفة ودراسة كبيرتين عن منتج العسل تضاف لهما تجربته في زراعة الزعفران، ما يسمح بتحقيق نجاح في هذا المشروع، في حين يتعلق المشروع الثاني بإنتاج زيت الزعفران، حيث قال إنه في وقت سابق كان يقوم برمي أوراق نبتة الزعفران، لكن هذه السنة هناك مشروع لاستغلالها بغية استخراج زيت الزعفران، الذي يُستعمل في مواد التجميل، للجلد وغيره من الاستعمالات، مؤكدا أن تجسيد المشروعين مرهون بمدى توفير قطعة أرض.

## شهادة جودة ومطابقة من مخبر أجنبي

وأوضح، في سياق متصل، أنه في كل موسم زراعة بصلات الزعفران يقوم ببراءة أرض من الخواص، وهو الآن بحاجة إلى قطعة أرض تصل مساحتها إلى 4 هكتارات، بغية تطوير الزراعة وتجسيد المشروعين، ما يسمح بتدعيم الاقتصاد المحلي بمنتجات فلاحية جديدة، يتم استغلالها لتربية النحل وزراعة الزعفران وغرس أشجار وغيرها من الأنشطة ذات الصلة بالفلاحة.

واعتزم المتحدث الفرصة لتوجيه نداء عبر "المساء"، وطلب مساعدة السلطات المحلية للعلمة، وتمكينه من الحصول على قطعة أرض لتوسيع مشروعه الاستثماري، مؤكدا أنه قام منذ سنة، بإيداع طلب لدى مصالح بلدية العلمة وولاية سطيف، لكن بدون رد إلى حد اليوم، أملا أن يجد النداء آذانا صاغية هذه المرة، خاصة أنه تحصل في 2017 على شهادة جودة بنسبة 59.5 بالمائة، تؤكد أن الزعفران الذي ينتجه طبيعي 100 بالمائة وخال من الأسمدة والمواد الكيميائية، ومنتج مطابق للمعايير المطلوبة فيه بعدما أجريت عليه تحاليل بمخبر بفرنسا.



مطلوبا بقوة، ويتم بيعه ما بين 30 ألفا و40 ألف أورو في السوق للكيلوغرام الواحد، مضيفا أن مشاركته في المعارض والصالونات الوطنية تدخل في إطار إبراز هذه الزراعة والنبتة، والدعوة إلى تعميم زراعتها لتدعيم السوق الجزائري بإنتاج محلي، موضحا في سياق متصل، أن الزعفران معروف بقوة في دول الخليج، في حين تعرف الجزائر مشكلا في التسويق، وهذا يعود إلى أن المستهلك الجزائري لا يعرف بعد فوائد الزعفران، وتعميم عملية زراعته سيغير نظرة المستهلك، ويصبح مطلوبا وكثير الاستعمال إلى جانب ثمنه، حيث يتم بيع 1 غرام بـ 4500 دج للوسيط، الذي بدوره يقوم ببيعها للتجار، حيث لا يملك الوقت للبيع، إذ يقضي وقته في الزراعة والجني ومرآح أخرى تتطلبها هذه العملية ليكون الزعفران جاهزا للتسويق.

## السعي للحصول على قطعة أرض

وذكر بن نعيجة أنه يملك مؤسسة إنتاج بولاية سطيف تحمل اسم

يفقد ما بين 80 و90 بالمائة من وزنه، وأشار إلى أن زراعة البصلات قد ينتج تربة ولا ينتج بأخرى، مثلا يمكن زراعتها بـ 100 نوع من الأتربة وينتج فقط بـ 99 منها، والعكس أيضا، حيث لا يمكن زراعتها في التربة الرملية والتربة البيضاء، مضيفا أن هذا المنتج يجب التربة التي تتواجد بالمناطق الصخرية إضافة إلى المتابعة، حيث يتم غرسه في شهر أوت من كل سنة ولا يمكن غرسه بعد هذا الشهر، ليمت انتظار 45 يوما إلى 60 يوما، تنمو الزهرة أولا، ويتم قطفها فجرا في فترة البرودة، واستخراج شعرات الزعفران، ثم تجفيفها بمجفف خاص، مؤكدا أن الطريقة التقليدية التي تعتمد على أشعة الشمس تفقد الزعفران فوائده.

## تعميم الزراعة وتحقيق إنتاج وفير

وأكد المستثمر أن هذه الزراعة تُعد بديلا للبترو، حيث إن تسويق الزعفران في الأسواق العالمية أصبح

قال المستثمر المتحصل على شهادة ماجستير محاسبة، إنه قام بإنجاز مستثمر فلاحية رفقة شقيقه المتحصل على ماستر في العلوم الفلاحية، حيث كان النشاط في البداية متخصصا في تربية النحل وإنتاج العسل، لكن لم يتوقف جهما للنشاط الفلاحي، فقررا خوض مجال زراعة واستخراج الزعفران الطبيعي الذي يمارسه منذ 4 سنوات. وأضاف أنه قام بجلب بذور الزعفران من فرنسا، وبعد تجربتها ونجاحها تم مباشرة مشروع زراعة هذا المنتج، إذ في بداية النشاط كانت المساحة تتراوح ما بين 150 إلى 200 متر، حققت إنتاجا قدر بـ 20 غراما من الزعفران، ثم تم تطوير المساحة لجني 100 غرام، ومع مرور الوقت تم تمديد المساحة لتصل إلى 5 آلاف متر مربع، ويتم جني ما يزيد عن 400 غرام، مؤكدا أن تطوير قطعة أرض يصاحبه تحقيق إنتاج أكبر، حيث إن هكتارا واحدا من شأنه أن يحقق إنتاج 1 كيلوغرام من الزعفران، في حين يقوم باستخراج من كل 200 زهرة 1 غرام من الزعفران، وبعد تجفيفه

يقطعون مسافات لا تقل عن 3 كلم منذ شهر

# تلاميذ قرى عين الترك يعانون غياب النقل المدرسي

بحافلات نقل الخواص لنقل تلاميذ القرى، الذين يعانون وينتظرون إيجاد حلول عاجلة قبل حلول الشتاء على منطقة وعرة التضاريس، تحتاج، على الأقل، إلى 6 حافلات لضمان نقل تلاميذ هذه القرى نحو مدارسهم.

تجدر الإشارة إلى أن الولاية استقادت من غلاف مالي فاق 140 مليون دج من صندوق الضمان والتضامن مع الجماعات المحلية، خصص منه 102 مليون دج للتكفل بمصاريف كراء الحافلات لضمان النقل المدرسي عبر بلديات الولاية، و40 مليون دج للتكفل بمصاريف صيانة عتاد النقل المدرسي.

• ع. ف. الزهراء

لمسافات طويلة لا تقل عن 3 كيلومترات، للاتحاق بمقاعد الدراسة في 9 مؤسسات تربوية، يقصدها تلاميذ أزيد من 17 قرية تابعة لبلدية عين الترك.

وناشد الأولياء السلطات الولائية التدخل لتوفير حافلات النقل المدرسي على غرار باقي تلاميذ القرى والمدارس، خاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء، ناهيك عن خطر الحيوانات المتشردة على طول الطريق، والتأخرات التي باتت تعيق التحصيل الدراسي للتلاميذ.

السلطات الولائية بدعم البلدية في مجال توفير النقل المدرسي في ظل قلة إمكانيات البلدية، الذي وقف، حسبها، حاجزا في وجه الاستعانة

ينتظر تلاميذ عدة قرى ببلدية عين الترك (شمال غرب البويرة)، الاستفادة من النقل المدرسي لإنهاء معاناة تنقلاتهم اليومية منذ قرابة شهر من بداية الموسم الدراسي، مشيا على الأقدام للاتحاق بمقاعد الدراسة.

ويشكو أولياء تلاميذ قرى الرحمانية، أم الطين، أوقوشاش وأخرى ببلدية عين الترك، حرمان أبنائهم من النقل المدرسي، ما كان وراء معاناة كبيرة يتقاسمها معهم الأولياء في رحلة التنقل اليومية نحو المدارس، مما يجبر التلميذ على النهوض فجرا لضمان الوصول في الوقت المحدد، فيما يحرص أولياءهم على مرافقتهم حتى كراء سيارات لنقلهم، فيما لم يجد العديد منهم حلا أمام قلة إمكانياتهم سوى التنقل مشيا على الأقدام

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SAREL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أول تكوّن حرة</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	---	---	---	--	---

تيارات

# التسريبات المائية تحرم السكان من مياه الشرب

تشهد العديد من بلديات ولاية تيارت استفحال ظاهرة التسريبات المائية على مستوى الأحياء والطرق والشوارع، مما جعلها مع مرور الوقت، ديكور أفئدة السكان. وجوابهم «ما باليد حيلة»، في ظل بقاء الأوضاع على حالها في غياب المصالح المعنية بإصلاح التسريبات، وحتى إن تدخلت في بعض الأحيان فإن مستوى تدخلها لا يدوم طويلا بدليل عودة التسريبات وضياح كميات معتبرة من المياه، التي يحرم منها عدد كبير من سكان الولاية.

• ن. خياني



على سبيل المثال، يعيش سكان بلديتي الدحموني وعين كرمس أزمة حقيقية مع المياه الصالحة للشرب، وتزداد حدتها خلال فصل الصيف، حيث يصل انقطاع المياه إلى أسابيع، في حين لا تتزوّد بعض الأحياء إطلاقاً، مما جعل قاطنيها يعتمدون على أنفسهم للتزوّد في رحلة بحث يومية ومعتبة لإيجاد ثلثات من المياه لسدّ رمقهم وقضاء بعض المستلزمات الضرورية.

الأدنى في كل هذا أن دائرة عين كرمس تعرف أزمة في المياه منذ عدة سنوات، والسبب غياب مصادر التزوّد، لكن لم يتم تسوية الوضعية، وبقيت «دار لقمان على حالها»، ومعاناة السكان متواصلة، والأمل يبقى في تجسيد مشروع إيصال مياه الشرب من الشط الشرقي الذي انطلقت به الأشغال ووقف عليه وزير الموارد المائية في زيارته الأخيرة للولاية، حيث إن الأشغال التي عرفت الانطلاق بتسخير إمكانيات هائلة وغلاف مالي جاوز 230 مليار سنتيم،

تراهن عليه السلطات المركزية والمحلية للقضاء على أزمة مياه الشرب بالأقاليم الجنوبية الغربية للولاية، شأنها شأن عدة مناطق أخرى، خاصة المجمعات السكنية الريفية.

## بلدية زمالة الأمير السهبية

### تشديد إجراءات مراقبة المحميات

دزيري، القيام رفقة لجنة تقنية بالبلدية وأفراد الدرك الوطني مؤخرًا، بعدة خرجات ميدانية إلى عدة محميات بالبلدية، والتقاء عدد معتبر من الموالين وأصحاب الماشية بهدف تحسيسهم بضرورة احترام المحميات وعدم المغامرة بإدخال قطعان الماشية للرعي، لأن كل من يقبل على ذلك سيتم، بصفة آلية، حجز قطيعه وتغريمه ماليًا بمبالغ كبيرة، حسب القوانين المعمول بها. وأشار رئيس البلدية إلى أن الزمالة السهبية تعد من بين أكبر المناطق السهبية بولاية تيارت وعدة ولايات حدودية أخرى بالنظر إلى شساعة المحميات، التي تُعد إلى حد كبير، مورداً مالياً هاماً نظير كرائتها في إطار قانوني ومنظم.

• ن. خياني

قام المجلس الشعبي البلدي لزمالة الأمير عبد القادر السهبية (162) كلم جنوب شرق تيارت) في الأونة الأخيرة، بتنظيم خرجات ميدانية إلى المحميات الرعوية بإقليم البلدية، الغرض منها توعية موالى المنطقة بعدم المغامرة وانتهاك المحميات الرعوية إلا بترخيص مسبق، تسبقه إجراءات تنظيمية وإدارية معمول بها.

وسعى المجلس الشعبي البلدي من خلال هذا الإجراء إلى حماية المحميات التي تزخر بها البلدية من جهة، والعمل على إدخال مبالغ مالية نظير كراء تلك المحميات للموالين؛ سواء المقيمين بحدود البلدية أو خارجها. في السياق نفسه، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لزمالة الأمير عبد القادر السيد أحمد

## حي الزمالة بزمورة (غليزان)

### السكان يطالبون بالترحيل

اشتكى أصحاب السكنات الهشة الواقعة بحي الزمالة ببلدية زمورة ولاية غليزان، من الأوضاع المزريّة التي يعيشونها منذ عشرات السنين، بعد أن أصبحت بنائياتهم القديمة مهذّدة بالانهيار في أيّ وقت، حيث أكد سكان الحي أن مساعيهم الحثيثة تجاه الجهات المعنية، لم تشفع لهم لتحقيق مطلبهم الذي يعتبر «حلمًا» بالنسبة لهم، والمتمثل في ترحيلهم إلى سكنات تتوفر فيها شروط الحياة الكريمة. وحسب السكان، فإنهم يعيشون حالة من الخوف والفرح جراء التشنقات

العديدة بجدران بناياتهم، فضلاً عن غياب أدنى شروط الحياة الكريمة بعد أن غابت فيها شروط النظافة، واضوا يقهون في وسط متفنن جداً، كارتضاع نسبة الرطوبة وانتشار الجراثيم، وهو الأمر الذي أصبح يشكل خطراً حقيقياً على صحتهم، معربين

• نور الدين واضح

## أخبار تلمسان

### لجنة لمعاينة المساحات الفلاحية

نصّبت المديرية الفلاحية لتلمسان لجنة مشتركة مكونة من مهنيين وتقنيين وإداريين، لدراسة ملفات الفلاحين أصحاب المساحات الفلاحية الكبيرة من دون وثائق، حيث تقوم هذه اللجنة بالمعاينة الميدانية للمساحات الفلاحية، من خلال منح وثيقة

• ل. عبد الحليم

## المركز الجامعي بمغنية

### توسعة المشروع مرهونة بالعقار

سجل المركز الجامعي بمغنية عجزاً كبيراً هذه السنة بقدر بحوالي 1000 مقعد يداغوجي، حيث استقبل خلال الموسم الجامعي الجديد 4 آلاف طالب، منهم 832 طالباً تم تحويلهم من جامعات أخرى، ممّا اضطر القائمين على هذا المرفق الأكاديمي للاستئجار بالقاعات غير البيداغوجية لإنقاذ الموقف، ورغم تسجيل المركز الجامعي لمغنية عملية توسعة لحوالي 2000 مقعد يداغوجي على مساحة 10 هكتارات مقابل المركز الجامعي، إلا أن إشكالا عقاريا يقف عائقاً أمام المشروع.

• ل. عبد الحليم

## لتجسيد 5 عمليات بالفحول

### 4 ملايين و700 مليون سنتيم

استقادت بلدية الفحول بدائرة الرمثي من غلاف مالي إضافي قدر بـ 4 ملايين و700 مليون سنتيم يندرج ضمن إعانات صندوق الضمان والتضامن والجامعات المحلية، لتجسيد 5 عمليات تنموية تم الموافقة عليها، تشمل التهيئة العمرانية لحَيّ الثوالم والتشاهمي، خصص لها مليارا سنتيم، وتزويد كل من دار لعزائبة ومزرعة لوزيد بالمياه الصالحة للشرب، وهي العملية التي رُصد لها غلاف مالي قدره 200 مليون سنتيم، وإنجاز

• ل. عبد الحليم

## القطب الحضري «صلا مندر» بمستغانم

### 22 مليون دينار للحماية من مخاطر الفيضانات

المخطط التوجيهي للتطهير بولاية مستغانم، يقوم بشكل دائم بمعالجة النفايات السوداء التي تظهر خلال تساقط الأمطار، ومن بينها النفايات التي تم تسجيلها بداية شهر سبتمبر الماضي. للتذكير، استفاد القطب الحضري خروبة (شرق مدينة مستغانم) من مشروع مماثل، انتهت به الأشغال مؤخراً، سيساهم هو الآخر في حماية الأحياء السكنية بهذه المنطقة، من مخاطر الفيضانات وتجمع المياه القذرة وتدفقها نحو الواجهة البحرية (سيدي

• ق. م

وسيت - وفقاً لنفس المسؤول - تصريف المياه المتجمعة من مختلف الوحدات الصناعية المجاورة لتعاونية «المرسي» (غرب صلا مندر) بإيجاز مجمع كبير وقناة الصرف نحو محطة معالجة المياه المستعملة بصايلات، في غضون 3 أو 4 أسابيع، بقيمة 12 مليون دج. كما سيتم إنجاز قناة ثانية لتصريف المياه المتجمعة بالواجهة البحرية، وضخها نحو حوض ميناء صلا مندر للصيد والزهره بقيمة 10 ملايين دج، يضيف المتحدث، وذكر السيد لبقح أن مكتب الدراسات المكلف بإنجاز

تم بولاية مستغانم مؤخراً تخصيص ما قيمته 22 مليون دج لحماية القطب الحضري «صلا مندر» من مخاطر الفيضانات وتراكم الأتربة ومياه الصرف الصحي، حسبما استفيد من المدير الولائي للموارد المائية. وأوضح موسى لبقح لوج أن هذه الأشغال الاستثنائية لا سيما بتعاونية المرسي والواجهة البحرية «أحمد بن بلة» وميناء الصيد والنزعة بصلا مندر، ستسمح بمعالجة النفايات السوداء التي ظهرت خلال التساقط القياسي للأمطار في بداية شهر سبتمبر الماضي.

## تمس 19 بلدية بمعسكر

### 274 مليون دج لتحسين التموين بالماء

مشروع لتموين بلديات زهانة والشرقة والقبعة بأقصى غرب الولاية، بالماء الصالح للشرب انطلاقاً من بلدية واد تلياليت بولاية وهران، بغلاف مالي بقيمة 732 مليون دج. كما تم رصد مبلغ 210 مليون دج لتموين بلديتي البرج وخلوية بمياه البحر المحلاة، ومبلغ 58 مليون دج لتدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب لفائدة بلديات سيدي عبد الجبار وغروس ومطلمون.

• ق. م

بالمضخات، وقد انتهت الأشغال - حسب نفس المسؤول - على مستوى 5 بلديات، وهي رأس العين، عميروش وعين فكيكا ومرواحة، وحسب ويوهني، بينما تجري الأشغال بالبلديات الباقية، حيث تتراوح نسبة تقدّمها بين 10 و80 بالمائة. وكانت ولاية معسكر استفادت، حسب مدير الموارد المائية - ضمن البرنامج الاستعجالي لسنة 2018، من مبلغ مليار دج لإنجاز 3 عمليات كبرى لتزويد البلديات بالماء الصالح للشرب لفائدة 8 بلديات، بينها

تجري بولاية معسكر أشغال إنجاز 25 عملية تنموية تخص تحسين التموين بالماء الصالح للشرب على مستوى 19 بلدية، حسب مدير الموارد المائية. وذكر فتحي عوفار لوج تخصيص ضمن العمليات الممولة من برامج التنمية البلدية، مبلغ 273,6 مليون دج لتموين عمليات تحسين التموين بالماء الصالح للشرب، وتشمل إنجاز وتجهيز وتوسيع قنوات الصالحات لتزويد البلديات بالماء الصالح للشرب، وإنجاز خزانات وحفر آبار وتجهيزها

## عين تموشنت

### توزيع 2935 منصب شغل

تمكن قطاع التشغيل بولاية عين تموشنت، منذ بداية السنة الجارية إلى غاية نهاية الشهر المنصرم، من توزيع 2935 منصب عمل في إطار البرنامج الكلاسيكي، منها 687 منصبا في جهاز المساعدة على الإدماج المهني، و164 منصبا وُزعت في إطار عقود العمل المدعومة.

وحسب مدير التشغيل السيد محمد عينة، فإن القطاع الضالحي وقطاع الخدمات استحوذ على حصة الأسد من المناصب الممنوحة، يتبعه قطاع الصناعة - أما نسبة البطالة المحلية فقد تراجعت إلى 9.78 بالمائة خلال السنة الجارية، علما أن جميع المستفيدين من عقود العمل المدعومة تم ترسيمهم مؤخراً ضمن مناصب دائمة. كما تمكّن الجهاز من خلق 950 منصبا في إطار عقود جهاز المساعدة عن الإدماج المهني سارية المفعول.

• م. عبيد



## رئيس جمعية "الفجر" الجراح الحاج مكراشي:

# مرضى السرطان يخوضون "مسار محارب"

نزل رئيس جمعية "الفجر" الوطنية لمساعدة مرضى السرطان، الدكتور الحاج مكراشي، ضيفا على منتدى "المساء"، تزامنا وفعاليات "أكتوبر الوردي"، حيث تعتزم الجمعية التي يرأسها إطلاق حملة توعوية في العديد من ولايات الوطن، وكشفية على مستوى ولاية البليدة، إذ ستكون السيدات على موعد مع الفحوصات بالمركز التجاري "فاميلي شوب" الذي يعد مقصدا لمن للسنة الثالثة على التوالي يوم 8 أكتوبر. كما شرح الطبيب الجراح واقع مريض السرطان في الجزائر ووصفه بـ"المحارب"، وكذا طرق الوقاية والفحص المبكر وكيفية التعامل مع المرض ونفسية المريض، نقص الأدوية والمراكز وما له من تأثير سلبي في تماثل المريض للشفاء، إلى جانب تقديم مجموعة من النصائح للأصحاء من أجل الحفاظ على الكنز المكنون الذي وهبه الله تعالى لكل نفس بشرية، من خلال المراقبة والمتابعة واتباع نمط غذائي صحي أساسه العودة إلى المطبخ الجزائري الأصلي، الذي كان يصنع فيه الخبز الكامل بالخمائر الطبيعية، بعيدا عن المصنعات الكيماوية. مناشدا الفلاحين في نفس الوقت، الابتعاد عن استعمال الأسمدة القاتلة التي تعتبر سببا للعديد من السرطانات، في الوقت الذي تعمل الدول الغربية على العودة إلى الطبيعة، من خلال زراعة الخضار الخالية من الأسمدة والمواد الكيماوية.

• أحلام محي الدين / تصوير: ياسين أ.



اختار الطبيب الجراح أن يبدأ حديثه بالتعريف بظروف ميلاد الجمعية، الذي يعود إلى سنوات الانفتاح السياسي والاجتماعي في الجزائر عام 1989، كونها أول جمعية اعتمدت مع طرف وزارة الداخلية لمساعدة المرضى، قائلا "تعد جمعية الفجر الوطنية الأولى التي أسست بهدف مساعدة مريض السرطان، وفكرة تأسيسها تعود إلى صديقتين فرفرتهما ظروف الحياة، لتلتقيا من جديد في باريس من أجل علاج سرطان الثدي وسط مجموعة من الأحاسيس المتضاربة، منها الحنين والشوق للماضي الجميل، المرض، الغربة، الألم والدموع، حيث أصيبت إحدهن في الجهة اليمنى والأخرى باليسرى"، موضعا بالقول، إن العلاج وقتها لم يكن متاحا في الجزائر، بالتالي كان المرضى يقصدون أوروبا، خاصة فرنسا، للعلاج، وهناك ولدت فكرة تأسيس جمعية في أرض الوطن لمساعدة مرضى السرطان، خاصة أنه كان لدينا مركز واحد في مستشفى "مصطفى باشا"، يتكفل بعلاج المرضى بوسائل بدائية، وكان السرطان وقتها مرادفا للموت، فالمائلة كانت لا تتحدث عنه وتخفي سر موت أحد أفرادها، حتى إعلاميا كان يطلق عليه اسم المرض المزمن أو العضال، فقد عمدت السيدتان إلى الاتصال بالمختصين في الأمراض السرطانية وكذا المرضى، ثم تكوين الجمعية.

## السرطان كان ولا يزال "طابوها"

أضاف الأخصائي أن مرض السرطان كان ولا يزال "طابوها"، مشيرا في السياق، إلى الدور الذي لعبته كل الجمعيات في سبيل محاربة السرطان، من خلال التوضيح بأنه داء يمكن الشفاء منه تماما، يقول لقد عمدت جمعية الفجر من خلال العمليات التحسيسية التي قادتها لسنوات عبر الكثير من ولايات الوطن، وانطلاقا من البليدة التي تعد مركزها، إلى تعريف المواطنين بماهية المرض وخاصيته، أي ما هو السرطان؟ مع التأكيد على إمكانية الشفاء منه، إذا تم تشخيصه والتعريف عليه مبكرا وعلاجه كما يجب، خلافا للأمراض المزمنة التي يمكن أن تكون لها مضاعفات، كالسكري الذي يتسبب في القصور الكلوي، ففرض الشفاء منه كثيرة، مع التأكيد على أن الحذر منه واجب طيلة

## التوزيع الاستراتيجي لمراكز العلاج حسب الكثافة والمسافة ضروري

الحياة، لأن الإصابة به مرة والشفاء منه ليس معناه أنه لا يعود، وأول مكافحة له تتم عند تقبل الشخص للمرض وعزمه على علاجه، وهو ما عمدنا إلى ترسيخه لدى الأفراد لسنوات مضت".  
يشرح محدثا "عمدنا إلى عرض تجارب لأشخاص تم شفاؤهم منه وحاولنا تغيير مفهوم "السرطان القاتل" والنظرة الهستيرية إليه، كما قمنا بشرح كل ما يتعلق بالمضاعفات الجانبية عند العلاج الإشعاعي، وهي التي يخشاها الكثير من الناس، على غرار سقوط الشعر، الإسهال وفقر الدم، وهذه المضاعفات التي تنتهي فور إكمال العلاج ويعود كل شيء إلى نصابه".

## الأسرة لا بد أن تلعب دورها

أضاف الأخصائي حيال طريقة الرفع من معنويات المريض ومساعدته على تجاوز الأزمة، بعيدا عن نظرة الشفقة والمسكنة، وسط أجواء من الحب والحنان والثقة، أنه يمكن أن يشفى، قائلا "هنا أود الإشارة إلى كم من مريض سرطان، أصبح أكثر صحة بعد العلاج الإشعاعي، وهذا مرده قوة الوازع الديني، إلى الجانب النفسي الذي يتسلح به، وكذا الدور الإيجابي الذي لا بد أن تلعبه الأسرة مع مريضها، فالأسرة تعد الطبيب الأول والمعالج لمريضها". وأشار المتحدث إلى أن للمجتمع والعائلة دور مباشر في مساعدة المصاب بالسرطان على الخروج من الأزمة سريعا، فهناك نساء، للأسف، يتخلى أزواجهن عنهن، ولعل وقع هذا الأمر يفوق مرض السرطان، ولنا أن ننصو الحالة التي تمر بها المرأة التي يتركها زوجها في المستشفى تعاني الأمرين، ولا يعود لاصطحابها إلى البيت، فعند تخلي الأسرة عن المريض "يتمنى الموت بعد أن يهزم نفسيا وتغيب عنه فرص المقاومة".

## العامل النفسي يضمن 80 بالمائة من العلاج

يستطرد الجراح عارضا الحالات التي لا بد أن يتقيد بها قائلا "أود الإشارة إلى النوع الثاني من الأزواج المخلصين الطبيين، الذين يبقون إلى جانب زوجاتهم ويعاملوهن بكل رحمة، وهو ما يقوّي من عزيمتهن في سبيل مواجهة الداء، فقد صادفت في مساري المهني أزواجا يكون بسبب تآلم

## تأخر العلاج الإشعاعي وانعدام الأدوية تثلّ آخر على كاهل المريض

زوجاتهم، فالمرأة إذا لاحظت أن زوجها قبل المرض، فإنها ستقبله بدورها، وإذا رفضه تتحطم المسكينة ولا ينفع معها علاج، إلا في حالات خاصة تتمثل في السيدات اللواتي يتمتعن بوازع ديني وقوة إيمانية".  
أوضح الدكتور أن الدراسات أثبتت أن من لا يستسلم للمرض يشفى منه، وهناك أمثلة رائعة عن أشخاص يتمتعون بقوة نفسية فولاذية، مثل رئيس جمعية بشلالة العذارة الذي تحدى السرطان وقال "لدي قوة ويقين بالله، أن السرطان لن يقتلني"، وفضل العيش بدون رجل على أن يموت به، ففوة الاعتقاد محفزة، والعامل النفسي مهم قبل العلاجات الأخرى، وهو يمثل 80 بالمائة من العلاج، وهناك مثال آخر لسيدة خضعت لعملية استئصال الثدي ثلاث مرات، إلا أنها لم تتخل يوما عن واجباتها وتعيش حياتها بطريقة عادية وتتميز بقوة حديدية، حيث قالت "الأجل هو الذي يقود إلى الحد وليس السرطان".  
أضاف الأخصائي عارضا حالة أخرى لسيدة تقاوم ثلاثة سرطانات في جسمها، ولم تهزمها، حيث وصفها بالقوية جدا قائلا "هناك جزائرية مقيمة في باريس، مصابة بسرطانات مختلفة، وهي من رواد الجمعية وناشطة في مجال محاربة السرطان، هي الآن ستينية ودية، والناسظر إليها لا يمكن في أي حال من الأحوال، أن يخمن عمرها، فهي تتبع نمطا غذائيا جيدا وتمارس الرياضة وترفض الموت، بالتالي فهزت السرطانات، وتحاضر للرفع من معنويات المرضى، وقال بشأنها "تتمنى أن يحذو المرضى حذوها، وشخصيا أرى أنه إذا كانت هناك إرادة، سيكون الشفاء، فالجزائر استقلت بعقيدة أبنائها بعد أكثر من قرن من الاستعمار".



# الطبيب المعالج... اللبنة الأساسية

## العودة إلى المطبخ الجزائري القديم حماية

فيما يخص النمط الصحي الواجب اتباعه لحماية الجسم من مختلف الأمراض، قال الأخصائي بأن منظمة الصحة العالمية توصي بتجنب التدخين الذي يعبثنا بدوره 50 بالمائة من السرطانات، مع انتهاز نمط غذائي صحي، وأجاب الأخصائي على سؤالنا التالي "لماذا انتشر السرطان بهذه القوة؟" قائلا بأن السبب هو أننا تركنا المطبخ الجزائري الأصلي الذي يحمي من السرطان، فهو حماية حقيقية ليس فيه محسّنات ومواد صناعية، إلى جانب اعتمادنا على المأكولات الخفيفة التي تعد من مهيئات القولون العصبي ومسببات السرطان، مع اعتمادنا على الزيوت المصنعة التي يتم القلي فيها عدة مرات وكذا المبيدات، يقول الجراح "المبيدات هي المسبب الأساسي للسرطان ولابد من توعية المزارعين بخطورتها. ففي أوروبا، تم الرجوع إلى المنتجات الطبيعية "البيو" ولابد من توعية المجتمع والتجار وأصحاب المطاعم أيضا بخصوص مدة الطبخ، فهناك مأكولات لا تطبخ جيدا، تقدم للمستهلك وهي سميوم، وعلينا العودة إلى خبز المصنوع والجدات، فالمطبخ الجزائري القديم كان يعتمد على الدقيق الكامل الذي كانت تحضر خمائره من الدقيق نفسه، إذ توجد فيه خميرة طبيعية وصديقة للمعدة، مفيدة لجسم الإنسان، وفي السابق، كانت تشتمل رائحة الخمائر الطبيعية وهي الميكروبات التي يحتاجها الجسم وتمده بالفيتامينات، بينما عدنا الآن إلى استعمال الخميرة الكيميائية. كما يستوجب علينا ممارسة الرياضة والمشي لمدة 30 دقيقة يوميا، فكل الدول تعتمد النشاط الحركي، ففي هولندا مثلا، الكل يتقلى بالدراجات على مستوى أمستردام، وهناك حظيرة لوضع الدراجات، فقد عاد الناس فيها إلى النشاط الحركي، والأمراض في الصين، كما يستوجب علينا الأمر عدم الاعتماد كلياً على السيارة، فنحن بحاجة كبيرة إلى الحركة الدائمة والمتواصلة، وتناول زيت الزيتون في السلطة على أن لا يحترق، لأنه يصبح ضاراً، مع تفادي الأكل الثقيل ليلاً. لأننا لن نقوم بحرق السعرات الحرارية التي تصبح مسممة، مع الابتعاد عن المحيط الملوث والتدخين السلبي".

### خلال 2016

## اكتشاف 325 حالة جديدة

فيما يخص الحملة الإعلامية والتشخيصية ضد المرض التي ستخوضها جمعية "الفجر" يوم 8 أكتوبر، تزامناً مع أكتوبر الوريدي، قال الجراح "ستتمتع الفجر أبواباً مفتوحة، يتخللها إجراء فحوصات وتقديم كل المعلومات والشروح الخاصة بسرطان الثدي، رغم أننا نقوم بالفعل على مدار السنة، وهو رمزي بالمتابعة. وقد قمنا خلال السنة الماضية بعملية فحص مست 1300 سيدة خلال أسبوعين السنة الماضية، وفي 2016 قمنا بتصوير إشعاعي 960 امرأة، اكتشفنا من خلاله عن 325 حالة جديدة".

أ.م.

أشار الجراح مكراشي إلى أن الرفض والمقاومة التي يبديها الأفراد ضد السرطان، تفرض على الطبيب المعالج أن يكون ملماً بكل كبيرة وصغيرة في الداء وعلى دراية تامة بالسرطان، لأن الطبيب المعالج هو اللبنة الأساسية في العلاج، إذ يشرح "كلما كان الطبيب -أي طبيب العائلة- ملماً بالمرض وبنفسية مريضه، أدرك كيفية التعامل معه لا يصلح فكرة مرضه التي طبعاً لا يتقبلها المريض إلا القلة، القليلة منهم، لأن مصارحة المريض بالسرطان إشكال كبير يطرح، وهنا قال المتحدث للطبيب "إذا لم تحسن المصارحة فلا تصارح، حتى لا يصاب المريض بانهايار عصبي، فكيف للشخص الذي رفض فكرة إصابته بالسرطان؟ الطبيب المعالج له فكرة مسبقة عن طريقة تفكير مرضاه، ويمكننا مصارحة من له فرص كبيرة في العلاج، وليس شخصاً بلغ المرحلة الأخيرة ولا يمكنه حتى تناول كأس حليب".

أ.ح.م.



### 11 ألف إصابة جديدة سرطان الثدي سنوياً

الفحص الذاتي التي تعتبر أساسية، قال المختص "كان لنا دور في المخطط الخماسي لمكافحة السرطان 2014-2019، الذي سهرت عليه رئاسة الجمهورية وقدمت له غلافاً مالياً معتبراً، إذ كانت جمعية "الفجر" سباقة في وضع اللبنة الأساسية له، ونشكر بدورنا البروفيسور زيتوني الذي تعب كثيراً في التحضير له وأعطى الكثير من صحنه وراحته، فقد كان يستشير الجميع ولم يكن ينام. أطال الله في عمره وأعانه. حتى المرضى أشركهم فيه، من جهتنا نظمنا من قبل ورشات عمل لسنوات على مستوى الجمعية، وهو ما سهل لنا المهمة مع الأستاذ زيتوني، إذ تعد الورشات الطريقة المثلى لعلاج مريض السرطان، حيث قمنا باستشارة المختصين ووضعنا العمل على شكل مخطط، لكن بدرجة أقل، لأنه لا نملك غلافاً مالياً، لكننا أردنا تقديم نموذج للتخفيف على المصاب بداء السرطان".

عن طريقة العمل المنهجية وما تمّ تحضيره، قال المختص "حتى تكون الوثيقة ذات صدى، أخذنا كنموذج مركز مكافحة السرطان بالبلدية، وقمنا بمقارنته مع مركز مكافحة السرطان في "ليل" بفرنسا، الذي يعرف حالة من التقدم في العلاج، وعند الكشف عن المريض، يدخل مخطط العلاج بدون تعب، حيث تنتهي معاناته بمجرد معرفته بأنه مريض. هناك مخطط لمدة سنة يعالج على ضوءه، وهي خارطة طريق يتم العمل عليها، في الوقت الذي يقطع مريض السرطان "طريق المحارب"، فهناك يتمتع بالمساعدة الاجتماعية وتتفكّل الجمعيات بعلاجه، كما تهتم بالأشعة وتخطيط العلاج الكيميائي والنقل، فكل شيء بالنسبة له مرسوم، أي أنه يعالج بأريحية. أما المصاب بداء في الجزائر، فكانه "يدخل حرباً"، وشتان بين الحاليتين، فمما أحوجنا إلى الاقتداء به ما دامنا نتوفر على نموذج ناجح وقابل للتقليد في الجزائر، خاصة أن للطبيب مجموعة من التوصيات، يمكن على ضوءها معالجة المريض وتوفير الدواء الذي يستعمله المريض".

أكد المختص أن سرطان الثدي احتل المرتبة الأولى بامتياز 11 ألف حالة إصابة جديدة، أما عن سرطان الرحم فيسجل 2000 إصابة، بعدما كان يبلغ أربعة آلاف حالة، مشيراً إلى أن هذا التراجع مرده انتهاز الدولة سياسة الكشف المبكر عنه، وهو ما يجب فعله مع سرطان الثدي الذي تعد الأراضية خصبة لمحاربه، ضارباً مثلاً بالدول الغربية التي انتهجت سياسة الكشف المبكر فيه منذ الثمانينات، وأعطت نتائج إيجابية، بعدما تبين أن الإصابة بسرطان الثدي حينها يبلغ الذروة بعد سن الخمسين، وتعملي الفحوصات نتائج أكثر بداية من سن الأربعين، علاوة على أن الدولة رابحة حيال الغلاف المالي الذي تخصصه، خاصة أنه غير مسجل بكثرة عند الشابات.

أضاف المختص قائلًا "بما أن سرطان الثدي منتشر بكثرة عندنا، فإن سياسة الكشف المبكر تتماشى وثقافة اللمس الذاتي للثدي، وهناك المختص لدى الطبيب المعالج، وأصبح خطأ طبيًا أن تتقدم المريضة إلى طبيبها المعالج ولا يفحص الثديها مرتين في السنة، خاصة أن المجتمع الطبي النسوي يشكل 75 بالمائة، فلابد أن تكشف الطبيبة على تشخيص مريضتها، ومن الضروري انخراط طبيب العائلة في هذا المسعى، وهذا هو الدور الذي تلعبه الجمعية".

### "الفجر" وضعت اللبنة الأساسية في مخطط مكافحة السرطان

فيما يخص الدور الذي لعبته جمعية "الفجر" في التوعية بأهمية الكشف المبكر وإرساء قواعد

ضرب المختص مثالا بأشخاص أصيبوا بانهايات عصبية فور سماعهم الخبر، رفضوا بفعلها تقبل الحالة وحتى العلاج، ويقول "هناك من توقف عن الأكل وأصيب بانهايات عصبية حتى الموت، لكن في المقابل، هناك أشخاص واعون يبحثون عن مرضهم وآخرون أخفوه عن ذويهم واستسلموا له، ومن هنا يستوجب على الطبيب المعالج أن يشرح ببساطة المرض والعلاج، ويوضح الفكرة السلبية عن العلاج الكيميائي التي لا يفهمها الكثير من الأشخاص، بسبب تخوفهم منها، وهي مرحلة عبور يتم اجتيازها بالعزيمة والإيمان، وعلى الطبيب أن يوضح أن كل الأمور ستعود إلى مجراها الطبيعي بعد العلاج، وأنه مطالب بالاعتناء بصحته وممارسة رياضة المشي، لأن مدة العلاج تعتبر مدرسة حقيقية لإخراج أشخاص لديهم ثقافة طبية صحية".

### لا يوجد مقياس يدرس في الطب باسم "السرطان"

أشار ضيف "المساء" إلى أن جمعية "الفجر" تحرص على متابعة المرضى بعد التعافي، كما تنظم ورشات عمل للأطباء الأخصائيين، تمكنهم من التعرف على طرق التعامل مع مريض السرطان، إلى جانب حديث المرضى إلى بعضهم البعض وتوعية العائلة بدورها بشأن شفاء مريضها، خاصة أنه لا يوجد مقياس في كلية الطب يدرس اسمه "السرطان"، يقول الجراح مكراشي "تقوم الجمعية بالتوعية من خلال التعريف بالسرطان ووسائل الوقاية منه، والشريحة التي تصاب بسرطان الثدي والقولون باعتبارهما وسجلان أكبر النسب، فنحن نعرف الأشخاص بأمهية السرطان، كما نعرف الأطباء به بالشرح المفصل، حتى يتكون الطبيب العام ويؤزل عنه اللبس، لأن الطبيب لا يقرأ مقياساً اسمه "السرطان" في الجامعة، بل بعض المواد فقط، وهنا لابد من إعادة النظر في الموضوع بالنظر إلى العدد الهائل من مرضى السرطان، في غياب سجل وطني خاص به، إذ أن الكثير من الأشخاص يموتون دون الكشف عنه، خاصة في المدن الداخلية، حيث يموت الناس في صمت، فالجزائر شاسعة وفيها مزايا كثيرة، غير أن بعض الأمور تسير في الاتجاه المعاكس لما خططت له السلطات العمومية والمختصين، إذ نشككي نقصاً في مراكز الكشف وليس لدينا سياسة صحية مبنية على الكشف المبكر، إلا ما تعلق بسرطان عنق الرحم الذي يعد نقص النظافة من أسبابه، ويمس بصفة أكبر النشاطات جنسياً. فبعضنا كان في المرتبة الأولى يات في السادسة الآن مقارنته بالسرطانات الأخرى. أما سرطان الثدي فيحتل المرتبة الأولى، يليه سرطان البروستات والقولون، لهذا لابد من ضبط خطة من أجل مواجهته واكتشافه مبكراً، ثم معالجته، لأنه من مسببات الموت لدى الجنسين، حيث يتم تسجيل 50 ألف حالة سرطان".

مريض السرطان  
لا بد أن يؤمن  
اجتماعياً



# السجل الإلكتروني يبطل المزايدات

أكد الجراح مكرشي، أنه يستوجب التفكير جدواً في مشكل تأخر العلاج وانعدام الأدوية لأنها تعدّ مشكلة كبيرة ومشقة يتحملها المريض، وهو ما يستوجب وجود سجل لمرضى السرطان، ويقول "نحن نتمنئ السجل، لكن في غياب العدد الحقيقي للمرضى يصعب التكفل بهم، فلا بد من حل واقعي ومن وضع الآليات التي تسهل العمل، لأن النظام الصحي غير المبني على مكافحة السرطان لا يقدم النتائج المرجوة، فلا بد من تخصيص طبيب مؤهل وممرض وإدارة، فالسرطان في علاجه يختلف اختلافاً جذرياً عن الأمراض الأخرى، ففي ظل غياب العدد الدقيق لمرضى السرطان، لا نعرف كم نحتاج من الدواء للعلاج.

أحلام محي الدين

## حل مشكل العلاج الكيميائي

أضاف الجراح أن العلاج بالأشعة مكثّف جداً، والعلاج بالأدوية الكيميائية حلّ بالكثير من الولايات التي توجد فيها وحدة العلاج بالأدوية الكيميائية، وهو مشكل كبير تمّ حله. هناك أطباء كوّنتهم الدولة، منتشرون على مستوى الوحدات، إلا أن هناك مشاكل متعلقة بالأدوية والأعطال المتكررة التي تصيبها، يقول الأخصائي "هناك الكثير من الآلات ذات نوعية جيدة، وربما كثرة الاستعمال والضغط الكبير عليها هو سبب العطب، لأن الآلة لا بد أن تستريح مع ضمان الصيانة وتكوين أناس مختصين، فلا بد عند اقتناء آلة من هذا النوع، والتي تكلف خزينة الدولة الكثير. طلب ضمان ما بعد البيع لمدة خمس سنوات، رغم أن هذا الأمر موجود في الأجهزة الطبية الكبيرة التي تؤمن الضمان بين سنتين وخمس سنوات، لكن يستوجب الأمر وجود المهتم بالصيانة الدورية للألة".

أشار الأخصائي إلى الشح في مراكز العلاج بالأشعة، رغم وجودها في كل من قسنطينة، البليدة، باتنة وسطيف، إلا أنها تعد قليلة نظراً لجغرافيا الجزائر، ففي أدرار مثلاً، بين البلديات نحتاج إلى يوم سفر، ولابد من التفكير في الطابع الجغرافي للبلاد ووضع استراتيجية وفق الكثافة السكانية والمسافة، فالعلاج الكيميائي مثلاً مرة في 21 يوماً ولا يشكّل هاجساً، إذ يمكن للشخص أن يسافر ويعود إلى البيت، لكن العلاج بالإشعاعات يتطلب 45 يوماً بعدد حصّة في 10 دقائق يومياً، وهذا إشكال كبير يطرح، خاصة أن عدة أمراض تتطلب الأشعة، ولابد على الجزائر مضاعفة المراكز، خاصة أن قائمة الانتظار فاقت الحدود، والمرضى يعالجون خارج الوقت الممنوع عليه في التوصيات الطبية، فحتى دور الأشعة ينقص لأنه بعد سنة تصبح بلا فائدة.

## على الدولة مراقبة مراكز العلاج الإشعاعي

أضاف الجراح حيال المساعدة التي تتلقاها الجمعية من الدولة "حتى إعانة الدولة لا تكفي مريضاً واحداً في السنة، ونحن لدينا آلاف المرضى، ودور الجمعيات كبير. وهنا أود الإشارة إلى أن ما يقدم لجمعيات مكافحة السرطان قليل، فنحن مثلاً لدينا ألف مريض على مستوى البلدية، ولو اشترينا لهم الدواء، فلا بد أن تكون لدينا ميزانية تقدر بالملايير".

فيما يخص

العلاج بالأشعة، قال

رئيس الجمعية بأنها مكلفة تتطلب 60 مليون سنتيم لشهرين من العلاج، وهو الأمر الذي يمكن لميسورو الحال القيام به والحمد لله، لكن الأشخاص البسطاء لا يستطيعون ذلك، مؤكداً على ضرورة مراقبة الدولة لمراكز العلاج بالأشعة وطريقة العلاج من أجل ضمان حق المريض الذي يدفع الكثير، يوضع الجراح "جمعية الفجر" مثلاً. تختار أن تغطي تكاليف الأشعة 60ل شخصاً بدل التكفل بالعلاج الإشعاعي لشخص واحد، ولو كانت لديها موارد مادية كافية لفعلت، لكن الأمر صعب جداً. كما يستوجب أن تكون هناك مراقبة الدولة لمراكز العلاج الإشعاعي، لأن مريض السرطان يعالج ويتمنى أن ينال حقه بعد الدفع وهو الشفاء، وأمنيتنا أن يدخل صندوق الضمان الاجتماعي في اتفاقية مع مراكز مكافحة السرطان ويتكفل بالمريض، فمن غير المعقول أن يساهم الشخص طيلة حياته، ولا يكون الصندوق إلى جانبه في مرضه، كما فعل مع الصور الكوي، فلما لا مع مرضى السرطان.

الدواء غالي الثمن".

أشار الأخصائي إلى أنه بعد العمل مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فإن كل الأدوية مضمونة، لكن للأسف، عدم انخراط كل المرضى في الصندوق مشكل آخر يطرح، فمنهم من لا يعمل أو غير مؤمن، وقد عانينا معهم كثيراً خلال السنوات الماضية، وبعد الأخذ والرد مع صندوق الضمان الاجتماعي، وجد حل وصدرت لهم بطاقة "الشفاء"، لكن خلال الصيف الفارط لم تكن الأدوية تعوّض وهي باهظة الثمن، ولا يستطيع المريض شرائها، لأن العلاج يتطلب مبلغ 14 مليون سنتيم، وهو فعل ممتد على مدار سنوات، وهو الإشكال الكبير المطروح، بالتالي اضطرت الجمعية إلى شرائها، فمن يعمل بأجرة ولو كانت مرتفعة، لا يمكنه العلاج، ومن هنا جاء دور الجمعيات التي تبعد الفين عن مريض السرطان، وهو مسعى عظيم وإحسان كبير، يترجم سعادة المريض بالدواء الذي يقيم عليه أمل ويوطئه بالحياة، قال الدكتور "لهذا نتمنى أن يحصل مريض السرطان، سواء كان مؤمناً أم لا، ومهما كانت ظروفه، على بطاقة العلاج بالمجان، لأنه اجتماعياً مرهق مع العائلة، فهو لا يستطيع القيام حتى بالواجبات البسيطة، وهذا هو الإشكال، نتمنى أن لا تكون هناك ندرة في الأدوية، لأنها تشكل ضغطاً كبيراً على الجمعيات التي من المفروض أنها تساعد المريض في بعض الأمور، لكن ليس بعدة ثقل فاتورة الأدوية التي تتحتاج إلى ميزانية بالملايير من أجل العلاج، خاصة أن جميعاً قائمة على ما يعود به المحسنون، كما أننا نساعد ونساهم من جيوبنا ونحتسبه لله، وهو نوع من التكافل وواجب في ديننا، فمن الأولويات مساعدة الناس، كما قال تعالى "من أحيانا فكنما أحيأ الناس جميعاً".

## غياب العدد الحقيقي للمرضى يصعب التكفل بهم

يضرّب المتحدث مثلاً "إذا كان عدد المرضى 12 ألفاً وتم تأمين خمسة آلاف فقط، فإن سبعة آلاف مريض ينتظرون دورهم. الغاية من هذا السجل الإلكتروني الذي نتمنى أن يجهز في القريب العاجل، هو معرفة أنواع السرطان في بلادنا، لأن الجزائر شاسعة والمرضى منتشرون على مستوى المدن الساحلية وفي أدرار التي شهدت تجارب نووية في العهد الاستعماري. من خلاله نعرف الوبائية وكيفية الوقاية والعلاج، وهو أيضاً مبطل للمزايدات في الأرقام، فهناك فرق بين أرقام الجمعيات والدولة، ففي عام 2011، قدمت الجمعيات رقم 10 آلاف حالة جديدة، فيما أشارت الوزارة إلى سبعة آلاف فقط، والقارق المختزل هو ثلاثة آلاف مريض، ولأن الأدوية باهظة الثمن ويجب العمل بدقة على تحضيرها، بعيداً عن العشوائية أو التقريبية، حتى لا يحدث نقص في الأدوية، وهذا لا يليق بمستوى الجزائر التي أصبحت ترفض مثل هذه التصرفات، لصالح المريض".

## تأخر العلاج الإشعاعي وانعدام الأدوية.. تقل آخر

أكد الأخصائي في رد على سؤال "المساء" حول نقص الأدوية ومعيانة المرضى، في الشق المتعلق بالعلاج الإشعاعي الذي يعتبر حلقة أساسية في العلاج، أن نقص الأدوية الهرمونية جوهر معاناة المريض، ويقول "تسجل ندرة في الأدوية حتى أثناء فترة العلاج، مما يعيق عملية العلاج، لأن ثمة توصيات يتقدّمها الطبيب ولابد من اتباعها في العلاج، فكل شيء يحتاج إلى الدقة، ورغم تطمينات الوزارة الوصية، إلا أننا مازلنا نسجل ندرة حادة فيها، إضافة إلى هاجس المريض وخوفه وبعده عن البيت، فنندرة العلاج الهرموني بعد الإشعاعي والكيميائي الذي يمتد إلى خمس سنوات ترهق المريض، خاصة عندما يكون

## للوفاقية من سرطان الثدي

## مراقبة المرأة لنفسها أمر ضروري

فيما يخص سرطان الثدي الذي انتشر بقوة في بلادنا، ويشهد الذروة ابتداء من سن 47 عاماً، أكد الجراح على أهمية مراعاة الفتيات والسيدات لثقافة صحة الثدي، والتي تقتضها تكون هناك علاقة بين الفتاة وشديها منذ سن 20، إذ تعتمد إلى مراقبته بشكل دوري شهرياً، يقول رئيس جمعية "الفجر"، لابد على الفتاة أن تقوم بعملية الفحص الذاتي للصدر بعد زوال العادة الشهرية، والفرصة المناسبة أكثر تكون أثناء أخذها الحمام، لتفحص أمام المرأة وتلاحظ إذا كان هناك أية تغيرات مفاجئة على مستوى الثدي، لأن ذهنها سجل سابقاً الحالة العادية لها، فإذا لاحظت وجود انكماش أو "حبة" أو "تسوس" تحت الإبط الذي يعد امتداداً للثدي، لأنه تابع للغة المقاربية التي تسهل علينا عملية اكتشاف وجود السرطان، خاصة لمن لديهن أدواء

كبيّرة ويصعب الكشف عنها باللمس". أوضح الأخصائي حيال الإصابات قائلاً، بأن كل السيدات معرضات للإصابة على اختلاف أحجام أثدائهن، إذ يمكن أن يكون ورماً حميداً فقط، ويمكن تلمس الشيء ابتداء من 1 سم، وأقل من ذلك صعب، وأحياناً تجد كيساً أو ورماً حميداً أو شيئاً ما يفعل نشاط هرموني زائد، لذا لابد أن تفحص وتتأكد من الحالة، خاصة إذا صاحبتها ألم في العادة الشهرية، إذ يمكنها استئصال الورم وربما يعالج بالأدوية المعدلة للنشاط الهرموني التي يصنعها لها طبيب النساء، مؤكداً أن كل داء يمكن معالجته وكما تم اكتشافه باكراً كان من الأفضل نزعها مبكراً".

## سرطان القولون مشكل له حل

فيما يخص مرض سرطان القولون الذي انتشر بقوة، قال الأخصائي، إنه يستوجب على الشخص البحث عنه من غير الحالات العائلية التي عرف بها، يقول عنه "لابد من البحث عن السويقات، وهي على شكل كتلة صغيرة أو ذؤول يتحول إلى سرطان، بعد أن يتم جرحها بالبراز وتسيل بالدم، لأن أهم ما يكشف سرطان القولون هو الدم في البراز، وهنا توجد وسيلة الكشف "البولودو سكوبي" عندنا، وتستعمل الدول المتقدمة للكشف عنه شرائح كتلتا المستعملة في قياس السكري، وهي إجبارية ابتداء من سن الخمسين، إذ يتم أخذ العينة إلى الخير لمعرفة إمكانية وجود الدم للتعور على السرطان وعلاجه، إلى جانب البواسير التي تشير إلى وجود ورم لا يسمح بخروج الدم، في هذا



السياق، أنصح النساء اللواتي يصبن بالأنيميا والشعور بالتعب والوهن الدائم بمراقبة القولون، لأن له علاقة بسرطان القولون، وحيناً لو فعل على الكشف عنه من خلال هذه الشرائح التي ترسل إلى المختبر وتكتشف وجوده قبل وجود الدم، وأكد الأخصائي أن الكثير من مرضى القولون شفاؤهم تماماً من سرطان القولون بعد خضوعهم للعلاج.

من تنظيم جمعية «اقرأ»  
للثقافة والابداع

## المهرجان الولائي الأول لأنشودة الطفل ببئر العاتر

تحت شعار «نغني لوحدة الجزائر» نظمت الجمعية الولائية «اقرأ» لثقافة والإبداع، المهرجان الولائي الأول لأنشودة الطفل والمجموعات الصوتية بمدينة بئر العاتر (جنوب بسة)، شارك فيها أكثر من 100 طفل من 10 بلديات.

وتتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة بتقديم أنشيد وطنية وأغان تروبية الصالح دينية من قبل بعض الفرق للأطفال المشاركة، وذلك بقاعة لمرکز الثقافي «عمارة الودي، على مدار ثلاثة أيام، وشاركت في التظاهرة كل من بلديات تيسة، نوؤزة، الشريعة، العوينات، مرست، بئر مقدم، نقرين، فركان، أم علي، بئر العاتر، فضلا عن مشاركة فرق الضيوف شرف من ولايات الوادي وام البوابي وجواء وخشلة وسوق أهراس، التي شطت أنحاء المسابقة بعروض موسيقية مميزة.

كما جرت فعاليات هذا المهرجان في شكل مسابقة بين الفرق المدرسية للتنافس للفوز بالراب الثالث التربوي. وأما في أداء الأغاني الوطنية التونسية، فهدف من وراء المقابل، الترويجية التي عبرت حضوراً مميزاً عن طرف الجمهور، إلى المساهمة في رقية أغنية الطفل التربوي الوطنية، وإبراز مكانتها ودورها في المجتمع وتربية الشئ، فهايك عن مرس الروح الوطنية عند الأطفال اكتشاف مواهبهم.

واستمتع الجمهور على هامش  
عاليات هذه المسابقة، بقراءات  
قولية متنوعة، نشطها بعض شعراء  
الولاية، فضلا عن تنظيم مهرات  
نية موسيقية، إضافة إلى إدارة  
عروض مختلفة نالت استحسان  
الحضور، الذين ثمنوا تنظيم هذا  
لهرجان، الذي ساهم في كسر الجمود  
ثقافي الذي تعرفه مدينة بئر  
معاوية.

المهرجان في يومه الثالث بحفل  
فئاسي لكل بتقديم جوائز قيمة  
لفائزين في المراتب الثلاث الأولى.  
حيث عادت المرتبة الأولى لتلاميذ  
الدرسة «سعودي محمد، بئر العاتر،  
أحمد» بتقديم أنموذ  
فئاعل معها الحضور بقوة. كما  
منحت جوائز تشجيعية لبقية الفرق  
المشاركة في المسابقة. ووزعت  
نهادات شرفية على كل المشاركين.  
• ختمة لغيت

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

## مهرجان الفيلم العربي

# مالمو السويدية تتكلم سينما عربية

في أجواء إسكندنافية خالصة رُحبت مدينة مالو السويدية بدورة جديدة لمهرجان الفيلم العربي الذي احتضنه مبنى عريق بوسط المدينة مع حضور العديد من نجوم السينما العربية، وعلى الأخص السينما المصرية، التي تلالأت شهرة، أول أمس، بوجودهم واقتربهم من العرب المقيمين هناك.



شوقي أن تكريم السينما المصرية مستحق، مرتب به من مالمهرجان كانمترجم وجاد، مثل مهرجان مالين. وإذ يرى أن مهرجان السينما المصرية قرار منطقي، فهاهو المهرجاناتي أضحي من بين أهم المهرجانات الخاصة بالفيلم العربي المقيم خارج الوطن العربي والسينما المصرية الأكثر انتشاراً الأكثر توزيعاً حتى وأن ظهر بعض الجدل بخصوص المستوى، لكن لا يمكن لأحد أن يقرب قيمة السينما المصرية التاريخية والثقافية. وأضاف أحمد شوقي أن وجود السينما المصرية في مالمونطلي، واستطاع للمهرجان أن يستقدم العديد من الأفلام على خلاف أنوعها: طويلة أو تسجيلية أو قصيرة، وعدد لا بأس به نجوم هذه الأفلام صناعها: الممثل المصري تستعد هذا الممثل المصري بيومي فؤاد تعتبر عن سعاده بتواجده مع فريق عمل الفيلم المصري «طلق صناعي» ومع فيلم «توتوكويبي» قال إله سعيد بكون أوريا همة للفيلم العربي والفيلم المصري خاصة. ودعا إلى تواجد الفيلم العربي في المهرجانات السينمائية الأوروبية على غرار لندن وبرلين. وفور نهاية حفل الافتتاح انطلق الضيوف نحو قاعة «بانورا» لمشاهدة فيلم الافتتاح «طلق صناعي» لخلاد دياب، وقد حضره مع أبطال هذا العمل الساهر، إذ أن قصه زوجين يريدان الحصول على التاشير للهذهبالولايات المتحدة لإعطاء حبيب تسريع الولادة حتى يتمكن منهم من أن يتحصل على الجنسية.

التي تستحق كل تحية واعتزاز وفخر، ويستحق صانعوها ونجومها كل التقدير. وبهذا الشأن أكد الناقد السينمائي أحمد

خاصة في مجالي الإنتاج والتوزيع». وتحتفي دورة مالمو الجديدة بالسينما مصرية، السينما الأقدم في المنطقة العربية

## "ملتقى الأديبات" يخاطب المبدعات

## تبسة عاصمة الأدب النسوي



واستغلال خصوصيات مثل هذه المنليات الأدبية.

وفي تقديراتها فمن بين الوسائل التي تراها فعالة لتطوير الأدب والشعر الأمازيغي إضافة إلى تنظيم ندوات علمية وتشجيع المبادرات الجادة التي تسعى لتربية اللغة الأمازيغية، التركيز على الموهبة الشبابية متقاتلة في السياق، بمستقبل الأدب النسوي الأمازيغي؛ بوجود عنصر نسوي خفي ينفذ الصورة الحقيقية التي تجسد جمالية الصورة التي تلتقط سحر الطبيعة القروية وتفاعل الإنسان مع المكان.

المأزغي سيكلان إضافة قيمة للسياحة  
وأكدت على أهمية مثل هذه المبادرات  
والثقافة، إضافة للنشيط الرصيد الثقافي  
وجازر، والتعريف بالطقوس الموروثة التي  
أثارت اهتماما مكانة متميزة في تقاليدنا  
معرفة الحفاظ على التراث المأزغي وتمتين  
الحدود الأدب المأزغي، مضمينة أن الحرس على  
تقديم ندوات علمية تبحث في تاريخ الثقافة  
المأزغية ورواها، سيديم المسمى بدون  
حسب، وهذا ما قام به، وتوقيع شطرتها الهادة،

بعد أن رُحِبَ عمدة مدينة مالمو بالضيوف  
رئيس مهرجان مالمو للفيلم العربي  
محمد قبلاوي، الكلمة ليؤكد أن المهرجان  
يأتى الأقوى والأضخم والأقوى تأثيراً بين  
المهرجانات العربية، وعلى مدار 5 سنوات  
قدم المهرجان نخبة مميزة من أحدث  
وأفضل إنتاجات العام في كل الأنواع  
السينمائية الطويلة والتسجيلية والقصيرة،  
التي تتطلع إلى تنال إعجاب ضيوف  
المهرجان من كل أنحاء العالم، خاصة جمهور  
مدينة مالمو، وقال إن مهرجان مالمو الوحيد  
في المنطقة الاسكندنافية الذي يقدم السينما  
والثقافة العربية منذ النشأة، يفتح الحدث  
السوي في المنطقة الذي يجمع كل المهتمين  
بالسينما العربية ومناقشة قضاياها، وأضاف  
قبلاوي أن المهرجان سوف يلتقى معلى دعم  
مالمو للسينما العربية، وساعد على دعم  
المكانة الدولية للمهرجان، مضيفاً: «من  
خلال هذه المبادرة استطعننا تحديث تعاون  
بين المنطقتين الاسكندنافية والعربية،

سيكشف «ملتقى الأدبيات، المزمع تنظيمه في مبادرة «يوم الأدب النسوي» الذي تنظمه المؤسسة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تبسة بمشاركة الجمعية الـ13، تضافتيسا، للثقافة والهوية المورثة 3 أكتوبر 2019، سيكشف عن جوانب مهمة في موضوع اللقاء الذي سيبحث في عدة تساؤلات مفاهيمية وشكائيات اصطلاحية في المشهد الثقافي والفكري، ويوسمه مصطلحاً أشار الكثير من الجدل حول خصوصية الكتابة والشعر باللغتين العربية والأمازيغية عند العصر النسوي، من خلال إدراك خصوصية واقعها ومعايشتها على تطوير أفكارها النظري والجمالي وشروعها الكتابي، بدون أن يغيب دور الحركة النسوية الجزئية عن تعزيز فاعلية الخطاب النقدي والأدبي النسوي.

يأتي هذا الملتقى ليخاطب الأدب وجحافل الشعراء باللغتين العربية والأمازيغية خارج تشنّج اللحظة التاريخية التي عاشت فيها الأبيات والشعراء من مختلف مناطق الوطن بمشاركة نظيراتها من تونس، ممثلات في شخص الأبية الكبيرة نائلة الزنطور.

وسيعكف منظمو هذا اليوم على إبراز  
الحضور النسوي المميز في جمع مؤتت سالم  
خلال من الثوابت، سيمثل إضافة إلى المرجعية  
الشعرية الأمازيغية لأسماء شاعرات وأديبات  
ساهمن إلى حد كبير منذ أربعينيات القرن  
الماضي، في انتعاش الحركة الأدبية الجزائرية  
وفي النضال.

وحسبما توفر لدى «المساء» من معلومات بخصوص البرنامج الذي سيعمل عنه منظمو التظاهرة في الأيام القليلة المقبلة، فإنه سيتوزع بين الإلقاءات الشعرية والقراءات النصية باللغة العربية واللغة الأمازيغية والشعبي. كما سيقام على هامش هذا اليوم، معارض لبيع الكتب لعدد من أبرز الأدبيات محلياً ووطنياً.

للعلم، فإن أغلب الإجراءات الإدارية اتُخذت لإجراح هذه الظاهرة، وعدد كبير من الأديبات كنن رسمياً حضوهن، على غرار سارة خليفة أم روميا المدية، سميرة صياد من ولاية أم مبارك الوفاوي، عائشة جلاب وسميرة صميّة شيرط، وفاطمة الزهراء بولعراس من ولاية تبجي، إضافة إلى زرفة صحراوي من ولاية باتنة وجمعي ومسوعدة ميفضي، إلى جانب أديبات تبسة، على غرار ناهد بوخالفة، نسرين بلجلج، شيرط، فتحة رحمن ومديلة شهراد وغيرهن.

ومن هذه الظاهرة الأخيرة، أوضحت الشاعرة زرفة صحراوي من باتنة، أن الأدب والشعر

## الفنان حكيم دكار لـ «المساء»:

# ترؤس لجنة الثقافة بقسنطينة مسؤولية كبيرة

شيرا، نظرا لمعرفة العميقة بشخصه،  
شير إلى أن حكيم دكار سيكون حاملا  
مروعا ثقافيا لمدينته.

وأكد عيساوي حاجة قسنطينة الثقافية، دكار كحاجة حكيم إلى كل أبناء سيرتا؛ راء فنانيين أو مسؤولين محليين أو حتى نيين، لخدمة المدينة؛ إحياء للثقافة في قسنطينة، بل وإحياء للحياة برمتها.

للإشارة، حكيم دكار من مواليد 30 ربيع 1967 بمدينة قسنطينة، ممثل متلفزيون ومسرحي. التحق في طفولته بكشافة الإسلاميه، ثم بالمسرح الهادي، محترف، أول ظهور له بالتلفزيون كان سلسلة «يا شاري دالة» سنة 1988، تتوالى أعماله مثل «جعا»، «خارج غفطية»، «أشعب»، «أشواك المدينة» خياط كراعو.

في التمثيل، في حين أكد «خباط كراو» حاجته لتضامر الفرق الفنية، خدمة للثقافة في مدينة الجسر المعلقة، مضيفاً أن برنامج سبيلر اللجنة متوقّف، لكنه يستدعي جهود طراف أخرى لبلورته وتنفيذه.

في الإشارة، إلى تصويب الفئات حكيم دكار على رأس لجنة الثقافة والفنون والرياضة قسنطينية، ردود أفعال إيجابية، من بينها كاتب المخرج علي عيساوي على مستحثة في «فايسبوك»، حيث قال إن بلدية قسنطينية تبذل في مجال الفنون والثقافة، من خلال تمكين الفنان الكبير من قسنطينة حكيم دكار، مسؤولاً اللجنة لثقافة امدنية قسنطينية. وأضاف «خباطي: «المهمة إن تكون سهلة، بل تمثل مسؤولية كبيرة على عاتقه»، لكنه متأكد من قدرة دكار على أداء مهامه في آسن



وحدها في خدمة الثقافة، بل توجد أيضا مؤسسات أخرى، وهي مديرية الثقافة والمسرح الجهوي وغيرهما، كلها تتحد لتحقيق هدف واحد، يتمثل في ترقية الثقافة بالمنطقة، وإعطائها صورتها ومكانتها الحقيقيتين.

بالمقابل، يعتقد الفنان أن عمله الإداري هذا لن يعيقه عن مواصلة مسيرته الفنية، مضيفا أنه قد يقل إنتاجه الفني نظرا لانشغاله بأعمال هذه اللجنة، لكنه لن يتخلى أبدا عن مهنته وروحته المتمثلة

اتصلت «المساء» بالفضان حكيم دكار  
مقرب تعيينه على رأس لجنة الثقافة  
التربية والرياضة لبلدية قسنطينة،  
للاستفسار عن برنامج المسطر لأداء  
هذه المهام، فقال إنه لم يتسلم مهامه  
شكل رسمي، مضيفا أن تنصيبه شرف  
لبير له، خاصة أنه يتعلق ببلدية  
حجم قسنطينة، وبتاريخها الفكري  
الضني العظيم.

• لطيفة داريب

اعتبر دكار أن تعيينه على رأس اللجنة  
سؤولية كبيرة جداً، تضعه أمام تحديات  
عظيمة، شاكراً من وضع فيه هذه الثقة.  
وما أضاف أن هذا التصيب يضعه أمام  
تحديات كبيرة، تصب في ضرورة إيجاد  
حيات العمل لإبراز الطاقات والمواهب  
تستطيع أن تجعل المجال الثقافي

كما أكد صاحب عمل «جحا»، حمله لموح المدينة بفنائها ومثقيها، إضافة إلى إطارات وأدباء ونشطاء المجتمع مدني الذين يهتمون بالمشاريع الثقافية، شيرا إلى أن لجنة الثقافة لن تكون

- يحتضن قصر الثقافة «مفدي زكريا» معرضاً بعنوان «شات أجاوت»، إلى غاية 13 أكتوبر الجاري.
- يقدم الفكاهي كريم بلحاج عرضاً، سهرة اليوم عة الأوبرا، ابتداء من الساعة السابعة.





## من هنا وهناك

### 77 دولة بمعرض "الشارقة للكتاب"

كشف رئيس هيئة "الشارقة للكتاب" أحمد بن ركاض العامري، عن مشاركة 77 دولة في الدورة 37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي ينطلق في 31 أكتوبر الجاري، بمركز "أكسيو" للشارقة، وتستضيف هذه الدورة 1876 دار نشر، مما يؤكد على المكانة العالمية للمعرض الذي يُعد نقلة نوعية لنشر الثقافة والفكر العربي والإماراتي إلى العالم.

يقدم المعرض كل ما هو جديد من فكر وإبداع ثقافي وإنساني، بأكثر من 1.6 مليون عنوان، من بينهم 80 ألف عنوان جديد، وأن المعرض ليس معرضاً للكتاب، وإنما معرض للتاريخ الإنساني، والحضارة الإنسانية ككل، وهو رسالة الشارقة للعالم، ورسالة الإمارات للحضارات المختلفة بأن رهاان الإمارات على بناء الإنسان هو الرهان الرابع.

أكد رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أن مشاركة اليابان كضيف شرف هذه الدولة، هو تبادل حضاري وثقافي وإنساني بين شعبين لهما علاقات تجارية واقتصادية وفكرية، للتوضيح من خلال هذا التلاقي الحضاري كيف أن اليابان خرجت من هزيمة الحرب، بالانتصار من خلال بناء الإنسان، واليوم هي تشارك بـ 15 دار نشر و100 فعالية، و13 متفقا يابانيا للتعرف على الإمبراطورية اليابانية.

### "دقات" بهرجان "كتارا" للرواية العربية

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" عن برنامج مهرجان كتارا للرواية العربية في دورته الرابعة، الذي يحتضنه الحي الثقافي خلال الفترة الممتدة بين 15 و17 أكتوبر الجاري.

قال المدير العام خالد بن إبراهيم السلطي، إن المهرجان ثري بفعاليات متنوعة تحثني بالإبداع والرواية العربية، وتبرز المكانة الكبيرة لهذا الجنس الأدبي الذي تستمر "كتارا" بدعمه، وتسدده بمبادرات متميزة وأنشطة نوعية منذ الدورة الأولى لجائزة "كتارا للرواية العربية" عام 2015، وأوضح أنه سيتم افتتاح مكتبة "كتارا" للرواية العربية في اليوم الأول للمهرجان، بالإضافة إلى افتتاح معرض "دقات غسان كنفاني"، كما سيتم إطلاق مبادرة مشروع رواية، ثم حفل التوقيع على إصدارات جائزة "كتارا للرواية العربية" عام 2018 بحضور الفائزين في الدورة السابقة بجمع فئات الجائزة، وسيحتمم اليوم الأول من المهرجان بندوة عن أعمال وحياة الروائي الراحل كنفاني.

أشار السلطي إلى أنه في إطار الانفتاح على المؤسسات التعليمية وتقريب الأجيال الصاعدة من أطفال وشباب، من عالم الرواية والسرد، سيتم تنظيم فعالية "حكاية من رواية" لطلاب المدارس باليوم الثاني من المهرجان، كما سيتم تنظيم ندوتين نقديتين، الأولى حول "الرواية العربية النسوية" والثانية تناقش "الرواية والمسرح"، ويشارك فيهما عدد من النقاد والأكاديميات والأكاديميين العرب.

ستخصص الفترة المسائية للحدث الأبرز المتمثل في حفل توزيع جوائز "كتارا" للرواية العربية 2018، وفي اليوم الأخير، يلتقي الفائزون بالدورة الرابعة مع الصحفيين في مؤتمر صحفي مفتوح.

### عزف موسيقي يفتتح أيام قرطاج

انطلقت بقاعة الأوبرا في مدينة الثقافة في العاصمة تونس، الدورة الخامسة من مهرجان "أيام قرطاج الموسيقية"، تحت شعار "المكان للجميع"، بدأت سهرة السبت بحفل للموسيقى التراثية التونسية، بقيادة عازف الكمان التونسي زياد الزواري، وتستمر فعاليات المهرجان الذي يتضمن تسعة عروض فنية إلى غاية 6 أكتوبر الجاري. واستهل الزواري ليته بوصلة موسيقية بألة الكمان حملت الجمهور إلى رحلة فنية أسرة، تنبض إحساسا بالحب وتنشع نورا بالتاريخ والأصالة، ومزج الزواري عازف الكمان وقائد الفرقة الموسيقية المكونة من 11 عازفا وغنفا، بين أجناس الموسيقى التونسية الشعبية والفلكلورية: البدوية والصوفية وموسيقى "السطمبالي"، واعتمد عازفو الفرقة على آلات تقليدية، مثل "الجهوج" و"القصبة" و"الناي"، وأخرى حديثة مثل "القيثار الإلكتروني" و"الساكسوفون". وبهذا العرض، وخذ الزواري مختلف ربوع تونس بسلامته لوجدانهم من خلال الموسيقى الخاصة بكل منطقة في شمال ووسط وجنوب البلاد، وتقني الزواري من خلال هذا العرض بتونس والحب والحرية والحياة والجمال.

من الحفلات التي سيقدمها المهرجان في الأيام القادمة، عرض بعنوان "أسلوب" للفنان التركي مراد ساكاري، وعرض للأطفال للموسيقى السوري طارقي العربي طرغان، وعرض للفنان الأمريكي "لاكبي بيترسون"، وعرض هندي بعنوان "تريو بوليوود"، وسيكون حفل الختام بإمضاء الموسيقار التونسي عبد الرحمن العيادي، وسيخصص لتكريم الفنان الراحل حسن الدهماني الذي وافته المنية في 30 أوت الماضي.

### شعراء من 17 دولة في طنطا الدولي للشعر

قالت إدارة مهرجان طنطا الدولي للشعر، إن 30 شاعرا من 17 دولة عربية وأجنبية سيشاركون في الدورة الرابعة للمهرجان في أكتوبر الجاري، ومن بين الدول المشاركة في المهرجان، مصر ولبنان والأردن والمغرب والكويت وسلطنة عمان والأرجنتين والإكوادور وإسبانيا وهولندا وروسيا والإلياذات المتحدة، تنظم المهرجان جمعية شعر للأدباء والفنانين بالغربية، بالتعاون مع وزارة الثقافة في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 أكتوبر.

من أبرز الشعراء المشاركين، الإسباني كيبا ميروا والروسية أولغا خولوخا والهولندي يوست بارس، ومن مصر محمد زيدان وأحمد الجعفري وعبد القادر أمين. يسمى المهرجان إلى تقريب الشعر من جمهوره والتجديد في طرجه، لكنه يهدف أيضا، علاوة على كسر الحواجز بين الجمهور والشعراء، إلى خلق تواصل بين الشعراء أنفسهم، وفي ذلك تحقيق لحركة شعرية هامة تتدرج ضمن التأثير والتأثر، حيث لا يقتصر المهرجان على قراءة الشعراء لقصائدهم فرادى، بل يحاول القائمون عليه دمج التجارب الشعرية على اختلاف مشاربها وجنسياتها مع بعضها. كما يحاول كسر حاجز الأجيال من خلال تشريك الشعراء الشباب للإطلاع على كتاباتهم ودمجهم بالحراك الشعري عربيا وعالميا.

## حسب جمال فوغالي

# 600 ألف عنوان جاهز للتوزيع

بلغ عدد الولايات التي استفادت من عملية توزيع الكتاب، التي أطلقتها وزارة الثقافة لتدعيم المؤسسات الثقافية بمليون و600 ألف عنوان، تشجيعا للمقرئية، 16 ولاية عبر الوطن، حسبما كشف عنه اليوم مدير الكتاب وترقية المطالعة بوزارة الثقافة، السيد جمال فوغالي.

### مشروع استبيان لمعرفة مدى تعلق الجزائريين بالمطالعة

بخصوص نسبة المقرئية عند الجزائريين، كشف السيد فوغالي أن إطلاق أحكام بهذه الطريقة لا أساس له من الصحة والدقة، واصفا القضية بـ "المجحفة" في حق القارئ الجزائري، قبل أن يؤكد بأنه بصفتة مدير للكتاب والمطالعة "لا يأخذ بمثل هذه الأحكام المسبقة دون الاستناد لمرجع علمي مؤسس".

كشف في السياق عن التحضير على مستوى المركز الوطني للكتاب، مشروع استبيان أو استقصاء لقياس مدى تعلق الجزائريين بالمطالعة، مبرزا أن الأطراف التي تروج لما يسمى بـ "المعروف عن المطالعة" سطحية في حكمها لأبعد الحدود.

ينتظر أن يطرح الاستبيان عن رواد المعرض الدولي للكتاب المرتقب تنظيمه هذه السنة، بعد عرض مشروع الوثيقة على وزير الثقافة

أوضح مدير الكتاب وترقية المطالعة بوزارة الثقافة، جمال فوغالي، في تصريح لـ "أوج"، على هامش اختتام فعاليات الملتقى الوطني الأول المنظم بمكتبة المطالعة العمومية في تيزازة، لاستحداث شبكة وطنية لمكتبات المطالعة العمومية، أن المكتبة الوطنية شرعت مؤخرا في "أكبر" عملية توزيع الكتاب الخاصة بمليون و600 ألف نسخة على مديريات الثقافة، التي بدورها تقوم بتوزيعها على المؤسسات الثقافية المحلية.

عن محتويات الكتب، أبرز المسؤول أنها ثمرة مشاريع جسدها وزارة الثقافة على مدار عشرين من الزمن باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية في شكل "فسيقياس" من المعارف الوطنية والإنسانية، من خلال تناولها لمواضع التاريخ، الأدب، الفلسفة، الحضارات، تاريخ العمران، الشخصيات الجزائرية البارزة، الإعلام، العلوم الطبيعية، العلوم الدينية والدراسات الفكرية، إلى غيرها من المحتويات التي تخدم الثقافة الجزائرية.

تجري العملية التي انطلقت رمزيا يوم 3 جويلية الماضي، وفقا لاحتياجات المعبر عنها من قبل المديريات المحلية للثقافة المطالبة برسم مخطط عملها الخاص بها لترقية الحس الثقافي وتنشيط الفعل الثقافي، من خلال تشجيع المطالعة والمقرئية باعتبارها "غذاء" للعقل والفكر.



جمال فوغالي

## "ذا هاوز ويز أكلوك إن إتس وولز" يتصدر الإيرادات



تصدر فيلم الكوميديا العائلي "البيت ذو الساعة على جدرانته" The House With A Clock in Its Walls. إيرادات السينما الأمريكية في أسبوعه الأول، محققا إيرادات عالمية وصلت إلى 29 مليون دولار، وإيرادات أمريكية بلغت 26 مليون دولار، الفيلم من بطولة كل من جاك بلاك وكيت بلانشيت وإخراج إيلي روث.

تقدم إلى المركز الثاني فيلم الجريمة والكوميديا الدرامي "A Simple Favor" في أسبوعه الثاني، بعد أن كان في الثالث، محققا إيرادات عالمية وصلت إلى 42 مليون دولار، وإيرادات أمريكية كلبية بلغت 32 مليون دولار، كان منها لهذا الأسبوع حوالي 10.5 ملايين دولار.

وتراجع فيلم الجريمة والدراما "White Boy Rick" إلى المركز السادس في أسبوعه الثاني، محققا إيرادات أمريكية كلبية وصلت إلى 17 مليون دولار، وبلغت إيراداته لهذا الأسبوع حوالي خمسة ملايين دولار.

هبط فيلم الأكشن والدراما المثير "Peppermint" إلى المركز السابع في أسبوعه الثالث، بإيرادات عالمية وصلت إلى 36 مليون دولار، وإيرادات أمريكية كلبية بلغت 30 مليون دولار، كان منها لهذا الأسبوع حوالي 3.7 ملايين دولار.

وفي أسبوعه الأول، احتل الفيلم الوثائقي "9/11 Fahrenheit" المركز الثامن بإيرادات أمريكية وصلت إلى 3.1 ملايين دولار لهذا الأسبوع، تدور أحداث الفيلم الوثائقي عن الوضع السياسي الأمريكي، حيث ينتقد نظام دونالد ترامب الرئاسي، وكذلك الوضع الحالي للمجتمع الأمريكي،

• وكالات

## الجولة التاسعة من الرابطة الأولى

# شبيبة القبائل تتعثر داخل قواعدها

تتعثر رائد البطولة المحترفة الأولى "موبيليس" شبيبة القبائل، يوم الجمعة على ملعبه "1 نوفمبر" بتيزي وزو أمام أولمبي المديية (1-1) ضمن فعاليات الجولة التاسعة، في الوقت الذي أطاح نادي نصر حسين داي بجاره نادي بارادو (2-1) بعد أن كان متأخرا في النتيجة، لينتصر بوضافة الترتيب مؤقتا.

ق.ر



أن فاز خارج الديار أمام دفاع تاجانانت بنتيجة 2-1، وافتتح أصحاب الديار النتيجة في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عبر اللاعب عريسي، الذي سد ركلة جزاء بنجاح. وبعد انطلاق جريبات الشوط الثاني

تمكن أولمبي المديية من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة 55 عبر اللاعب شقريط، قبل أن تتمكن "الشبيبة" من العودة في النتيجة بفضل اللاعب بلالي في الدقيقة 65، ورغم نتيجة التعادل فإن شبيبة القبائل احتفظت بالصدارة برصيد 19 نقطة، بينما تقدم أولمبي المديية في الترتيب وأضحى يحتل المرتبة 11 برصيد 9 نقاط، وبالتساوي مع نادي بارادو.

وفي "الداربي" العاصمي الذي جمع نصر حسين داي بخصميه نادي بارادو، فإن الأفضلية عادت لأصحاب الديار (2-1) رغم تأخرهم في النتيجة. وافتتح الزوار باب التسجيل في الدقيقة 50 عبر اللاعب زكريا نيجي، قبل أن تتمكن "النصرية" من قلب الطاولة في ظرف دقيقتين فقط، حيث عدل اللاعب شويطر النتيجة في الدقيقة 73 قبل أن يضيف زميله قاسمي الهدف الثاني في الدقيقة 75، نتيجة تسمح للاعبين المدرب بلال ديزيري بخطف الوصافة مؤقتا برصيد 16 نقطة، أي خلف الرائد 3 نقاط فقط، أما نادي بارادو فقد تجدد رصيده في النقطة 9، محتلا بذلك المرتبة 11. ومن جهته، تمكن المدرب الجديد لمولودية بجاية خير الدين ماضي، من تسجيل نتيجة إيجابية في أول لقاء له بعد

## مع "أوريديو" و"فؤارة" الكناري "يمضي عقدي الرعاية هذا الأسبوع"

ستمضي إدارة شبيبة القبائل على عقد رعاية مع معاملة الهاتف النقال "أوريديو" ومؤسسة "تؤارة"، هذا الأسبوع، حسبما كشف عنه الناطق الرسمي باسم النادي مولود عبيدو، ليكون هذان المتعاملان الاقتصاديان دعما آخر للفريق، الذي تعاقد سابقا مع شركات مثل "كوسيدار" و"صومام"، كما أن الإدارة في مفاوضات مع شركة "فيتوس".

وعلى ما يبدو، فإن الاستراتيجية المنتهجة من قبل النادي القبائلي وعلى رأسه شريف ملال، آتت ثمارها، حيث أصبح الممولون الذين هاجروا النادي فيما سبق، يتهاقنون للعودة إليه من جديد، نظرا للضمانات التي وجدها مع المجموعة المستمرة للفريق، عكس ما كان يحدث في السابق، إذ كان أصحاب المؤسسات يرتدون في تمويل الفريق. كما أن النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في بداية الموسم الحالي والمشاريع الكبيرة التي يمس الرئيس ملال إلى توسيدها على أرض الواقع، حفزت هذه المؤسسات الاقتصادية، التي تريد أن يحصل النادي القبائلي اسمها، مثلما حمل علم الجزائر في المحافل الدولية سابقا وشرفه كثيرا.

وقد انطلق النادي في بناء مركز التكوين الخاص به، حيث وضع حجر الأساس له يوم الخميس الماضي في منطقة واد عيسى، ليكون انطلاقة لوضع قاعدة لتكوين اللاعبين من المنطقة، والذين كانوا يعانون في السابق من افتقار النادي لمثل هذه المراكز.

وقد تعادلت شبيبة القبائل في المباراة الماضية على قواعدها، أمام نادي أولمبي المديية، إلا أن هذا التعثر يؤكد المدرب دوما بشأنه، أنه سيكون محطلة للتعليم من الأخطاء المرتكبة، فالنادي يملك في رصيده 19 نقطة، ورغم تعثره إلا أنه بقي في الصدارة بعد هذه المباراة، وهو يريد أن يواصل السير بخطى ثابتة، ليستمر في حصد النقاط الإيجابية التي تسمح له باللبس على الأدوار الأولى في البطولة الوطنية.

ط.ب

## مولودية بجاية ماضوي ينجح في تحقيق فوز ثمين

حقق فريق مولودية بجاية فوزا ثميناً في رحلته إلى تجنانت أمام الدفاع المحلي، وعاد بالزاد كاملا بعد أن تفوق بنتيجة (2-1) في أول خرجة للمدرب الجديد خير الدين ماضي الذي كان حاضرا في الملعب، وقدم تلميحات للاعبين رغم أنه لم يكن في دكة الاحتياط.

وتمكن رفقاء طوالم من تدارك الهزيمة داخل القواعد بطريفة بعدة بطولات بعد الظروف الصعبة التي مر بها الفريق في الأسبوع، بعد إقالة المدرب الفرنسي آلان ميشال من منصبه، وتعرض اللاعبين لموجة من الانتقادات، جعل التحضيرات تعرف بعض الاضطرابات قبل أن يتمكن أبطال المدينة الجديد من العودة بفوز مهم من تجنانت، يسمح للشبيكة البجاوية بمزاولة المشوار في أحسن الظروف وتحقيق نتائج إيجابية أخرى مستقبلا.

وعن الفوز الذي حققه فريقه أمام دفاع تجنانت، قال المدرب ماضوي بعد المباراة: "لقد حققنا فوزا صعبا ومهما يسمح لنا باستعادة الثقة ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، حيث إن اللاعبين قدموا مباراة في المستوى رغم أننا كنا متهمزين في الشوط الأول، وتداركا خلال بقية المشوار، وتمكنا من تسجيل هدفين، وهو ما يجعلنا نحضر لبقية المشوار في ظروف جيدة، خاصة أننا مقبلون على لعب مباريات قوية خلال الجولات القادمة".

واستأنفت التشكيلة البجاوية التدريبات أسبعت السبت لتحضير التقليل الصعب إلى لباس، لمواجهة الاتحاد المحلي لحساب الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى.

الحسن حمامة

السادسة برصيد 12 نقطة.

أما شبيبة السائرة فقد تمكنت من تسجيل نتيجة إيجابية داخل الديار بعد تفوقها على اتحاد بلباس بنتيجة 3-0. وافتتحت "الشبيبة" باب التسجيل باكرا، حيث تمكن اللاعب فرحي من هز شبك الزوار في الدقيقة الخامسة قبل أن يعقب زميله جليط النتيجة في الدقيقة 48 عبر ركلة جزاء. واختتم اللاعب بكاشي مهرجان الأهداف في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء.

وشهدت هذه الجولة تعثر حامل لقب البطولة شباب قسنطينة على ملعبه أمام شباب بلوزداد (1-1)، وتقدم "السنافر" في النتيجة بفضل اللاعب بلقاسمي في الدقيقة 33، قبل أن يعود "الشباب" في النتيجة عن طريق اللاعب جزار في الدقيقة 74.

ورغم هذا التعادل خارج الديار، فإن شباب بلوزداد يتواجد دائما في ذيل الترتيب برصيد 3 نقاط فقط، بينما يضم شباب قسنطينة في رصيده 13 نقطة، محتلا المرتبة 4 مؤقتا.

ومن جهته، تمكن أهلي برج بوعريج من تسجيل أول فوز له داخل الديار بعد أن أطاح في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، بجمعيه إياها عين مليلة (2-0) بفضل اللاعب ديار (الدقيقة 87) وزميله ملال (الدقيقة 89).

## كينان يريد انتصارا رابعا في رصيده

غير أن طبيب الفريق برمضان اشترط توقيع اللاعب المالي على تعهد سلامته الصحية حتى يخلي مسؤوليته كاملة من أي طارئ صحي قد يتعرض له كودجو مستقبلا لا قدر الله. وكان اللاعب المالي استأنف التدريبات لكن بدون أن يلتفت إليه الطاقم الفني حتى يدرجه ضمن المعنيين باللقاءات الرسمية لنفس السبب.

**"بابا" قلق بعد الأزمات الإعلامية للزكري**  
لا يزال رئيس "الحمراء" أحمد بلحاج المدعو "بابا"، منشغل بالبال بمستقبل المعارضة الفنية لفريقه، الذي يريد أن يفصل فيه نهائيا في أقرب وقت، مستندا على الملف الذي وصفه بـ "الثقيل"، والذي يخص قضية المدرب المغربي بادو الزاكي، الذي سيضفه فوق طاولة الاتحادية الوطنية لكرة القدم التي طلب مساعدتها، مؤكدا أنه سينتهج السرية في تحركاته بشأن هذا الملف مستقبلا، خاصة بعد الخرجة الإعلامية الأخيرة للثقة المغربية التي تحدى فيها "بابا"، ووصفه بـ "الكاذب"، وهدد بتفجير بيت مولودية وهران "إن تكرر" "بابا" للواقع واستمر في تصريحاته الكاذبة بشأن، وأعلمه أن القانون هو الذي سيفصل بيني وبين "بابا" وليس مولودية وهران، "قال الزاكي في تصريحه لقناة فضائية جزائرية لمباشرة إجراءات إدارية أخرى.

وكان "بابا" يبعث بإعذار جديد مرفق بقوانين الاتحادية الوطنية لكرة القدم التي توضح الوضعية الحالية للمدرب الزاكي، التي اعتبرها رئيس "الحمراء" توطئة لمباشرة إجراءات إدارية أخرى.

حتى وإن كانت طفيفة، فهي ضرورية لطبيعة المنافس، الذي يعد من العيار الثقيل، وغالبا ما كان يعقد مهمتها بلمبينا، وهذه التغييرات نصبت في مصلحة فريقنا للإبقاء عليه في ديناميكية النتائج الإيجابية". وفي المحصلة النهائية سيكون كينان مضطرا للبحث عن حلول في خطي الدفاع والهجوم، بعد معاقبة المدافع بوشار، وإصابة المهاجم تومي الذي خضع مؤخرا لعملية جراحية ناجمة عن نزاع العضوف، واحتمال تخلف المهاجم الآخر زيري حمار لنفس السبب، وقد يجد هذه الحلول في خدمات أحد اللاعبين الشبان؛ في جلول أو بلاحة أو بدويو لتعويض بوشار، وللاعب الوسط الغربي مكان تومي، وإدراج الثاني منصوري ورفير أساسيا منذ صافرة البداية بعدما لمز كرسى الاحتياط ضد بلوزداد، في حين سيحتفظ بالاقفون بمناصبهم لتوازن التشكيلة التي تنتظر دعما كبيرا من أنصارها، وتخفيرا من رئيسها بلحاج أحمد المعروف بـ "بابا"، كما جرت عليه العادة.

**كودجو يتحصل على الضوء الأخضر**  
أخيرا، تحصل المهاجم المالي كودجو سيسي على الضوء الأخضر من طبيب الاتحادية الوطنية لكرة القدم من أجل العودة إلى المنافسة الكروية بعدما اضطر للتوقف بقرار من طبيب مولودية وهران، الذي تبه إلى مشكل صحي عند كودجو (إحدى كليتيه في غير موضعها الأصلي)، فقرر إرسال ملف اللاعب إلى طبيب "الفا" الذي رد بالإيجاب، ورخص بعودة كودجو إلى الميدان،

## شباب قسنطينة يتعثر أمام الكتيبة البلوزدادية

أظهرها ليعب، وتآلق حارسه مزياني الذي كان أحسن رجل في اللقاء.

**عمري؛**  
أنتمل المسؤولية ويلقاسمي كان قادرا على قتل اللقاء

تحمل مدرب شباب قسنطينة عبد القادر عمريان مسؤولية هذا التعثر، وأكد أنه المسؤول الأول عن النتائج التي يستجلبها الفريق سواء كانت تعادلا أو انهزاما، مضيفا عقب اللقاء، أن فريقه صنع العديد من الفرص خلال الشوط الأول والثاني، وكان قادرا على الفوز بنتيجة عريضة، لكن غياب التركيز والتسرع حال دون ذلك.

وتكهن عمريان أن أرضية الميدان الثقيلة صعبت المهمة على لاعبيه، مضيفا أن خروج المهاجم عيسى خلال نصف الساعة الأولى من اللقاء بسبب الإصابة، لم يكن مشكلا بالنسبة له وللمقاطرة الأمامية رغم عدم مقدره الدليل البوركنياني كاشيغابا على الوصول إلى الشبك. وقال إن هجوم الشباب مبنى على اللعب الجماعي وليس على لاعب واحد، مضيفا أن عبيد تدرّب طيلة الأسبوع بدون أي مشكل، وهذه

أظهرها ليعب، وتآلق حارسه مزياني الذي كان أحسن رجل في اللقاء.

تتعثر شباب قسنطينة، عشية أول أمس، على أرضية ملعب "الشهيد حملاوي"، عندما استضاف متذلل الترتيب شباب بلوزداد لحساب الجولة التاسعة من عمر بطولة الرابطة المحترفة الأولى، حيث فشل أقبال المدرب عمريان في الحفاظ على الأهداف الوحيدة الذي سجل في الشوط الأول عن طريق بلقاسمي، وتلق شباكه هدف التعديل قبل نهاية اللقاء بحوالي ربع ساعة عن طريق اللاعب جزار.

تتعثر شباب قسنطينة، عشية أول أمس، على أرضية ملعب "الشهيد حملاوي"، عندما استضاف متذلل الترتيب شباب بلوزداد لحساب الجولة التاسعة من عمر بطولة الرابطة المحترفة الأولى، حيث فشل أقبال المدرب عمريان في الحفاظ على الأهداف الوحيدة الذي سجل في الشوط الأول عن طريق بلقاسمي، وتلق شباكه هدف التعديل قبل نهاية اللقاء بحوالي ربع ساعة عن طريق اللاعب جزار.

التعادل كان بطعم الخسارة بلعب قسنطينة، على عكس الفريق الضيف الذي حقق النقطة الثالثة في مشواره منذ انطلاق البطولة، وعثر أنصاره عن فرحة كبيرة بهذا التعادل خارج الديار، متضمنين أن يكون "الدليل" وسط هذا الفريق الذي واجه العديد من المشاكل منذ انطلاق البطولة، لكنه استطاع الوقوف الند للند أمام فريق بججم شباب قسنطينة، بفضل الحرارة التي

## عمراني يتحمل المسؤولية

أما بخصوص اللقاء، فأتى شريف الوزاني مدربي، على مردود لاعبيه خلال هذه المباراة، بعدما استطاعوا العودة في النتيجة، وقال إن إرادة اللاعبين في هذه المقابلة كانت كبيرة، مضيفا أن فريقه كان باستطاعته أن يضاهي الهدف الثاني وتحقق الفوز بعدما وقف دفاعه حصنا منيعا ضد هجومات الشبان في الشوط الثاني، وقال إن إدارة الفريق كان لها حضور مهم في قسنطينة، مما ساعد على تحقيق هذه النتيجة.

من جهته، أكد مناجير فريق شباب بلوزداد كريم بعتي، أن تصريحات المدرب شريف الوزاني بشأن الانسحاب من على رأس المعارضة الفنية، جاءت بعد حالة انفعالية إثر الانهزام غير المنتظر أمام مولودية وهران، مضيفا أن الإدارة تفرقة رحيل هذا المدرب عن المسؤولية التي يعيها النادي، وقد قدم ما يمكن تقديمه للشبيكة التي يملكها الفريق، وأن الإدارة تفت إلى جانبها.

صعبة في الخرجتين المقبلتين ضد كل من المتأخر عن الجولة الثامنة ضد مولودية الجزائر، واعتذر عمراني للأنصار بسبب هذا التعثر.

**الاداء متمسكة بشريف الوزاني**  
مباشرة بعد المباراة التي حقق فيها أقباله نتيجة تعثر إيجابية بعدما نجحوا في العودة بنقطة من ملعب "الشهيد حملاوي"، أعلن المدرب شريف الوزاني عن نية الانسحاب من على رأس المعارضة للفريق بلوزداد، معتبرا أنه بعد 9 جولات من عمر البطولة حان الوقت للرحيل وترك المجال أمام مدرب آخر ليحارب هذه التشكيلة، متمنيا التوفيق للفريق، وقال إن تعادل قسنطينة سيكون بدون شك محفرا وتكليف لزملاءه سالمي، معتبرا أن الوضعية التي يمر بها الفريق وتذليل الترتيب يتحمل جزءا كبيرا منها التشكيلة الذي حرم فريقه من عدة عناصر، حسب وصفه، بضاف إليها الدخول المتأخر في التحضيرات، والانهزام الفريق في الجولة الأولى على البساط أمام أمل عين مليلة.

الإصابة كانت مفاجئة، قبل أن يتحدث عن التشكيلة، مؤكدا أنه حرم فريقه من هدف صحيح خلال الدقائق الأولى من المباراة بعدما رفض هدف عبيد بيجة خروج الكرة. وقال إن حكم التماس سبق أن حرم فريقه من هدف شرعي قبل موسمين في لقاء دفاع تاجنانت، وأعلن عن ضربة جزاء خيالية في لقاء شبيبة السائرة.

شباكه شاعرة، لكن أنانيته منعتة من تسجيل الهدف الثاني وقتل اللقاء، معتبرا أن الأمور التي نصع بها قبل اللقاء بعدم الوقوع في التساهل واستصغار المنافس، وقعت على أرضية الميدان. وحسب عمراني، فإن مردود فريقه من الناحية الهجومية كان غير مقنع، مضيفا أن دخول ليجاليان أعطى نوعا من الحيوية في وسط الميدان لكن بدون فعالية في التسجيل. وقال إن الفريق ظهر بوجه مقبول في التحكم بالكرة، وينتظره مزيد من العمل، خاصة أن التشكيلة تنتظرها مواجهات



## أحداث لقاء البرج وعين مليلة تبادل للاتهامات وتدخل الأمن جنب الكارثة

لم تشفع الروح الرياضية التي كانت فوق أرضية الميدان بين اللاعبين، لفريق أهلي البرج وجمعية عين مليلة من أجل تجاوز الخلافات السابقة وإذابة الجليد بينهم، بعد الذي حدث الموسم الماضي، عندما كانا يتصارعان من أجل الظفر بتأثيرات الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى.

خالد ح.



وحسبما أكدت مصادر مختلفة، فإن المصالح الأمنية بالتسابق مع سائق حافلة الفريق الضيف، قررت إدخالها إلى أرضية الميدان من أجل تخفيف الاحتقان خارج الملعب، حيث إن لاعبي جمعية عين مليلة بعد تحطم زجاج الحافلة ونفوذ الحجارة إلى داخلها، حسب تصريح البعض منهم، طالبوا بالحماية اللازمة، يأتي هذا في الوقت الذي أكدت أطراف أخرى كانت متواجدة بعين المكان، أن الحادثة جاءت من قبل أنصار مراهقين ولا يمثلون محبي أهلي البرج الحقيقيين، كما أنه لا يجب إثارة فتنة وتضخيم ما حدث، خاصة أن الروح الرياضية كانت حاضرة فوق أرضية الميدان بين اللاعبين وكذلك داخل الملعب، حيث وجد الضيوف كل الترحاب من قبل مسؤولي الفريق المستضيف قبل وأثناء وحتى بعد مغادرتهم غرف تغيير الملابس ومدينة البرج ككل، ويبقى الشيء الكيد أنه لم يتعرض أي شخص لإصابات تذكر، من شأنها أن تُدخل القضية في خانة أرواوية كان يصعب الخروج منها، على حد تعبير بعض من حضروا المواجهة، حيث تذكر الكثير منهم الحادثة التي وقعت قبل سنوات قليلة من الآن بملعب "أول نوفمبر" بتيدي وزو، والتي راح ضحيتها المهاجم

الوقوف على تفاصيل أكثر حول الأحداث التي وقعت، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب في القضية، خاصة أن هناك صوراً لمختلف وسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية، تناقلت ما وقع قبل المباراة.

الحديث عن قرارات رياضية أخرى من قبل الجهات المعنية. وتنتظر لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، تقرير حكم المقابلة والمحافظ وكذلك ملفاً من الفريقين، من أجل

الكامروني ألبيرت إيبوسي بعد إصابته بحجر طائش على مستوى الرأس، مما جعل شبيبة القبائل تعاني طويلاً بعد قرار معاقبتها مادياً والعب خارج ميدانها وبدون جمهور لمدة طويلة جداً، بدون

### رئيس جمعية عين مليلة، بن صيد: تعرضنا لاعتداء وسنشكو للرابطة

قال رئيس جمعية عين مليلة شداد بن صيد إن أنصار أهلي البرج اعتدوا على حافلة الفريق عند وصولها إلى ملعب 20 أوت 55 من خلال الرشق المتواصل بالحجارة، الذي كاد أن يؤدي إلى كارثة حقيقية.

وقال بن صيد في حديث هاتفني خاص بـ "المساء" بعد صافرة نهاية المقابلة، إن حافلة الفريق تعرضت للرشق من قبل أنصار أهلي البرج، ولم يستعد أن يكون الأمر مبدئياً من فاعلين داخل



النادي من أجل التأثير عليهم قبل بداية المقابلة، على اعتبار أن الأمر كان لحظات فقط بعد وصولهم إلى الملعب، وهو السيناريو الذي لم يكونوا كمسربين يتوقعونه على الإطلاق من قبل فريق جار من الجهة الشرقية، مؤكداً أنهم سيقفون شكوى رسمية إلى الرابطة المحترفة لكرة القدم، والتي ستكون بعد الأولى التي كانت للمصالح الأمنية، معتبراً ما قام به البرابجية بمثابة وصمة عار عليهم تلطّح سمعة هذا الفريق الذي شرف كرة القدم الجزائرية في المحافل الخارجية، والذي يمثل ولاية معروفة بأخلاق سكانها.

خالد ح.

### مناجير أهلي البرج فاروق بلقايد: استقبلناهم بطريقة لائقة جداً

نفى المناجير العام لأهلي البرج فاروق بلقايد كل الكلام الذي قيل: على اعتبار أن ما حدث تصرف انفرادي وعابر وليس له علاقة بالفريق وإدارته، حيث أنهم استقبلوا، حسبهم، الفريق المنافس بأفضل صورة وطريقة مثله مثل باقي الضيوف الآخرين، ولم يصدر منهم أي تصرف خارجي أو سوء تقصير.

وقال اللاعب الدولي السابق إنه كمسير في الفريق، يرفض أي اتهام من قبل الطرف العين لميلي، خاصة أن البعض يريد تشويه صورتهم من أجل



تبرير الخسارة التي عا بها، وهي الطريقة التي لاطلما اعتاد الكثير من المسيرين والرياضيين القيام بها من أجل تبرير فشلهم، مشيراً إلى الأحداث والتجاوزات الخطيرة التي وقعت الموسم الفارط بملعب "دمان ديج" بعين مليلة بين الفريقين، حيث اتهم البرابجية بصفة رسمية، نظراً من جمعية عين مليلة بالاعتداء عليهم قبل وأثناء المقابلة، وهو ما خلق - حسب - حساسية بين الفريقين وأنصارهما، لا يجب أن تكبر أكثر من أجل المصلحة العامة ومصصلحة كرة القدم الجزائرية بشكل أكبر.

خالد ح.

### جمعية الخروب

واصلت تشكيكة جمعية الخروب انتفاضتها في بطولة الثاني هواة هذا الموسم، عندما سجلت الانتصار الخامس على التوالي أمام أمل شلفوم العيد، وهو الفوز الذي أكد قوة الفريق مرة أخرى وعلو كعب لاعبيه وسيرهم وريدا نحو ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة رغم المنافسة الشديدة التي يلقونها من الوصيف شباب باتنة، وأشاد المدرب رشيد ترعي بالجهود الجبارة التي بذلتها التشكيكة في سبيل تسجيل الخامس انتصار على التوالي، مشيراً إلى أن التحضيرات الخاصة ببطولة هذا الموسم تُعتبر

## "لايسكا" تحقق خامس فوز

وأى خطأ سيكلف غالياً، حسب تأكيد ترعي دائماً. ويبقى لاعبو الفريق الأحمر في انتظار تسديد بعض منع المباريات لأجل رفع معنوياتهم أكثر، إضافة إلى التحضير بارحلية للمقابلات القادمة، وكانت إدارة الرئيس معمر ذيب أكدت أنها تنتظر الإعانة المالية المستعجلة من طرف السلطات المحلية، وهو ما من شأنه أن يحافظ على سياسة الاستقرار الحالية، حسب تأكيد الرئيس ذيب دائماً.

خالد ح.

ناجحة مائة بالمائة، وما يؤكّد هذا القول هو سلسلة الانتصارات التي حققتها، والتي تشكل قوة النادي، الذي يبقى سره الوحيد هو التلاحم بين اللاعبين، وحبه العمل تحت قيادة الطاقم الفني الحالي. وأضاف التقني ترعي أن أشباله أكدوا علو كعبهم بما أنهم استطاعوا أن يسعدوا الأنصار في خمس مناسبات على التوالي، لكنه حذر من التهاون في المقابلات القادمة، لأن البطولة في بدايتها، والفريق يلقي منافسة شديدة من طرف الملاحقين، سيما من شباب باتنة، الذي لا يبعد عن "لايسكا" سوى بنقطين،

### مولودية قسنطينة

## "الموك" تنهار ومشهود يستقيل

واصلت تشكيكة مولودية قسنطينة انهيارها في بطولة هذا الموسم، حيث عادت بخسارة مذلة من خنشلة على يد الاتحاد المحلي، في مقابلة لم يقدم خلالها اللاعبون الشيء المطلوب منهم، كما عرفت استقالة المدرب يوسف مشهود بسبب سوء النتائج، وعدم قدرته على الوصول إلى النتائج المطلوبة. يأتي هذا في وقت عبّر أنصار الفريق عن امتعاضهم الشديد من أداء الفريق في بطولة هذا الموسم، مصرّين على مراجعة الحسابات قبل فوات الأوان، سيما أن هدف الصعود بدأ يتبخّر، والرائد جمعية الخروب عقق الفارق بما أنه حقق خمسة انتصارات على التوالي، في حين طالب أنصار الموك الإدارة بكشف حقيقة تدني مستوى الفريق في بطولة هذا الموسم، سيما أن النادي لم يحقق أي نتيجة إيجابية خارج الديار منذ بداية الموسم، والصعود يُلزمه انتفاضة حقيقية. وأكد العديد من المختصين والمتابعين لشؤون النادي القسنطيني، أن استقالة المدرب يوسف مشهود من على رأس العارضة الفنية، قد يزيد الطين بلة، وقد لا تكون الحل الأمثل للعودة إلى النتائج الإيجابية. ويبدو أن بيت "الموك" يعيش حالة غليان كبيرة بما أن النتائج غائبة، ليلها رمي مشهود للمنشقة إضافة إلى غياب الروح المعنوية من اللاعبين، الذين أضخوا غير قادرين على تشريف ألوان الفريق العريق.

خالد ح.

### بطولة ما بين الرابطات (الجولة 04)

## زيدورية تموشنت تفوز بشائية على وداد مستغانم

حقق نادي زيدورية تموشنت الأهم عند استضافته نادي وداد مستغانم بالمركب الرياضي "أوسيف عمر"، في إطار الجولة الرابعة من بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية.

ودخل المحليون بدون مقدمات، عازمين على الفوز للبقاء بمقرية من قاطرة الصدارة بالنسبة لأشبال المدرب فيصل مقني، وبحضور ودعم معنوي من اللاعب الدولي وابن الفريق عبد الحميد مراكشي. أصحاب الأرض والضيافة تمكّنوا من فتح باب التسجيل على إثر خطأ في دفاع الزوار بعد اصطدام كرة صانع ألعاب القرباوة، التي حوّلها المدافع حمادي خليل (08 د)، إلى هدف داخل شبك عبد الملك عيسى من جهة الوداد.

أشبال مقني تمكّنوا من السيطرة بالطول والعرض على مجريات المباراة، ليتّكّن مسجل الهدف الأول إيهاب بن صغير (32) من تعميق الفارق، علماً أن المباراة أدارها ثلاثي التحكيم من رابطة البلدية تحت قيادة فاروق عمرأوي بمساعدة كل من محمد تاربي ومحمد الأمين مير.

وفي الشوط الثاني، دخل أشبال المدرب مني زقاي بمزيمة أكبر، إلا أنها لم تغيّر أي شيء باستثناء التعادل من ناحية البطاقات الصفراء: 03 لكل فريق.

م. عبيد

### شرفي عين تموشنت

## 7 ملاعب جاهزة لاحتضان المباريات

تأكد انخراط نادي عقب الليل لكرة القدم نهاية الأسبوع ضمن البطولة الشرقية لعين تموشنت للموسم الرياضي 2018-2019، حسبما جاء على لسان محمد الهاشمي رئيس الرابطة الولائية، ليصل تعداد الفرق المنخرطة إلى 14 فريقاً إلى حد الساعة.

وتحضيراً لانطلاق البطولة المقتر في 19 من الشهر الجاري، تم إيفاد لجنة لمعاينة الملاعب، حيث تم اعتماد 7 من بين 29 ملعباً بلدياً. كما أعطت لجنة المعاينة مهلة 10 أيام من أجل رفع التحفظات لـ 13 ملعباً، حتى يسمح للجمهور بمتابعة البطولة الشرقية، منها 6 ترابية.

رئيس الرابطة انتقد بشدة البلديات التي لم تتحرط هذه السنة بالرغم من التاريخ العميق لهذه الفرق في وقت كثر الشباب أصحاب الشهادات والمختصين في الميدان الرياضي، في حين ليس لشباب البلديات الشائبة منفذ سوى كرة القدم التي تربط فيما بينهم وبين البلديات، وهو ما يستدعي التفاتة جدية من رؤساء البلديات، علماً أن الرابطة سطررت في برنامجها الرياضي، بطولة لنهضة أقل من 14 سنة وبطولة في الملاعب الجوارية.

م. عبيد

## تستهل الملحق التصفوي المؤهل لأولمبياد 2020

# الفرق الوطنية تخوض بطولات عالمية في أكتوبر الجاري

تستهل جل الاتحادات الرياضية الوطنية الأولمبية الملحق التصفوي المؤهل إلى الألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، بمشاركة في البطولات العالمية أو الدورات الدولية المفتوحة، سعيًا منها إلى الحصول على نقاط إضافية تعيد رياضييها في الاستحقاق الأولمبي القادم.

فروجة ن.



على إجراء تربية إعداد في الخارج، حددت وجهته نحو العاصمة البلغارية صوفيا، تحت تأطير الناخب الوطني الروماني قارشاف إيفان ومساعدته عبد المجيد بولحية.

تنوي الاتحادية -على حد قول محدثنا- الاستفادة من الجانبين الفني والتكتيكي، لاسيما أن الثلاثي معول عليه كثيرا في هذا المونديال، لأنه يتمتع بإمكانيات فنية لا بأس بها، وله حظوظ في تسجيل نتيجة رائعة أمام منتخبات يشهد لها بالمستوى العالي في هذا التخصص الرياضي، على غرار رومانيا وبلغاريا.

أما الفريق الوطني للجيدو، فكانت له مشاركة بمصارعين اثنين في بطولة العالم للأكابر التي جرت في ياكو (أذربيجان) بين 20 و27 سبتمبر الفارط، ويتعلق الأمر بكل من إلياس بويغوب في فئة أقل من 100 كلغ، وفنحي نورين أقل من 73 كلغ. علما أن كوشل أوعلال (78- كلغ) تمثيت عن الموعد في اللحظة الأخيرة بسبب إصابة على مستوى الكاحل.

أكد المدير الفني للاتحادية للجيدو، سليم بوطيشة، أن الهدف المسطر من قبل المديرية الفنية عبر المشاركة في هذا الموعد العالمي، تم تحقيقه على أكمل وجه، ويتمثل في بلوغ الدور الثاني، مما ساعدهما على حصد أكبر عدد من

حسب التقنيين لمختلف الهيئات الفيدرالية التي التقت بهم "المساء" بدار الاتحاديات في "شوفالي"، فإن الرهان التي ستعمل على بلوغه في طبعة طوكيو، هو رفع حصص ممثلها في أكبر تظاهرة رياضية عالمية، مما يضمن لها ميدالية من أي معدن كان، نظير المؤهلات والروح القتالية التي تتمتع بها العناصر الوطنية في سبيل تشريف الألوان الوطنية في مثل هذه المنافسات، على غرار السباح أوسامة سنحون (السباحة)، والرياح وليد بيداني (رفع الأثقال) والمصارع إلياس بويغوب (الجيدو) وغيرهم.

لمعرفة طبيعة استعداد الهيئات الأولمبية لهذا الموعد، اقترنا من عدة فيدراليات، والبدائية كانت مع اتحادية المصارعة المشتركة، حيث أكد مديرها التقني، إدريس حواس، أن المنتخب الوطني للأكابر يفتتح برنامج التحضيرية بالمشاركة في البطولة العالمية التي ستكون في مدينة بودابست في 22 أكتوبر الجاري. وأضاف أن المصارعة المشتركة الجزائرية ستكون ممثلة بسبعة مصارعين، قصد تحسين مركزهم في التصنيف العالمي من جهة، والتعود على منافسة من الحجم العالي من جهة أخرى.

قصد دخول موندبال المجر في أسن رواق، تستفيد النخبة الوطنية حاليا من تربية إعدادي برومانيا، تحت تأطير الطاقم الفني المكون من المدربين زغدان مسعود وعون فيصل الذي يركز عمله على تطوير الخبرة التي يملكها عناصر المنتخب الوطني، على غرار عبد اللاوي أسامة (79 كلغ) وين فرج الله فاتح (80 كلغ).

من جهته، ذكر المدير الفني للاتحادية رفع الأثقال، أن الفريق الوطني الأول يحدد مواعيد مع المنافسات الدولية مع البطولة العالمية المقررة في مدينة عشق آباد بتركمانستان، في الفترة الممتدة بين 21 أكتوبر و10 نوفمبر القادم، بمشاركة ثلاثة عناصر ويتعلق الأمر بكل من وليد بيداني، صدام ميساوي وعبد القادر عين وزان.

أضاف أن التشكيلة الوطنية ستعكف بداية من 27 أكتوبر إلى الفاتح نوفمبر،

## نائب البطولة العالمية في الكيك بوكسينغ، خولة مرزوق لـ"المساء": الرياضة علمتني تنظيم الوقت وأطمح إلى تحقيق القاب العالمي



رسمت البطولة خولة مرزوق، صاحبة 17 ربيعا، طريقها إلى النجاح وحققت العديد من الألقاب على المستوى المحلي، الوطني وحتى العالمي، ورفعت راية الجزائر عاليا، فكانت فخرا لوالديها وحيها الواقع على مستوى مقترق الطرق الأربعة بقسنطينة. بعد 6 سنوات من ممارسة رياضة كانت في وقت قريب حكرا على العنصر الرجائي، استطاعت الطفلة الثانوية الوصول إلى منصة التتويج بأكثر منافسة عالمية في هذه الرياضة، حيث حققت منذ أيام، لقب نائب بطل العالم في فئة الأواسط، وانهمزت أمام مصارعة تركية قوية، خلال المنافسة التي نظمتها الجمعية العالمية لمنظمة الكيك بوكسينغ "الواكو"، أكبر منظمة لهذه الرياضة عبر العالم، خلال البطولة العالمية التي احتضنتها مدينة البندقية الإيطالية بين 15 و23 سبتمبر الفارط، وأكدت نائب البطولة العالمية في درشة مع "المساء"، تعلقها بهذه الرياضة وحلمها في فتح قاعة لممارسة الكيك بوكسينغ.

حاورها: زبير ز.

### • ما هو سر تألقك في هذه الرياضة؟

• سر تألقي وتعلقي الكبير بهذه الرياضة والاجتهاد في العمل، هو حب هذه الرياضة التي بدأت بممارستها في سن 11، بعد رياضة الجيدو، ووجدت دما كبيرا من عائلتي، خاصة والدي الذي كان دوما إلى جانبي وشجعني في كل المحطات التي مرتت بها. كما أظن أن التدريب لأربع ساعات يوميا، والتعب في التدريب، من أسباب نجاحي.

### • كيف كان مشوارك قبل التتويج باللقب العالمي؟

• الوصول إلى البطولة العالمية ليس بالأمر السهل، وأظن أن هذا الأمر يعكس عملا كبيرا ومجهودا ضخما رفقة المدربين الذين أشكرهم كثيرا. فقد انضمت إلى نادي "تشباب مشعل قسنطينة"، وتدرت كثيرا قبل أن أحصل على لقب نائب بطل الجزائر، ثم بطولة الجزائر مرتين سنتي 2017 و2017، ووفقت في الوصول إلى البطولة العالمية في فئة الأواسط التي تم تنظيمها في إيطاليا، حيث تمكنت من الوصول إلى المباراة النهائية بعد الفوز على مصارعة من كازاخستان، قبل أن أبارز مصارعة من تركيا وانهمزت، لأحقق المركز الثاني في هذه البطولة وأحصل على الميدالية الفضية ولقب نائب بطل العالم.

### • كيف كان شعورك خلال أول مشاركة لك في بطولة عالمية؟

• صحيح هي أول مرة أشرك فيها في بطولة بهذا الحجم، وكانت تتأنيب بعض التخوفات، خاصة مع قلة التجربة، لكن أردت أن أشرف الألوان الوطنية وأكون في مستوى الثقة التي وضعت في شخصي، واختياري ضمن لاعبات المنتخب الوطني الجزائري، وأشكر البعثة التي وفرت لنا كل الإمكانيات.

### • كيف وجدت مستوى المصارعات خاصة من البلدان العربية؟

• حقيقة، المستوى كان عاليا، وقد عرفت هذه الرياضة تطورا كبيرا، خاصة في البلدان العربية التي باتت تحقق نتائج كبيرة، وسبقتنا بأشواط في ظل العمل المتواصل الذي تقوم به والاهتمام الذي

### • هل وجدت صعوبة وأنت أنسة، في ممارسة رياضة تتميز بالكتير من العنف والمجهود البدني؟

• أولا، أنا أحب هذه الرياضة وتعلقت بها. كما سبق وأن أكت.. ثانيا، الصعوبات دائما موجودة، وعلينا تحديها وتجاوزها إذا أردنا النجاح. عندما كنت أدرج مع فئة الإناث، كان الأمر يبدو عابدا، لكن عندما تحسن مستواي وأصبح يفوق بكثير مستوى البنات، انتقلت إلى التدريب مع الذكور. وهناك وجدت بعض الصعوبة بالنظر إلى الاختلاف في البنية الجسدية، لكن مع الوقت، استطعت التأقلم مع هذا الوضع، في ظل غياب منافسات في المستوى يمكن الاعتماد عليها في تحسين بطولات عالية.

### • كيف توفق خولة بين حياتها العائلية والرياضية؟

• عادي، فأنأ أعيش حياتي كأي فتاة، أزال دراستي في المرحلة الثانوية وأدرس شعبة الآداب. أحاول التوفيق بين حياتي الدراسية والرياضية، لأن الدراسة أمر مهم في حياة أي فرد، ويجب التركيز عليها بقدر التركيز على التدريبات، رغم صعوبة المهمة، خاصة أنني أدرج يوميا من الساعة السادسة صباحا إلى غاية الساعة العاشرة ليلا، وعليه أعمل على تنظيم وقتي حتى لا أهمل الدراسة وحياتي الأخرى.

### • ماذا قدمت لك هذه الرياضة؟

• أظن أن ممارسة الرياضة غيرت الكثير في حياتي اليومية، وأهم شيء استفدت منه، إلى جانب تحسين اللياقة البدنية وتطوير العلاقات، تعلم كيفية تنظيم الوقت والتحكم فيه، وأظن أن النظام أمر جد مهم في حياة رياضي النخبة.

### • لماذا تعلم خولة وما هي رسالتك لكل الرياضيات الممارسات؟

• أحلم بتحقيق البطولة العالمية ونيل الميدالية الذهبية والتألق في مشواري الرياضية مع المنتخب الوطني، وأتسنى الالتحاق بالثانوية الرياضية في دراية بالعاصمة. كما أطمح بعدها إلى فتح قاعة رياضة لمواصلة المشوار في هذا المجال لسنوات أخرى. رسالتي للرياضيات الممارسات لمختلف أنواع الرياضة: الصبر والعزيمة من أجل تحقيق التتويج، لأن الأمور لا تأتي من فراغ، وإنما تتطلب جهدا وتعبا وطول نفس.

### • هل من كلمة أخيرة؟

• أتقدم بشكر جليل لكل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد، كما أشكر المدربين الذين تميزت معهم سواء في قسنطينة أو المنتخب الوطني. وأقدم شكرا خاصا لوالدي عبد الغني الذي كان بمثابة الصديق والأب والأخ.

## بطولة إفريقيا للنادية لكرة اليد

# المجمع البترولي يبدأ المنافسة يوم 19 أكتوبر

### برنامج المجموعة الثانية

الجولة الأولى (الجمعة 19 أكتوبر)

10:00 سا: الجمع البترولي - شيبية كينشاسا (جمهورية الكونغو)

14:00 سا: الرجاء البيضاء (المغرب) - بترو سبور (الكونغو)

الزمالك معنى

الجولة الثانية (السبت 20 أكتوبر)

15:00 سا: الزمالك (مصر) - بترو سبور

15:00 سا: الرجاء البيضاء - الجمع البترولي

شيبية كينشاسا معنى

الجولة الثالثة (الأحد 21 أكتوبر)

15:00 سا: الرجاء البيضاء - شيبية كينشاسا

17:00 سا: الزمالك - الجمع البترولي

بترو سبور معنى

الجولة الرابعة (الاثنين 22 أكتوبر)

17:00 سا: الزمالك - شيبية كينشاسا

19:00 سا: الجمع البترولي - بترو سبور

الرجاء البيضاء معنى

الثلاثاء (23 أكتوبر): يوم راحة

الجولة الخامسة (الأربعاء 24 أكتوبر)

15:00 سا: الرجاء البيضاء - الزمالك

17:00 سا: شيبية كينشاسا - بترو سبور

الجمع البترولي معنى.

يواجه فريق المجمع الرياضي البترولي رجال، منافسة شبيهة كينشاسا الكونغولي في اليوم الأول عن المجموعة الثانية من بطولة إفريقيا للنادية لكرة اليد، المقررة من 19 إلى 28 أكتوبر المقبل بالعاصمة الإفريقية أبيجان، حسب رزنامة المنافسة التي كشفت عنه الكونغفدرالية الإفريقية لكرة اليد.

سليعب بطل الجزائر الذي يعود إلى المنافسة القارية بعد غياب لسنوات طويلة ضد فريق الرجاء البيضاء المغربي يوم 20 أكتوبر الجاري، لحساب الجولة الثانية قبل أن يتقابل مع نادي الزمالك المصري يوم 21 أكتوبر.

يذكر أن بطولة إفريقيا 2018، ستعرف مشاركة 10 أندية قسمت على مجموعتين من خمسة فرق. تضم المجموعة الأولى، نادي الأهلي المصري وفينيكس الغابوني وفاب الكاميروني والنجم الأحمر الإفوارى ولوسفا البوركينابي.

عقب مرحلة المجموعات، سيتهل الأربعة أوائل عن كل مجموعة، للدور ربع النهائي المقرر يوم 25 أكتوبر. وسيقام الدور نصف النهائي يوم 26 أكتوبر، أما اللقاء النهائي فسيعبر يوم 28 أكتوبر.

ف. ن.



## 10 آلاف يورو غرامة فقدان مفتاح غرفة في فندق !

غرف النزل.  
أضافت الصحيفة أن السائح وافق على دفع المبلغ تعويضا عن المفتاح المفقود، إلا أن المفاجأة تتمثل في أن صاحب النزل قدم له حسابا بستة آلاف و334 يورو، مقابل تغيير أفضال الغرف 27 التي سيضطر صاحب النزل إلى تغييرها بسبب فقدان المفتاح المركزي.

من جانبه، قال ناطق باسم غرفة التجارة في مقاطعة تيرول النمساوية، التي يقع فيها النزل، إن القانون يعطي صاحب الفندق أو النزل "حق المطالبة بتعويض على قدر الخسائر التي سيتحملها فعليا"، وبعد رفض شركة التأمين دفع المبلغ نيابة عن السائح، اضطر صاحب النزل - حسبا كتيب

سيضطر سائح نمساوي إلى دفع ما يتجاوز العشرة آلاف يورو، مقابل إضاعته مفتاح غرفته في النزل الذي كان يقيم به. وأوردت صحيفة "تيروله تاغسسايتونج" أن مفتاح الغرفة الذي أضاعه السائح، هو في حقيقة الأمر المفتاح المركزي لجميع

## الطفل المعجزة.. ينجو من الموت مرتين

سجل طفل سقط من شقته في الطابق الرابع، معجزة بمستشفى سان جورج بلندن، عقب عودته إلى الحياة بعد نزح أجهزة الإنعاش عنه. وكشف المستشفى مؤخرا، عن أن أنور نيازي البالغ من العمر 11 شهرا، دخل إلى المستشفى في حالة حرجية، في جويلية من العام الماضي، إثر سقوطه من ارتفاع 40 مترا. ونظرا لإصابة أنور البالغة، طلب الأطباء وقتها من والدته هانا روتانسينجوا ألا تنظر إلى ابنها، الذي نقل إلى المستشفى، وقد فقد كمية كبيرة من الدم، وقرر الأطباء بعد أربعة أيام من إجراء العمليات الجراحية للطفل، إيقاف الأجهزة التي تدعم تنفسه وتبقيته على قيد الحياة، وفق ما نقل موقع "ديلي ستار" البريطاني، وكانت المفاجأة



تامة. نقل الموقع البريطاني عن متحدث في المستشفى قوله "يشعر الفريق الطبي بالسعادة عند سماع الأنباء الطبية عن صحة أنور. إن سماع مثل هذه النتائج الإيجابية حافز لنا".

## محام سابق يسرق "كنزا" من مسنة

أصدرت محكمة نمساوية يوم الأربعاء الماضي، حكما بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام في حق محام سابق في فيينا، بعد إدانته بسرقة 20 كيلوغراما من الذهب من شقة امرأة مسنة. اعترف الرجل البالغ من العمر 42 عاما، بدوره في سرقة الذهب الذي تبلغ قيمته نحو 700 ألف يورو. وفقا لممثل الادعاء، تعرف الرجل على ضحيته البالغة من العمر 78 عاما، أثناء حفل في الأوبرا، وبينما تحدث الاثنان عن الموسيقى الكلاسيكية، أخبرت المرأة الرجل عن سبائك الذهب التي تملكها في المنزل، وأخبر المحامي صديقه - وهو مواطن روماني - عن الكنز وساعده على التخطيط لسرقة الذهب من خلال



## أكلت دماغه.. آفة فتاكة تقتل أمريكيا !



توفي شاب أمريكي، في 21 سبتمبر الماضي، في حادثة تعد الأولى من نوعها، بعد إصابته بأميبيا (نايجيريا فوليري) الفتاكة. قبل وفاة راكب الموج، فابريسيو ستايل، سجل الأطباء لديه كل علامات السكتة الدماغية المعروفة، من تلعثم في الكلام وبشل الأطراف، إلى تشنجات في أعضاء الجسم المختلفة. وأظهر تشريح الجثة أن أخطر أنواع الأميبا، والتي تعيش عادة في المياه العذبة، دخلت إلى دماغ ستايل وهي التي تسببت في وفاته.

بدأت المشاكل الصحية لدى الشاب الأمريكي فوراً، بعد ارتياده على تجمع مدينة مائية صناعية في مدينة أكو بولاية تكساس، واكتشف الأطباء أن أميبيا نايجيريا فوليري، دخلت إلى دماغ ستايل وتسببت في وفاته.

نايجيريا فوليري هي أميبا تاكل أجزاء من الدماغ وتؤثر على الجهاز العصبي المركزي. ولم يكن من الممكن إنقاذ الشاب لأن تشخيص التهاب السحايا لديه جاء بعد فوات الأوان. يجري الآن فحص جميع من ارتاد هذا المجمع المائي، كما تجري فحوصات مكثفة للمياه نفسها.

## 3 أطفال في مواجهة أفعى عملاقة

التي التفت على الكلب وبدأت تعصره، كان الطفلان الآخران يحاولان دفعها لإخراجه سيطرتها على الكلب، ويظهر الفيديو الطفل الأكبر وهو يحاول أن يقبض على رأس الأفعى ويثبتته على الأرض، بينما كان الكلب يأبسا وغير قادر على فعل أي شيء.

في البداية، كان الأمر صعبا على الأطفال الثلاثة، لكنهم تمكنوا في نهاية المطاف من القبض على الأفعى، من رأسها وذيلها، ودفعوها إلى إخراج قبضتها على الكلب، الذي قفز لاحقا من دون أدنى، وبعد أن أطلقوا سراح الكلب، أمسك الطفل الأكبر بالأفعى، التي يفوق طولها طوله، منتشيا بالانتصار.

ولم يعرف المكان الذي التقط فيه هذا الفيديو، غير أن بعض المصادر ذكرت أنه في مكان ما في الصين.



تحلى 3 أطفال بشجاعة فتاة، إذ نجحوا في إنقاذ كلبهم وتخليصه من "قبضة" أفعى من فصيلة الأصلية



الغرفة، التي أضاع مفتاحها السائح طوال الفترة اللازمة لتغيير قفل الغرفة، لاسيما أنه لا يملك مفتاحا احتياطيا للغرفة، وردا على ضخامة المبلغ المطلوب، أوضح الناطق باسم غرفة التجارة في المقاطعة: "لا يمكننا سوى إبداء حيرتنا تجاه ذلك، لكن لحسن الحظ تلك حالة استثنائية، على النزيل تحمل الأضرار المباشرة الناجمة عنه فقط، لا غير".

## بكتيريا قاتلة في عملة بريطانية



يحملون هذه البكتيريا في أنوفهم، مما يعني أنهم لمسوا أنوفهم بعد أن أمسكوا بتلك العملات. تسبب البكتيريا المسالك البولية وأمراض الجلد، فإن بطبيعة الحال، فإن أصحاب أجهزة المناعة الضعيفة هم الأكثر عرضة للإصابة بهذه الأنواع من البكتيريا. وأشار العلماء إلى أن الفحص أثبت أن نحو 20٪ من البريطانيين تسببها البكتيريا التي

اكتشف فريق من العلماء، نوعا قاتلا من البكتيريا يوجد على سطح العملات المعدنية البريطانية، مما تسبب في صدمة للملايين في مستخدميهما. ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية أن العلماء توصلوا إلى هذا الاكتشاف، بعد أن فحصوا عملات معدنية من فئات مختلفة، واكتشفوا 19 نوعا من البكتيريا، من بينهما نوعين يشكلان خطرا على الحياة. أوضح العلماء أن البكتيريا التي تم اكتشافها، "المكورات العنقودية الذهبية"، فضلا عن بكتيريا تنتقل عبر الهواء وتهدد حياة من تصيبه، ومن بين الأعراض التي تسببها البكتيريا التي

## التدخين يسبب مرضا عقليا خطيرا

أكد علماء هولنديون، أن التدخين يخزن الذكريات الحديثة والقديمة. قال كبير الباحثين الدكتور إستير دي بروير، طبيب الشيخوخة في المركز الطبي الجامعي في هولندا "نعلم أن التلكس في الحصين شائع، خاصة مع تقدم العمر، ومع ذلك، لم تكن نعلم إذا كانت التلكسات في قرن آمون تتعلق بالوظيفة الإدراكية". وأضاف قائلا: "من المعروف أن التدخين ومرض السكري من عوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية، لذلك من المرجح أن التدخين ومرض السكري يمثلان عاملا خطرا لتلكس الحصين".

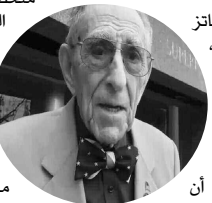
يضيّق الحقائق على جزء من الدماغ مهم للذاكرة، حسب نتائج توصلوا إليها بعد القيام بأبحاث جديدة. تعد المنطقة الأكثر تضررا، وفقا لفريق البحث، المادة الرمادية في قرن آمون أو كما تعرف بالحصين، مركز الانتعاش والذاكرة والجهاز العصبي في أدمغتنا، حسب "ذي صن"، ووجدت الدراسة الهولندية التي أجريت على ما يقارب من 2000 من كبار السن، أن المدخنين كانوا أكثر عرضة لترسبات الكالسيوم، في القسم الذي



## عمره 99 عاما.. ويرفض التقاعد

الأصغر سنا من ذكائه وقدرته الكبيرة على سرد التفاصيل. يعمل كاتز كمداق قضائي خاص، وهو متخصص في القضايا الصغيرة التي غالبا ما تكون معقدة، كما يقدم خدماته مجانا للمحاربين القدامى. ويؤكد كاتز مرارا على أنه سيستمر في العمل الذي يحب، طالما أن الولاية ترغب في التعاقد معه، ولن يتوقف إلا عندما يطرد من عمله رسميا. لكن في غضون ذلك، ما زال المحامي الهرم يحضر الندوات العلمية ويتابع كل جديد في الدستور والقانون الأمريكي، كما لو كان في بداية طريقه المهني.

بلغ المحامي الأمريكي مورتون كاتز 99 من العمر، وما زال يمارس مهنته التي بدأها منذ 70 عاما واصل فيها جيدا. أصبح مورتون كاتز محاميا عام 1951، عندما خدم جنديا في الحرب العالمية الثانية، وما زال يتعاقد كمحامي دفاع مع ولاية كونيتيكت الأمريكية. من المثير أيضا أن المحامي ما زال يستخدم الطرق التقليدية في إنجاز أعماله، مستخدما الدفاتر والهاتف، دون اللجوء إلى الحاسوب والأجهزة الذكية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك، يتعجب المحامون



## تلمسان تفكيك عصابة تهريب المركبات

وضع عناصر الشرطة بتلمسان حداً لنشاط شبكة تضم 6 أفراد مختصة في تهريب المركبات وضبط 24 مركبة، حسبما أفاد بذلك أمس السبت بيان لخلية الاتصال لأمن الولاية.

وذكر المصدر أنّ العملية قام بها عناصر فصيلة مكافحة التهريب وسرقة السيارات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بعد توقيفهم منذ شهر مارس الماضي عدداً من المركبات كانت وثائقها مزورة.

وتبين بعد التحقيق أنّ أصحاب هذه المركبات تعرضوا للغش خلال شرائهم هذه المركبات من 5 أشخاص بعضهم من ولاية تلمسان، والبعض الآخر ينحدرون من العاصمة وهران، ليتم تحديد هويتهم وتوقيفهم بعد تمديد الاختصاص، وفق البيان.

وتم الكشف عن خيوط عملية التزوير بعد التحقيق مع الأشخاص الخمسة الموقوفين، الذين صرحوا بأنّ إحدى الموقوفات بمقر ولاية تلمسان قامت بتزوير الملفات القاعدية لهذه المركبات وإدخال بيانات مزورة في قاعدة البيانات الخاصة بالبطاقة الوطنية للسيارات مقابل مبالغ مالية، ليتم توقيفها هي أيضاً.

وتم تقديم الموقوفين الستة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان بتهمة التزوير واستعمال المزور في المحررات الإدارية والشهادات وتزوير أختام الدولة وإساءة استعمال الوظيفة، حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت، كما أشير إليه.

ق. م.

## حقام بوغرة حجز 990 قرصا مهلوسا و43.5 غراما مخدرات

تمكّنت قوات الشرطة للأمن الحضري السابع بولاية تلمسان، من حجز كمية من المؤثرات العقلية والمخدرات على إثر قيام عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بحاجز أمني نواحي بلدية حمام بوغرة. وتم توقيف سيارة أجرة من نوع نيجو إكسبار، كان على متنها شخص (43 سنة) لا يملك وثائق الهوية، عُثر بحوزته على كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ 990 قرصا مهلوسا من نوع إكستازي "دومينو" ملفوفة بعازل بلاستيكي، وكمية من المخدرات قدر وزنها بـ 43.5 غراما، كانت مخبأة في جيب سرواله الخلفي، ليتم تحويله والمحموزات إلى مقر الفرقة، وإخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مكنة. ويبقى التحقيق مفتوحا من قبل الفرقة الأمنية.

## شتوان المطالبة بإلغاء إدماج قسمي الرابعة والخامسة

ناشد أولياء التلاميذ بالمدرسة الابتدائية "أحمد غيثري" بحي عين الدفلى ببلدية شتوان بتلمسان، مديرية التربية للولاية، إلغاء قرار عملية إدماج قسمي السنة الرابعة والخامسة في قسم واحد، واستغلال قسم فارغ وضع تحت تصرف مفتشة تربوية لمقاطعة شتوان كمكتب خاص بها، حيث وصل تعداد التلاميذ إلى 55 تلميذاً بالقسم وفرض نظام الدوامين، مما أثر سلباً على مردود التلاميذ.

ومن جهته، وعد رئيس مصلحة التنظيم التربوي بمديرية التربية بتلمسان، الأولياء والتلاميذ بإيجاد حل فوري لانتمياتهم، وسحب المكتب المذكور من المفتشة واستغلاله في هذا الإطار.

ل. عبد الحليم

## إحالة 250 ملفا على العدالة



قامت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية سعيدة خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بـ 187 خرجة ميدانية عبر إقليم اختصاصها، سجلت على إثرها 150 قضية تتعلق بالبناء بدون رخصة، و7 مخالفات تتعلق بعدم احترام القانون أثناء عملية الهدم، و13 قضية تتعلق بالذبح خارج المدايح، و14 قضية تتعلق بقواعد الصحة والنظافة العمومية، و74 ملفا قضائيا تخص مخالفة قواعد الصحة والنظافة و3 ملفات تخص تربية المواشي داخل النسيج العمراني، بالإضافة إلى 7 ملفات تخص إنشاء حظائر بدون رخصة، و3 قضايا تتعلق بإبداع ورعي النفايات. كما تم في نفس السياق مراقبة 1734 بناية، وتحرير 223 تقريراً موجهة إلى السلطات المحلية، من بينها تحرير 121 مراسلة تخص تسرب المياه الصالحة للشرب. ومكنت كل هذه النشاطات من تحويل 250 ملفا إلى العدالة.

ج. بويكر

## خارج متوسطة "بلقصور" تعرض تلميذ لاعتداء جسدي

تعرض تلميذ يدرس بمتوسطة "عبد القادر بلقصور" بمدينة سعيدة، نهاية الأسبوع المنصرم، للضرب المبرح من قبل أخي تلميذة تدرس معه بنفس المؤسسة، بسبب درشتها مع الضحية، حسب بعض المصادر الموثوقة، مما تسبب في عجز طبي للتلميذ (ف.م.ع) لمدة 40 يوما، حيث تم نقله على جناح السرعة، إلى المؤسسة الاستشفائية الجوارية بحي لامارين في وضعية حرجة.

ونظرا لخطورة إصابته على مستوى الوجه وخاصة الفم والأنف، نُقل إلى طبيب مختص في الجراحة بالقطاع الخاص بولاية سيدي بلعباس، لإجراء عملية على مستوى الأنف بمبلغ حوالي 4 ملايين ونصف مليون، لكن ذلك تعذر بسبب الظروف المالية الصعبة لوالدة الضحية، مما استدعى تقديم شكوى أمام مصالح الأمن الحضري الأول بحي داودي موسى من قبل الوالدة في انتظار استكمال مراحل التحقيق.

وحسب تصريحات أم الضحية فإنّ الطفل يوجد في حالة صحية حرجة، ولا يتناول الطعام ما عدا الحساء باستعمال الحقنة الطبية.

ج. بويكر

## تسجيل 15 إصابة بداء بوحمررون



استقبلت المؤسسة الاستشفائية للأمومة والطفولة "حمدان بختة" بولاية سعيدة منتصف الأسبوع المنصرم، 15 طفلا مصابا بداء بوحمررون، حيث أكدت رئيسة مصلحة طب الطفولة بمؤسسة الأمومة الطبية المختصة السيدة بن ديدى، أنّ الأطفال الذين تم اكتشاف إصابتهم، لم يتلقوا اللقاح ضد هذا الداء، نافية تسجيل أي حالة وفاة ضمن المصابين، ومن جهتها، أشارت مديرة المؤسسة الاستشفائية السيدة شريفة رزوق، إلى أنّ مصالحتها استقبلت 22 حالة، تم التأكد من 15 حالة مصابة بداء بوحمررون، تم توجيهها إلى مصلحة طب الأطفال والتكفل بهم تحت العيادة من قبل أخصائيين، مشيرة إلى مغادرة 10 أطفال، في حين يخضع الباقون للعلاج إلى حين تماثلهم للشفاء.

ج. بويكر

## مختصة في السرقة

## توقيف امرأة ضمن جمعية أشرار

فكّكت قوات الشرطة للأمن الحضري السابع بولاية تلمسان، جمعية أشرار مختصة في السرقة من داخل المنازل. وجاءت العملية عقب تقدّم أحد المواطنين أمام مصالح الأمن الحضري السابع بالكديّة، بشكوى تفيد بتعرض منزله للسرقة من قبل مجهولين، مست جهازا موسيقيا ومبلغا ماليا قدره 9300 دج وسلسلة وخاتما من المعن بقيمة 81 ألف دج. وبعد التعرف على أفراد الشبكة الإجرامية الثلاثة المسبوقين قضائيا من بينهم امرأة تتراوح أعمارهم بين 27 و49 سنة، تم إنجاز ملف إجراءات قضائية في شأن القضية. وقدمت الأطراف المعنية بموجب ذلك أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، الذي أحال الملف أمام قاضي الجنتج بنفس المحكمة بموجب إجراءات المثل الفوري، حيث صدر في حق الأول ثمانية أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 ألف دج، وأودع مؤسسة إعادة التربية. كما صدر في حق الثاني عا مان حبسا نافذا وغرامة قدرها 50 ألف دج، فيما استأنفت المتهمة الثالثة من البراءة.

ل. عبد الحليم

## وهران توقيف 31 متهم في 24 ساعة

وضعت مصالح الشرطة القضائية عبر مصالح أمن الحواضر بولاية وهران، يدها على 31 شخصا متهمًا في عدة قضايا، وهي العمليات التي تمت بالتنسيق بين مختلف مصالح الأمن بولاية وهران، ومشت وسط مدينة وهران والأحياء الكبرى. وأسفرت عن توقيفات نوعية طالت 10 أشخاص بكل من الأمن الحضري 10 و13 و1، وذلك بتهم المشاجرة باستعمال أسلحة بيضاء، إلى جانب توقيف 10 أشخاص آخرين بتهم سرقة الهواتف النقالة والنشل باستعمال أسلحة بيضاء والتهديد، فيما طالت باقي التوقيفات أشخاصا كانوا محل بحث، ومتهمين في ترويج الأفراس المهلوسة والمخدرات.

## رضوان. ق. استغل كبر سنه لإبعاد الشبهات توقيف شيخ يروج المخدرات

تمكّنت مصالح الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثاني لولاية وهران، من توقيف شخص يبلغ من العمر 62 سنة بتهمة ترويج المخدرات، وحسب مصالح الشرطة، فإنّ عملية التوقيف تمت بعد رصد تحركات المتهم الذي كان يستغل كبر سنه لترويج الكيف وإبعاد الشبهات عنه، حيث تمّ توقيفه في حالة تلبّس وبحوزته 400 غرام من الكيف على شكل قطع معدة للترويج، إلى جانب مبلغ مالي قدر بـ 14 مليون سنتيم من عائدات الترويج، إلى جانب أسلحة بيضاء عُثرت داخل منزله، حيث عُرض أمس أمام الجهات القضائية.

رضوان. ق.

## خلفا 12 ضحية توقيف لصين بسر الجير

فكّكت مصالح الشرطة للأمن الحضري 26 بادثرة بئر الجير بوهران، جمعية أشرار تتكوّن من شخصين أعمارهما بين 23 و26 سنة، متورطين في قضية تكوين جمعية أشرار تختص في السرقة بالتعدد. عملية التوقيف تمت بناء على شكاوى ضحايا عن تعرضهم للسرقة بعد إيهامهم بفرصة عمل على مستوى مركز تجاري مقابل أجر مغر، حيث كان المتهمان يقومان بإيصال الضحايا إلى المركز التجاري، وفي الطريق يتم الاستيلاء على هواتفهم النقالة. وقد كان المتهمان يقومان بتغيير لوحة ترقيم المركبة بعد كل عملية سرقة. وراح ضحيتهما 12 شخصا من الجنسين خلال شهري جويلية وأوت، لتباشر مصالح الشرطة تحرياتهما، التي أفضت إلى توقيفهما في حالة تلبّس، مع استرجاع عدد كبير من الهواتف النقالة محل السرقة.

رضوان. ق.

## مؤسسة النقل الحضري

## 120 عاملا بدون أجور

يدخل عمال مؤسسة النقل الحضري لحافلات سعيدة هذا الأسبوع، شهرهم الرابع بدون أجور، وهذا لأسباب مالية متعلّقة بالميزانية السنوية للمؤسسة، حسبما علمت "المساء" من الأمين العام للشرع النقابي للاتحاد العام للعمال الجزائريين عماد إبراهيم. وأشار المصدر إلى عدم تلقي أكثر من 120 عاملا رواتبهم منذ شهر جويلية الماضي. وأثرت هذه الوضعية سلبا على الأوضاع الاجتماعية للعمال، مما دفع بأغلبهم إلى الاستدانة، في الوقت الذي أكدوا أنّ بإمكان مديرية المؤسسة اللجوء إلى مداخل الحافلات 18 الموجودة قيد الخدمة على مستوى الولاية، لمصرف أجور العمال عوض كبتها في حساب الخزينة العمومية. وحاولت "المساء" الاتصال بمدير المؤسسة، غير أنّها وجدته في مهمة بالجزائر العاصمة.

ج. بويكر

## خنشلة

## حملة تحسيسية بمخاطر الفيضانات

تنظّم مديرية الحماية المدنية لولاية خنشلة عبر كلّ وحداتها، أسبوعا إعلاميا تحسيسيا من أخطار الفيضانات بداية من اليوم الأحد إلى غاية 13 من الشهر الجاري، وذلك بإشراك مديريات التربية والتكوين المهني والموارد المائية والشؤون الدينية والمتنزهين المحليين وكل الفاعلين في هذا المجال، وذلك ببرمجة زيارات ميدانية للمؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة ومعاهد ومراكز التكوين المهني؛ من خلال تقديم محاضرات ومناورات تطبيقية لأجل النشر الواسع لمختلف النصائح والإرشادات؛ لغرس ثقافة وقائية لدى التلاميذ والمترصين.

وتهدف هذه الحملة التحسيسية إلى توعية المواطنين من أخطار هذه الكوارث لحمايتهم والمحافظة على حياتهم وممتلكاتهم، والسهر على ضمان نشر واسع لمختلف النصائح والإرشادات لغرس ثقافة وقائية لديهم، مع التأكيد على اتباع القواعد والتعامل معها.

ع. ز.

## مرسى الحجاج

## حريق يلتهم 400 كتكوت

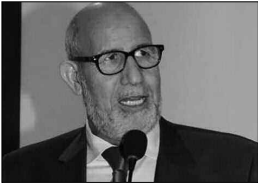
أدى حريق شب بمستودع لتربية الدواجن بمنطقة مرسى الحجاج بولاية وهران أول أمس، إلى التهام 400 كتكوت، في وقت تمكّنت مصالح الحماية المدنية من إنقاذ باقي المستودع، ومنع انتشار الحريق الذي كان سيؤدي إلى خسائر كبيرة. وقد قامت مصالح الدرك الوطني بفتح تحقيق حول أسباب هذا الحريق.

رضوان. ق.





## ملتقيات تكوينية لهيئة مراقبة الانتخابات



تنظم الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، بداية من يوم 8 أكتوبر الجاري إلى غاية 18 منه، ملتقيات تكوينية لمائدة أعضاء الهيئة العليا، وذلك بكل من قسنطينة، بجاية، غرداية وتلمسان.



## نسب في بومرداس



يقوم وزير الموارد المائية حسين نسب، اليوم الأحد، بزيارة عمل وتفتقد لمشاريع قطاعه بولاية بومرداس.



## زرواطي في بسكرة

تقوم وزير البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم الأحد، بزيارة عمل وتفتقد إلى ولاية بسكرة.

# إحباط محاولة هجرة غير شرعية

شرشال (تيزازة)



شاطئ كوالي شرقي تيزازة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لإجلاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و30 سنة، إلى مستشفى شرشال لإجراء الفحوصات الطبية قبل تسليمهم لمصالح الدرك الوطني لمباشرة التحقيق القضائي، بتهمة الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر.

أحبطت محاولة هجرة غير شرعية عن طريق البحر لمجموعة تتكون من 11 شابا منهم امرأة ليلة أول أمس الجمعة إلى أمس السبت، بعرض شواطئ شرشال، حسبما علم من مصادر أمنية. ووجدت المجموعة التي كانت على متن قارب صيد يقدر طوله بـ 4 أمتار، في حالة صحية جيدة على بعد 20 ألف ميل شمال ساحل شرشال، من قبل دورية لقوات حرس السواحل بعد استغلال معلومات دقيقة، تفيد بخروج قارب في ظروف "غامضة" من

ق.م

## سوق اهراس

## الإطاحة بسارق لواحق سيارة أجرة

تمكّن عناصر الضبطية القضائية بالأمن الحضري الثامن لولاية سوق أهراس، من الإطاحة بشخص في العقد الثالث من العمر، عن جرم السرقة بالكسر من داخل مركبة. العملية جاءت على إثر نداء من قاعة الإرسال، مفاده تعرض سائق سيارة أجرة لعملية سرقة، استهدفت محتويات مركبته، والمتمثلة في جهاز مذياع أصلي ومبلغ مالي عائذات نشاطه وهااتف نقال على مستوى نهج "باجي مختار" بولاية سوق أهراس. وبعد مباشرة التحريات تم تحديد هوية المشتبه فيه، وتوقيفه، وتحويله إلى مقر الأمن الحضري الثامن، حيث أنجز له ملف قضائي، قدم بموجبه أمام نيابة محكمة سوق أهراس التي أصدرت في حقه حكما قضائيا.

محمد صدوقي

## بالحدادة وأولاد مومن 20 ألف حركة عبور للتونسيين



سجلت المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بولاية سوق أهراس، 20386 حركة عبور للتونسيين خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر إلى غاية 15 منه، منها 10199 حركة دخول و10187 حركة خروج، بمركزي العبور بالحدادة وأولاد مومن. أما بالنسبة للمواطنين الجزائريين فقد تم تسجيل 33101 حركة عبور، منها 18555 حركة دخول و14546 حركة خروج عبر المركبات المذكورين. كما أحصت نفس المصلحة 10962 حركة عبور للمركبات الأجنبية، منها 5322 حركة دخول و5370 حركة خروج، بينما تم تسجيل 3182 حركة عبور للمركبات الوطنية، منها 1803 حركة دخول و1379 حركة خروج عبر نفس مركزي العبور.

محمد صدوقي

## حامة بوزيان (قسنطينة)

## استرجاع مركبات مسروقة

تمكّنت قوات الشرطة بأمن دائرة حامة بوزيان بولاية قسنطينة، من استرجاع مركبة ودراجتين ناريتين محل سرقة، مع توقيف شخص يبلغ من العمر 33 سنة، لتورطه في السرقة وحمل سلاح أبيض محظور "سكين" بدون مبرر شرعي. وتعود حيثيات القضية إلى شكاوى أودعها ضحايا خلال الآونة الأخيرة بخصوص تعرضهم للسرقة، مست مركبة من نوع "هيونداي أكست" ودراجتين ناريتين من نوع "سيكلاب" و"وسيم أوربيت"، ليتم فتح تحقيق في القضية ومباشرة الأبحاث والتحريات العميقة التي كللت بتحديد مكان تواجد مشتبه فيه وتوقيفه بأحد أحياء حامة بوزيان. وبعد إخضاعه لعملية التفتيش القانونية، كُجّر بحوزته سكين من نوع "أوبينال 12"، واسترجعت المركبة والدراجتان المسروقتان. وعند الانتهاء من إنجاز ملف الحادث، وتم نقل جثة الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى لإجراء جراحات في حق المشتبه فيه، تم تقديمه أمام النيابة المحلية.

خالد حواس

## في انهيار سقف بناية

## وفاة سبعينية وإصابة 3 أشخاص

لقيت مسنة في العقد السابع من عمرها، مصرعها عشية أول أمس بقسنطينة، في حادث انهيار سقف بناية هشة بشارع 20 أوت 55 المعروف بعوينة الفول، في حين جرح مسن في العقد السابع وشاب في العقد الثاني، وتعرضت سيدة في العقد الثالث لأزمة عصبية، وعرفت المنطقة هلعاً كبيراً بين الجيران الذين سكنهم الرعب خوفاً من تساقط مزيد من السكّات. وسارعت السلطات المحلية والأمنية وعلى رأسها رئيس دائرة قسنطينة ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قسنطينة، إلى مكان الحادث، وتم نقل جثة الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي "ابن باديس".

زبير ز

## قائمة

## توقيف 4 صيادين بدون رخصة

كشفت رئيس مصلحة الحيوانات والنباتات بمحافظات الغابات بولاية قالة عبد الغني قريو، عن توقيف 4 صيادين بدون رخصة مؤخرًا ببلدية عين رقادة (أقصى الولاية)، يحدرون من بلدية عين عبيد بولاية قسنطينة، قاموا باصطياد الحجل والأرانب بدون رخصة. وأوضح المتحدث لـ "المساء" أنّ الموقوفين تم تقديمهم للعدالة طبقاً للقانون 07/04 الذي يتضمن كافة الإجراءات المنظمة لنشاط الصيد، منها صلاحية رخصة الصيد لمدة 10 سنوات، وتأشيرة الصيد صالحة لمدة عام كامل. في السياق، كشف قريو عن تنظيم دورة تدريبية ثانية للحصول على شهادة التأهيل لحيازة رخصة صيد في الأيام القليلة القادمة، لفائدة 100 صياد بالتسابق مع الفيدرالية الولائية للصيادين، في انتظار إعادة فتح حملات الصيد الغابي بقرار من الدولة، بعد ما نظمت محافظة الغابات بولاية قالة، الدورة التدريبية الأولى لفائدة 206 صيادين.

وردة زرقين

## قلعة بوبصع وفاة سائق دراجة في حادث مرور

تسبّب حادث مرور تمثل في اصطدام دراجة نارية بشاحنة ذات مقطورة بمشقة الريحانة ببلدية بلخير دائرة قلعة بوبصع بولاية قالة، أمس السبت في حدود الساعة الثامنة وأربعين دقيقة صباحاً، في وفاة سائق الدراجة الذي يبلغ من العمر 35 سنة بعين المكان، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية بقالة، وتم نقله بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى حفظ الجثث بمستشفى "الحكيم عقبي" بقالة.

وردة زرقين

## انتحلت شخصية الغير

غليزان

## توقيف رعية إفريقية

أوقفت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية غليزان نهاية الأسبوع المنصرم، رعية إفريقية إثر توقيف امرأة دخلت التراب الوطني بطريقة غير شرعية، حيث صدر في حقها حكم قضائي بشهرين حبسا غير نافذ. وبعد عرضها على نظام التعرّف على البصمات "أفيس"، تبين أنها صرحت بهوية غير هويتها الحقيقية، حيث انتحلت اسم الغير للهروب من المتابعة الجزائية، باعتبارها مسبوقة في عدة قضايا من نفس النوع. وعلى الفور تم إنجاز ملف إجراء قضائي في حق المشتبه فيها وتقديمها للعدالة. وأودعت الحبس المؤقت عن تهمة انتحال اسم الغير المؤدي إلى تقييد حكم في صحيفة السوابق العدلية.

نور الدين واضح

## اكتشاف 5 قناطر من اللحوم الفاسدة

تمكّن عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بولاية غليزان نهاية الأسبوع المنصرم، على إثر دورية أمنية، من حجز كمية من اللحوم البيضاء غير الصالحة للاستهلاك موجهة للبيع.

وجاءت العملية بعد أن لفت انتباه العناصر شاحنة صغيرة مشبوهة. وبعد توقيفها وإخضاعها للمراقبة الإدارية لوثائق المركبة وتفتيشها، عُثِر بداخلها على كمية من اللحوم البيضاء مقدرة بـ 5 قناطر و25 كغ بدون شهادة طبية تثبت صلاحيتها، مع عدم احترام شروط الحفظ والتبريد. وبعد عرضها على الطبيب البيطري المختص، تبين أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك. وتم حجز الوسائل التي كانت تستعمل في عملية الذبح، كما تم إنجاز ملف إجراء قضائي في حق المعنى.

نور الدين واضح

## حجز أكثر من 25 غ من الكيف

تمكّن عناصر مصالح الأمن الحضري الخامس بغليزان، أول أمس، من توقيف شخص، وحجز كمية من المخدرات (كيف معالج)، وجاءت وقائع القضية إثر معلومات وردت المصلحة، مفادها وجود شخص يقوم بترويج المخدرات في أوساط الشباب وسط المدينة، وعليه تم إعداد خطة عمل محكمة كللت بتوقيف المتهم، وعُثِر بحوزته على كمية من المخدرات (راتنج القنب الهندى) تقدر بـ 25.40 غ. وتم إنجاز ملف إجراء قضائي في حق المشتبه فيه وتقديمه أمام العدالة، وأودع الحبس المؤقت عن تهمة حيازة المخدرات بغرض البيع.

نور الدين واضح

## وادي ارهيو العثور على طفلين حديثي الولادة

استيقظ سكان مدينة وادي ارهيو على وقع العثور على طفلين حديثي الولادة. وبعد مباشرة التحقيق تمكّن عناصر مصالح أمن الدائرة من توقيف أربعة (4) أشخاص في قضيتين منفصلتين، الأولى كانت عن طريق مكالمة عبر الرقم الأخضر 15-48، مفادها وجود جثة طفل حديث العهد بالولادة ملفوف بكيس بلاستيكي ملقى على الأرض. وحدثت المصلحة هوية المشتبه فيها. وعند عرضها على الطبيب الشرعي كشف في تقرير طبي أنها وضعت مولودا مؤخرًا، وتم إنجاز ملف إجراءات قضائية في حق المشتبه فيها وتقديمها أمام العدالة. وجاءت القضية الثانية بعد دورية لعناصر أمن الدائرة، إثر إبلاغهم بتوقف مركبة سياحية في الشارع، نزلت منها امرأة قامت بوضع حاملة أطفال بها طفل حديث الولادة على قارعة الطريق، وبعد مباشرة التحريات تم تحديد هوية صاحب المركبة والمشتبه فيها وتوقيفهما وتقديمهما للعدالة.

نور الدين واضح



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## تحترف تهريب مادة النحاس الدرك يطيح بشبكة إجرام دولية

تمكّنت فرقة الأبحاث للدرك الوطني بئر مراد راس، من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية مكونة من 12 شخصا تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة، تتمتعن تهريب النفايات النحاسية خارج الوطن عبر ميناء الجزائر إلى دولة أوروبية.

بعد القيام بالتحريات والأبحاث وتنشيط عنصر الاستعلام في قضية الحال توصل محققو الدرك الوطني إلى أنّ الأمر يتعلق بشبكة إجرامية دولية مختربة تتمتعن نشاط التهريب الدولي لمواد ممنوعة من التصدير (النحاس) تتكون من 12 شخصا من بينهم شخصان وهما (ش.ن) و(ل.م) خططا لهذه العملية المنظمة بدقة عن طريق إنشاء شركة صورية منظمة على شكل هرمي من أجل تمويه النشاط غير الشرعي، (تهريب النفايات النحاسية) بنشاط مرخص وهو تصدير بقايا البلاستيك وبذلك استطاعت الشبكة الجمع بين المداخل الشرعية من العملة الصعبة، وكذا المداخل غير الشرعية التي لم يصرح بها وهذا ما تم كشفه خلال جريات التحقيق، وأوضح بيان للفرقة، أنّ التحريات المعتمدة كشفت ملاسات القضية التي كانت تتم عبر حوايات معينة بالنفايات النحاسية موهبة بأكياس البلاستيك حتى لا تثير أي شبهة وبالتالي الإفلات من عملية التفتيش والمراقبة.

ومكّنت العملية من توقيف المتورطين وحجز كمية معتبرة من النفايات النحاسية قدرتها بـ 60480 كغ من النفايات النحاسية كانت مملوءة من ثلاثة حاويات ومملوءة بالنفايات البلاستيكية وكذا استرجاع 3490 كغ التي ضبطت أثناء التفتيش بمستودع المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة.

وأشار البيان إلى تقديم المتورطين أمام السيد وكيل الجمهورية، لدى الجهات القضائية من أجل تكوين جمعية أشرار تتمتعن نشاط التهريب الدولي لمواد ممنوعة من التصدير، وتم إيداع 9 أشخاص الحبس بمؤسسة إعادة التربية.

## جمعية "إحسان" ترفض بناء مراكز المتقاعدین

### 3000 مسن في أفاق 2020

من المرتقب أن يصل تعداد المسنين المتكفل بهم في إطار دور المسنين في الوطن إلى حدود 3000 مسن في أفاف 2020، وذلك في حال لم يول كل من المجتمع المدني والدولة اهتماما أكثر لهذه الفئة الهشة من المجتمع، لاسيما ما تعلق بالتكفل الطبي، وفق ما حذرت به أمس، بالبويرة، رئيسة الجمعية الوطنية للأشخاص المسنين "إحسان" شبيخي سعاد.

وقالت المتحدثة في حفل أقيم في مركز كبار السن بمدينة البويرة، بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن، إن الجمعية ضد بناء مثل هذه المراكز للمستفيدين قائلة: "نحن نعمل للحفاظ على الأبناء والأمهات في منازلهم وبين عائلاتهم لأننا من المرجح أن نرى الرقم يصل إلى 3000 من كبار السن بحلول عام 2020 في مراكزنا إذا لم تتحسن الأمور".

ق و

## انطلاق فعاليات المهرجان الوطني الثقافي للشعر النسوي

### لوحة فنية تعكس ثراء المشهد الثقافي

أعلن السيد نور الدين بوقندورة، ممثلا عن وزير الثقافة، مساء أمس، بمسرح قسنطينة الجهوي محمد الطاهر الفرقاني، عن افتتاح فعاليات المهرجان الوطني الثقافي للشعر النسوي في طبعته العاشرة، حيث أكد في الكلمة التي ألقاها أمام الحضور وضيقات المدينة، على المكانة التي تحتلها المرأة الكاتبة والمبدعة.



زير.

مميز لوسط الدار القسنطيني القديم، على أنغام تغريد العاصفير وصوت المألوف وأغنية نجمة يا نجمة، ليقدم تقاليد المرأة القسنطينية ويصنع عطرا فوحا عبر كل أنحاء مسرح قسنطينة. وكان الختام عطرا عندما تم تكريم 10 شاعرات من الجزائر ومن خارجها، للإشارة، فإن فعاليات المهرجان، ستدوم على مدار أربعة أيام، حيث سيتم تقديم إبداع 35 شاعرة مشاركة مع تنظيم رحلات سياحية نحو مدينة تيديس الأثرية وقصر الباي وتقديم محاضرات حول المرأة المبدعة ومساهمة في تحريك الفعل الأدبي والثقافي.

المحلية، في الكلمة التي قرأها نيابة عن والي قسنطينة، على أهمية هذا الموعد في الأجندة الثقافية القسنطينية وقال أن مكانة المرأة محفولة في المجتمع الجزائري وأن المرأة هي التي تؤسس لبناء المجتمع. من جهتها، أكدت محافظة المهرجان، السيدة أميرة دليو، أن هذا الموعد الذي عرف مشاركة حواء من أربع دول عربية هي تونس، المغرب، الأردن ولبنان، بالإضافة إلى الجزائر، سيكون موعدا سياحيا، فنيا وأدبيا. حفل الافتتاح عرف تقديم تركيب موسيقي فني من إخراج علي عيساوي، ومن كتابة راضية غوكس، وسط ديكور

وقال إن هذه الأخيرة قادرة على توظيف إحساسها لصناعة الجمال لأدبي والفني في مختلف المجالات الثقافية. وحسب السيد بوقندورة نور الدين، فإن المرأة الجزائرية المبدعة، قادرة على تقديم عدة مفاهيم من خلال نسيجها الشعري، مضيفا أن الساحة الأدبية والفنية في حاجة لمزيد من اكتساح المرأة عن طريق أعمالها المميزة والتي تنم عن مسيرة حافلة، تستحق الاعتراف بدور المرأة في بناء الحركة الثقافية والأدبية الجزائرية.. وقال إن وزارة الثقافة تدعم وتساند مثل هذه المبادرات ومثل هذه المواعيد الثقافية الإبداعية. من جهته، أكد مدير الإدارة

## كان بحوزته سلاح كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة إرهابي يسلم نفسه ببرج باجي مختار

سلم إرهابي نفسه أول أمس، للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، إذ يتعلق الأمر بالمسمى "ورتي ميمون" المكنى "ميمون" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012، وبحوزته بندقية آلية من نوع كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة مملوء.

وحسب بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت "المساء" أمس، نسخة منه فقد أوقفت مفاز للجنش الوطني الشعبي أيضا بتمنراست، 07 متقبين عن الذهب بحوزتهم ستة 06 أجهزة كشف عن المعادن، مطرقتي ضغط، مولدين كهربائيين ومركبة رباعية الدفع وأغراض أخرى، فيما ضبطت مفاز للجنش الوطني الشعبي بكل من ورقلة والأغواط، ستة مهربين كما حجزت 5566 وحدة من مختلف المشروبات و324 كيلوغراما من مادة التبيغ كانت موجهة للتهريب.

من جهة أخرى أوقفت مفاز للجنش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بكل من تمنراست وتلمسان وبشار، 69 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة.

م خ

## الطفل المفقود بغرداية عُثر عليه سالما بورقلة

عُثر على الطفل الذي أعلن عن فقدانه في 28 سبتمبر الماضي بغرداية، سالما يوم الخميس بورقلة (200 كلم عن مقر السكن العائلي)، حسبما أفاد بيان نشرته أمس خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية غرداية.

وقد اختفى الطفل (م.ك 10 سنوات) الذي كان يلهو بحي حاج مسعود (غرداية) الذي يقطن فيه منذ ذلك التاريخ ولم يظهر عنه أي أثر، حسب ذات المصدر. وإثر حالة الفقدان أطلق وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية، مخطط الإنذار حول اختفاء أو اختطاف الأطفال، حيث جندت مصالح الأمن الولائي للبحث عن الطفل المفقود، مثلما أضاف المصدر نفسه. وعُثر على الطفل المفقود سالما بضواحي مدينة ورقلة من قبل مصالح الأمن الولائي.

برج بوعريرج

## العثور على جثة طفل مشنوق بقرية الشانية

عثر مساء أمس، على جثة طفل مشنوق على جدار خارجي للمركز البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بقرية الشانية ببلدية بليهور الواقعة جنوب شرق برج بوعريرج، الضحية (م.م) في سن العاشرة من العمر تلميذ في الطور الابتدائي، مصالحي الحماية المدنية تنقلت رفقة وكيل الجمهورية والشرطة العلمية إلى عين المكان، حيث تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى لخير بوزيدي، فيما تبقى أسباب الوفاة مجهولة في انتظار التحقيق الذي باشرته فرقة الدرك الوطني ببلدية بليهور.

آسيا عوفي

## هزة أرضية بقوة 3.1 درجات ببجاية

سجلت هزة أرضية بلغت شدتها 3.1 درجات على سلم ريشر أمس، على الساعة 05 و17 دقيقة بولاية بجاية، حسبما أفاد به مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد موقع الهزة على بعد 7 كلم شرق مدينة أوقاس (ولاية بجاية)، حسبما أوضحه المركز في بيان له.

ق و

## كأس العرب للأندية لكرة القدم الأندية الجزائرية تتعرف على منافسيها في الدور ثمن النهائي



تعرفت الأندية الجزائرية الثلاثة على منافسيها في الدور ثمن النهائي لكأس العرب للأندية لكرة القدم، حسب ما أسفرت عنه نتائج عملية القرعة التي جرت أمس السبت، في العاصمة السعودية الرياض.

ق و

تمكّنت فرقة الأبحاث للدرك الوطني بئر مراد راس، من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية مكونة من 12 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 30 و50 سنة، تتمتعن نشاط التهريب النفايات النحاسية خارج الوطن عبر ميناء الجزائر إلى دولة أوروبية.

الأبحاث وتنشيط عنصر الاستعلام في قضية الحال توصل محققو الدرك الوطني إلى أنّ الأمر يتعلق بشبكة إجرامية دولية مختربة تتمتعن نشاط التهريب الدولي لمواد ممنوعة من التصدير (النحاس) تتكون من 12 شخصا من بينهم شخصان وهما (ش.ن)

وهو تصدير بقايا البلاستيك وبذلك استطاعت الشبكة الجمع بين المداخل الشرعية من العملة الصعبة، وكذا المداخل غير الشرعية التي لم يصرح بها وهذا ما تم

- المريح السوداني.....اتحاد العاصمة
- النصر السعودي.....مولودية الجزائر
- الأهلي المصري.....الوصل الإماراتي
- الوداد المغربي.....النجم الساحلي
- الهلال السعودي.....النفط العراقي
- الإسماعيلي المصري.....الرجاء المغربي
- الاتحاد السكندري.....الزمالك المصري
- وفاق سطيف الجزائري.....الأهلي السعودي
- الاتحاد السكندري.....الزمالك المصري

ن ج